غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

تداعيات إنهيار مبنى في طرابلس ص٦

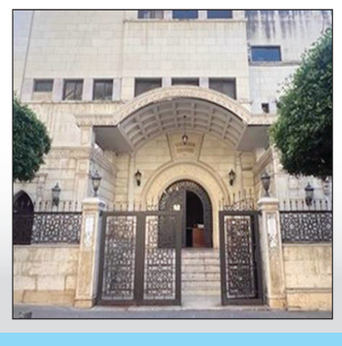

مفتي الجمهورية والمجلس الشرعي.. القوانين التنظيمية ص٧

شمس كوانين وبياض الثلج ص٨

100000 L.L. AL-LIWAA 8 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17428 الخميس ٨ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ١٩ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٨

الإعلان عن إنهاء حصر السلاح جنوبي الليطاني: اتصالات ناشطة تسبق الجلسة اليوم

نتنياهو يضاعف الضغط: ضوء أخضر أميركي لعملية عسكرية ضد لبنان.. وشلل في عمل الميكانيزم

عشية مجلس الوزراء اليوم نشطت الاتصالات في غير اتجاه من أجل أن يكون للحكومة موقف موحَّد، بعد الاستماع الى تقرير قيادة الجيش اللبناني في ما خصّ انتهاء المرحلة الاولى من عملية حصر السلاح في منطقة جنوبي الليطاني.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» أن تقرير قيادة الجيش بشأن تنفيذ خطة حصرية السلاح يسير كما هو مخطط له، وإن ظهر الكثير من العوائق، وبالتالي لا عودة عن القرار المتخذ في هذا الشأن. واشارت الى ان قائد الجيش العماد رودولف هيكل سيشرح تفاصيل تنفيذ المرحلة الاولى قبل الإنتقال الى المرحلة الثانية، في حين تبقى بعض التفاصيل مناطة بإجراءات تنفذها قيادة الجيش.

وأكدت هذه المصادر ان مَنْ وافق على تكليف الجيش بتنفيذ حصرية السلاح لا يجوز له الاعتراض على الإنتقال الى المرحلة الثانية في شمال الليطاني والتي تُعدُّ من اصعب المراحل.

وقالت ان تكرار رئيس الجمهورية انجاز الجيش المهام الموكلة اليه دليل ثقة به، وهو ما سيعيد التأكيد عليه في المجلس الذي لن يجد اي داع في اعادة تكليف الجيش طالما ان القرار متخذ سابقاً.

وتحيط بالجلسة، وهي الاولى لهذا العام، ظروف ومعطيات على صلة لما يتحضر للبنان اسرائيلياً،

٦

الرئيسان عون وخريستو دوليدس والسيدة الأولى عون ونظيرتها القبرصية خلال الاحتفال مساء أمس بترؤس قبرص رئاسة الاتحاد الأوروبي

نقطة وسطر

من تعليق الميكانيزم إلى محادثات عراقجي

ص ٨

إحتفاليات إيرانية - فلسطينية مبهجة في لبنان «وطنهما الثاني»

فؤاد مطر

قبْل أن تضيء أنوار الميلاد وتعيش بعض البلدات فرحة ميلاد المخلِّص، المحجوب على اللبنانيين زيارته وإضاءة المزيد من الشموع في رحاب كنيسته، شأنهم في الحجب شأن المسلمين اللبنانيين والعرب والمسلمين عموماً زيارة المسجد الأقصى وأداء صلاة العمر في رحاب الحرَم الثالث... قبْل ذلك ببضعة أيام كان شقيقان للبنان (شقيق عربي وشقيق مسلم غير عربي) يحتفل كل منهما مبتهجاً بمناسبة تعنيه، ويحدُث ذلك مع بداية غروب شمس العام ٢٠٢٥ وأيضاً في زمن إفتقد فيه اللبنانيون أبناء الوطن الفرح يغمر نفوسهم بإحياء ذكرى اليوم الوطني، الذي إنشغل أهل الحُكم ومعهم جماعات الإعتراض والتحديات الحزبية، بما جعلهم لا يحتفلون بهذه الذكرى. وبين إحتفالية الشقيق العربي والشقيق غير العربي أربعة أيام كانت خلالها الإعتداءات الإسرائيلية تتواصل مستهدِفة بلدات جنوبية، وكان أهل الحُكْم اللبناني حائرين في أمر حسْم مسألة التفاوض تريدها الإدارة الأميركية من خلال براك وأورتاغوس (التي باتت بعد الطلاق رفيقة أحد الرموز الصحناوية) أن تكون بما يُرضي المعتدي ولا ينصف المعتدى عليه.

الشقيق العربي هو سفير فلسطين (السُلطة الوطنية) الدكتور محمد الأسعد الذي أقام لمناسبة «اليوم الوطني الفلسطيني» حفلاً في مطعم كان اللافت فيه حضور ياسر عباس «الممثل الخاص لرئيس دولة فلسطين محمود عباس»، وهو منْصب مستحدَث إختار الرئيس عباس لإشغاله نجله ياسر، مما يوحي بأن ياسر عباس على موعد مع منصب أكثر تقدُماً يقوم الوالد بتحضيره له.

مثْل سائر حفلات السفارات في مناسبات وطنية شارك ممثلو الرئاسات الثلاث (الجمهورية. مجلس النواب. الحكومة) السفارة الفلسطينية إحتفاليتها. ولقد كان مأمولا تمثيل المخيمات الفلسطينية كل منها بمن يمثِّل هذا المخيم أو ذاك بما يقلل من حالة اليأس التي تعيشها المخيمات. لكن ذلك لم يحدُث معوِّضاً السفير الأسعد عن ذلك بتضمين الكلمة الإحتفالية القول «إن شعبنا الفلسطيني في لبنان هو ضيف موقت إلى حين عودته لوطنه فلسطين وأن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هي تحت سيادة الدولة. كما أن وجود سلاح المخيمات خارج إطار الدولة هو إضعاف للبنان، وتسليم السلاح للجيش خطوة على طريق تأكيد حفْظ الأمن والإستقرار في لبنان...». وبهذه العبارات يكون جدَد ما تم تفاهمه بين الرئيس جوزف عون والرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سبق أن زار لبنان للتهنئة ولم يشمل في زيارته تفقُّد مخيم من المخيمات الكثيرة. ولكيس لا تمر إحتفالية السفارة من دون ذِكْر حركة «فتْح» وقائدها ياسر

٦

روبيو يعلن وضع اليد الأميركية على النفط الفنزويلي

إحتجاز ناقلتين بحماية روسية في مياه الكاريبي.. والأولوية لنائبة الرئيس الاستقرار والسيطرة

قال وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، في مؤتمر صحفي بالكونغرس إن «الولايات المتحدة ستبيع نفط فنزويلا في أسواق النفط بأسعار السوق».

وأضاف روبيرو الأموال المُحصّلة من إيراد هذا النفط المُباع، ستُدار بحيث «تتحكم الولايات المتحدة في كيفية توزيعها بما يعود بالنفع على الشعب الفنزويلي».

ووصف وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو المرحلة الثانية من استراتيجية الولايات المتحدة في فنزويلا بأنها استراتيجية «تعافي»، والتي ستشمل العفو عن قادة المعارضة، ثم «مرحلة انتقالية»، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

من جهتها، تعهدت الرئيسة بالوكالة في فنزويلا ديلسي رودريغيز التعاون مع الولايات المتحدة وسط مخاوف من أن يسعى ترامب إلى تغيير أوسع للنظام.

وأعلنت شركة النفط الفنزويلية العامة الأربعاء أنها تتفاوض مع الولايات المتحدة في شأن بيع النفط، لافتة الى أن «هذه العملية (تستند) الى تبادل محض تجاري، ينسجم مع معايير القانون والشفافية والفائدة المتبادلة».

في الأثناء، أكد وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث امس أن الحظر الأميركي على النفط الفنزويلي ساري المفعول «في كل مكان في العالم»، فيما سيطرت بلاده على ناقلتي نفط إضافيتين، إحداهما في منطقة البحر الكاريبي والأخرى في شمال المحيط الأطلسي.

وبعد مطاردة استمرت أكثر من أسبوعين عبر المحيط الأطلسي، أعلنت الولايات المتحدة الاستيلاء على ناقلة نفط تحمل العلم الروسي ولها صلات بفنزويلا.

كما أوضحت القيادة العسكرية الأميركية في أوروبا، بمنشور على منصة إكس، امس أن مصادرة السفينة «إم/في بيلا ١» نفذت بعملية مشتركة بين وزارات العدل والأمن الداخلي والحرب، وأتت لانتهاك الناقلة العقوبات الأميركية.

كذلك أشارت إلى أن ضبط السفينة في شمال المحيط الأطلسي تم بموجب مذكرة تفتيش صادرة عن محكمة اتحادية أميركية بعد أن رصدتها سفينة خفر السواحل الأميركية «يو إس سي جي سي مونرو».

عن هذا، عَلقت وزارة الدفاع البريطانية، معلنة تقديم الدعم لأميركا في احتجاز السفينة بيلا ١ المتهمة بممارسة أنشطة ضمن أسطول الظل وانتهاك العقوبات المفروضة على إيران.

وأعلنت الوزارة أن الجيش البريطاني قدم دعما عملياتيا مخططا له مسبقا تضمن توفير أماكن لتمركز القطع العسكرية الأميركية التي اعترضت طريق الناقلة بيلا ١.

في المقابل، أعلنت وزارة النقل الروسية أن السفينة حصلت على تصريح مؤقت للإبحار تحت علم الدولة الروسية في ٢٤ ديسمبر، وفق ما نقلت وكالة تاس.

كما انتقدت موسكو استخدام واشنطن القوة ضد ناقلة النفط الروسية، مشددة على أنه «لا يحق لأي دولة استخدام القوة ضد السفن المسجلة».

وكانت روسيا أرسلت غواصة وسفينة حربية إلى محيط الموقع الذي تتواجد فيه الناقلة، بالقرب من المنطقة الاقتصادية الخالصة لأيسلندا.

لكن لم يتضح مدى قرب هذه السفن من العملية، التي جرت بالقرب من آيسلندا.

وتمكنت الناقلة، التي كانت تُعرف سابقًا باسم «بيلا-١»، سابقاً من الإفلات من «حصار» بحري أميركي يستهدف الناقلات الخاضعة للعقوبات، ورفضت جهود خفر السواحل الأميركي للصعود على متنها.

ويبدو أن هذه هي المرة الأولى التي يستولي فيها الجيش الأميركي على سفينة تحمل العلم الروسي.

إلى ذلك، اعترض خفر السواحل الأميركي، بشكل منفصل، ناقلة أخرى مرتبطة بفنزويلا في مياه أميركا اللاتينية، وفقا لمسؤولين أميركيين.

بينما تواصل الولايات المتحدة فرض «حصار» بحري على السفن الخاضعة للعقوبات القادمة من فنزويلا

انتشار قوات العمالقة في عدن.. ورئيس المجلس الانتقالي متوارٍ

ذكرت مصادر في مطار عدن للجزيرة أن قوات من ألوية العمالقة تمكنت، أمس الأربعاء، من تأمين المطار بالتنسيق مع قوات الأمن والحزام.

وقالت المصادر إن الأمور في المطار تجري بشكل طبيعي وإن الرحلات تسير كما هو مقرر لها.

وكان رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي قد قرر، في وقت سابق امس ، إسقاط عضوية عيدروس الزبيدي من المجلس وإحالته للنيابة العامة بتهم تتضمن الخيانة العظمى، وذلك تزامنا مع إعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن هروب الزبيدي إلى وجهة غير معلومة.

قال وكيل وزارة الإعلام اليمنية إنه لا معلومات مؤكدة عن وجهة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي، مرجحا أنه توجه إلى مدينة الضالع.

من جهته، وصف أحمد عرمان، وزير حقوق الإنسان والشؤون القانونية في الحكومة اليمنية، « فرار عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي إلى مكان غير معلوم، وتخلفه عن الحضور إلى العاصمة السعودية الرياض، وتغذية الصراع في عدن بأنه «نكث للعهود وتعقيد للأمور»أفاد التلفزيون الرسمي السعودي أن قوات الحكومة اليمنية تتقدم نحو مدينة عدن جنوبي البلاد.

ترامب يعلن الأسبوع المقبل الانتقال إلى المرحلة ـ ٢ وإنشاء مجلس السلام في غزَّة

ذكر موقع «أكسيوس» الأميركي، امس ، أنه من المتوقع أن يعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب عن بداء المرحلة الثانية من اتفاق غزة، خلال الأسبوع المقبل.

ونقل الموقع الأميركي عن مسؤولين أميركيين، توقعهم أن يعلن ترامب إنشاء مجلس سلام والانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق غزة.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية (كان)، بأن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو توصّل إلى تفاهم مع الإدارة الأميركية يقضي بالتقدّم نحو المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

على صعيد اخر، استأنفت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) امس ، عمليات البحث عن رفات الأسير الإسرائيلي الأخير في قطاع غزة ران غويلي، بعد توقف استمر عدة أسابيع.

وتتركز عمليات البحث المستمرة تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر، في المناطق الواقعة شرق «شارع صلاح الدين» في حي الزيتون شرقي مدينة غزة، ضمن نطاق انتشار الجيش الإسرائيلي، بحسب ما أفادت وكالة الأناضول.

وتشارك في أعمال البحث جرافات وآليات ثقيلة تابعة للجنة المصرية، في منطقة تطغى عليها آثار الدمار الواسع الذي خلفه العدوان الإسرائيلي خلال حرب الإبادة الجماعية التي شنتها إسرائيل في ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣.

وتشرف اللجنة الدولية للصليب الأحمر على هذه العمليات في إطار دورها المتصل بمتابعة تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

ويأتي استئناف عمليات البحث في سياق صفقة تبادل الأسرى بموجب اتفاق وقف إطلاق النار، الذي دخلت مرحلته الأولى حيز التنفيذ في ١٠ تشرين الأول الماضي، منهيا عامين من الإبادة الجماعية.

وبموجب الاتفاق، أفرجت حماس عن جميع الأسرى الإسرائيليين الأحياء الذين كانوا لديها، كما سلمت ما كان لديها من جثامين الأسرى المتوفين، باستثناء ران غويلي الذي لا تزال عمليات البحث عن رفاته جارية.

وتواصل إسرائيل ربط الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق تبادل الأسرى وإنهاء الحرب في غزة باستعادة رفات الأسير غويلي.

وكانت مصادر إعلامية إسرائيلية قد ذكرت أن حكومة نتنياهو، المتهم بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة والمطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، تصر على عدم بحث المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار إلا بعد إعادة جثة آخر أسير لدى المقاومة.

اشتباكات بين القوات الأمنية السورية وقسد في حلب

تجددت الاشتباكات امس بين القوات الحكومية السورية ومقاتلي قوات سورية الديمقراطية «قسد» مدينة حلب بشمال سوريا لليوم الثاني على التوالي، مما أسفر عن نزوح آلاف المدنيين ومقتل أربعة أشخاص على الأقل.

وأشارت المواجهات، التي يتبادل الطرفان الاتهامات حول من بادر بها، إلى تفاقم حالة الجمود وازدياد حدة الصراع بين دمشق والسلطات الكردية، التي عارضت الاندماج في الحكومة المركزية.

وبدأت الاشتباكات الثلاثاء، عندما لقي ستة أشخاص على الأقل حتفهم، بينهم امرأتان وطفل، خلال تبادل للقصف بين قوات الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية بقيادة الأكراد.

وبعد هدوء نسبي خلال الليل، أفيد باستئناف القصف الذي زادت حدته بعد الظهر. وأعلنت مديرية الصحة في حلب عن مقتل أربعة أشخاص آخرين وإصابة ١٨.

وقال مسؤولان أمنيان سوريان إن الجيش السوري أعلن أن المواقع العسكرية في حيي الشيخ مقصود والأشرفية الخاضعين لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية أهداف عسكرية مشروعة، وتوقعا عملية عسكرية واسعة في المدينة.

وفتحت الحكومة ممرات إنسانية لتمكين المدنيين من الفرار من الأحياء التي تشهد توترا ونقلتهم على متن حافلات داخل المدينة. وقال مصدر من قوات الإنقاذ التابعة للدفاع المدني الحكومي إن عدد الفارين يقدر بنحو عشرة آلاف شخص.

وقال فيصل محمد علي رئيس العمليات في قوة الدفاع المدني في حلب «نقوم بعمليات نقل هذه العائلات بناء على طلبهم ورغابتهم إلى أقاربهم إضافة إلى ذلك أماكن الإيواء المحددة».وأدى القتال إلى تعطيل الحياة المدنية في المدينة السورية الرئيسية وإغلاق المطار والطريق السريع المؤدي إلى تركيا وتوقف العمل في المصانع في منطقة صناعية وشل حركة المرور في الطرق الرئيسية المؤدية إلى وسط حلب.

وقالت حكومة دمشق إن قواتها كانت ترد على إطلاق الصواريخ والهجمات بالطائرات المسيرة والقصف من الأحياء التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، لكن القوات الكردية قالت إنها تحمل دمشق المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التصعيد الخطير الذي يهدد حياة آلاف المدنيين ويقوض الاستقرار في المدينة.

وبدأت السلطات الكردية في إدارة منطقة شبه مستقلة في شمال شرق سوريا وأجزاء من مدينة حلب خلال الحرب الأهلية السورية التي استمرت ١٤ عاما.

نازحون من حي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب

رسالة لبنانيَّة صارمة بإنتظار عراقجي: حذار تجاوز الأعراف الدبلوماسية

ترقُّب ثقيل لمآلات التطورات العسكرية مَع ترجيح خيار عودة الحرب

يترقَّب اللبنانيون بقلق ما ستخرج به حكومة إسرائيل بشأن التطورات العسكرية المحتملة حيال الجبهة اللبنانية، في ظل تزايد الكلام عن إمكانية إقدام الاحتلال على شن حرب واسعة ضد لبنان، قد تستمر أياماً أو لفترة طويلة، بدعم أميركي قوي، سعياً لتجريد «حزب الله» من سلاحه، بذريعة أن حكومة لبنان لم تستطع تنفيذ ما أقرته على صعيد ملف حصرية السلاح. وهو الأمر الذي سيبحثه مجلس الوزراء في جلسته، اليوم، بعد اجتماع لجنة «الميكانيزم» بأعضائها العسكريين، أمس. وتوحي المؤشرات المتوافرة أن خيار عودة الحرب بات مرجحاً أكثر من غيره، بعدما أرسلت إسرائيل المزيد من الرسائل في هذا الاتجاه، من خلال توسيع رقعة عدوانها على لبنان، باستهداف العديد من المناطق شمال نهر الليطاني. وهذا مؤشِّر يحمل في طياته أبعاداً خطيرة لما يخطط له الاحتلال في المرحلة المقبلة على صعيد الجبهة اللبنانية. وسط تسريبات عن ضوء أخضر أميركي للجيش الإسرائيلي لتوجيه ضربات ضد لبنان، تستهدف مواقع «حزب الله» في جميع المناطق اللبنانية دون استثناء.

وفي الوقت الذي لا زال لبنان يتابع جهوده الدبلوماسية في مواجهة التهديدات الإسرائيلية، إلا أن هناك خشية أوروبية تبلّغتها بيروت في الفترة الأخيرة، من أن تكون الأمور قد وصلت إلى الحائط المسدود، بفعل الدعم الأميركي القوي لإسرائيل للقيام بحرب جديدة ضد «حزب الله»، بذريعة أن الحكومة اللبنانية أثبتت عجزها عن سلاح «الحزب». وهذا قد يعطي إسرائيل التي تنسق بشكل دائم مع واشنطن، مبرراً لتوجيه ضربة شديدة ضد لبنان، إذا أدركت أنه لم يعد هناك مفر من القيام بذلك. وهذا ما يمكن أن يترتب عنه نتائج بالغة الخطورة على لبنان، وهو الذي لا زال يعاني من تبعات الحرب الأخيرة. ولا يظهر أن الوساطات العربية والدولية التي برزت في الآونة الأخيرة، قد أفلحت في الضغط على الاحتلال لمنعه من استهداف لبنان مجدداً. وهذا ما يجعل عامل الوقت يلعب ضد لبنان. وبالتالي فإن حجم الضغوطات يتزايد على الحكومة للالتزام بما تعهدت به، بخصوص تسلم سلاح «الحزب»، باعتباره جسر عبور نحو ترسيخ دعائم دولة القانون والمؤسسات. عدا عن أن تحقيق هذا الأمر، يشكل مدخلاً لمساعدة لبنان، سياسياً واقتصادياً، سعياً لإنقاذه من الأزمات التي يتخبط بها.

وفيما يظهر بوضوح أن هناك توافقاً إقليمياً دولياً، بأن قرار إنقاذ لبنان بأيدي مسؤوليه وحكومته. فإما أن يتخذ الموقف المناسب من سلاح «حزب الله»، والذي فيه مصلحة للبنان، وإما أن الوضع سيزداد سوءاً، تتجه الأنظار إلى زيارة وزير خارجية إيران عباس عراقجي إلى بيروت في الساعات المقبلة، في ظل ظروف ضاغطة على مسار العلاقات بين لبنان وإيران، وعلى وقع تصاعد الانتقادات للسياسة الإيرانية تجاه لبنان، والتي لا يبدو أنها تبدلت عن المرحلة السابقة. وهذا ما بدا من خلال استمرار تدخل المسؤولين الإيرانيين بشؤون لبنان الداخلية، وما أثاره ذلك من ردود فعل منتقدة من جانب وزير الخارجية يوسف رجي. ولهذا يتوقع أن يعيد المسؤولون اللبنانيون التأكيد على مسامع الوزير الإيراني والوفد المرافق، التحذير من عواقب عدم التزام طهران بالأعراف الدبلوماسية من أجل مصلحة البلدين. كما سيتم لفت نظر الوفد الإيراني إلى الكثير من الممارسات التي لا زالت ترخي بثقلها على الداخل اللبناني.

> «القوى المعارضة لإيران تنظر بكثير من القلق من تداعيات ما يجري الحديث عنه من تحركات مشبوهة لضباط من النظام السابق»

وفي هذا الخصوص، لا تستبعد أوساط متابعة لملف «ضباط الأسد» في لبنان، أن يكون لطهران عبر «الحرس الثوري» علاقة بتمويل حراك جماعة النظام البائد، بالتنسيق مع الجهات التي تدور في الفلك الإيراني، بعد معلومات عن أن المدعو اللواء السوري سهيل الحسن، ومعه مجموعة من الضباط الذين فروا إلى الأراضي اللبنانية، يسعون إلى تنفيذ مخطط يستهدف نظام الحكم الجديد في سوريا، انطلاقاً من لبنان. وهؤلاء يقيمون في مناطق لبنانية متفرقة وبأسماء مستعارة، وفي ظل حماية «حزب الله» وحلفائه، وبدعم إيراني لم يعد خافياً على أحد. وهذا ما زاد من حدة الانتقادات اللبنانية لاستمرار الدور الإيراني التخريبي في لبنان. لكن يبدو بوضوح هذه المرة أن الجيش اللبناني عازم على اتخاذ كل ما يلزم لتوقيف المطلوبين، حرصاً على الاستقرار الأمني أولاً، ومن أجل عدم التسبب بأي أزمة سياسية أو أمنية مع الحكم السوري الذي يحرص على إقامة أفضل العلاقات مع لبنان.

وتنظر القوى المعارضة لإيران بكثير من القلق من تداعيات ما يتم الحديث عنه عن تحركات مشبوهة لـ«ضباط الأسد» في لبنان، وتحديداً في المناطق المحمية من «حزب الله»، وفي الأماكن ذات الغالبية العلوية. وما قد يثيره ذلك من احتقان طائفي ومذهبي، في ظل تصاعد الأصوات السياسية والشعبية المطالبة، بضرورة تعقُّب كل ضباط وعناصر فلول النظام السوري المخلوع، بالنظر إلى ما اقترفوه من جرائم بحق اللبنانيين، وإلقاء القبض عليهم، لما يشكلونه من خطر كبير على الأمن اللبناني قبل الأمن السوري، مع ارتفاع منسوب التحذيرات العربية والغربية، من التداعيات المنتظرة لأي تحرك مشبوه لهذه الجماعات. وهذا ما دفع الجيش اللبناني والقوى الأمنية، إلى البدء بحملة بحث موسعة، إضافة إلى القيام بمداهمات مكثفة للعديد من المناطق التي يشتبه بإيوائها لضباط وعناصر نظام الأسد، في ظل إصرار الحكم في دمشق على أهمية نجاح الجيش اللبناني في مهمته على هذا الصعيد، لما فيه مصلحة لبنان وسوريا معاً.

عمر البردان

همس

وفقاً لتقارير متداولة فإن الضغط الحاصل ميدانياً يهدف إلى تحييد حزب الله عن أي مواجهة يمكن أن تحصل بين إسرائيل وإيران!

غمز

ينشط العمل في غير اتجاه لإظهار «قوة شيعية» ثالثة خلال الأشهر الأربعة المقبلة.

لغز

تعاني أحياء بيروتية في عزّ ك٢ مع بداية السنة من عدم مجيء المياه إلى المنازل .. ومع ذلك الفانات والسترنات التي تملأ الشوارع ليلاً نهاراً!

السياسة اليوم

الإتفاق الأمني السوري الإسرائيلي وتطويق لبنان؟

ادى الاعلان عن قرب توصل سوريا الى اتفاق على ترتيبات امنية مع اسرائيل، بتدخل ضاغط من الرئيس الاميركي دونالد ترامب، بعد اجتماعات بين الجانبين في باريس، برعاية اميركية مباشرة، والكشف عن تعاون محتمل على الصعيد الاقتصادي في مرحلة ما بعد التوقيع على الاتفاق نهائيا، الى تطور جديد، يضاف الى تطورات عدة ضاغطة، تلاقي البدء بالمرحلة الثانية من تنفيذ قرار مجلس الوزراء بحصر السلاح بيد الدولة وحدها في منطقة شمال الليطاني، بعد الانتهاء من المرحلة الاولى التي شملت جنوب نهر الليطاني واستمرت ثلاثة اشهر، يتقدمها استمرار الضغط العسكري الاسرائيلي ببقاء الاحتلال، ومواصلة عمليات القصف والاغتيال، ضد عناصر حزب الله، والضغط الاميركي المتواصل، ديبلوماسيا، والمتفاعل بعد عملية خطف الرئيس الفينزويللي مادورو وزوجته من قبل الجيش الاميركي منذ ايام، واقتياده الى داخل الولايات المتحدة الاميركية، فيما لايزال حزب الله يرفض الموافقة على قرار الحكومة بنزع سلاحه، متذرعاً باستمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي تسببت به مغامرة حرب «الاسناد»، التي شنها على اسرائيل بمفرده وبمعزل عن الدولة والشعب اللبناني، ما يؤدي الى زيادة الضغط على الدولة اللبنانية داخلياً.

ظاهرياً، لم يتطرق الجانبان السوري والاسرائيلي، عن النتائج المرتقبة، للاتفاق الامني بينهما على لبنان حتى الآن، ولكن عملياً، سيوجد الاتفاق، واقعاً جديداً في المنطقة التي يقع لبنان على تماس مباشر معها جغرافياً، وتحكمه علاقات سياسية واقتصادية وتجارية مع سوريا، لا بد وأن يكون لها تأثير سلبي جانبي عليه، في حال بقيت وضعية العداء القائمة، بين لبنان واسرائيل على حالها، ولم تقابل نيّة الدولة اللبنانية بالتفاوض، بخطوات ايجابية مماثلة.

الاتفاق الامني بين سوريا واسرائيل، ستكون له حكماً تداعيات سياسية سلبية على لبنان، اذا بقيت حالة التباطؤ والارباك لدى الدولة، بخصوص تسريع خطى استكمال المراحل المتبقية من نزع سلاح الحزب والفصائل الفلسطينية الدائرة بفلكه مستمرة، وستستغله اسرائيل حتماً، وتعتبره بمثابة انجاز حققته، وتنطلق منه لتطويق لبنان من خلاله، باعتباره آخر دولة عربية على تماس معها، ولم يوقع اي ترتيبات امنية او اتفاق تطبيع للعلاقات معها، وتنطلق منه لتنفيذ اقصى الضغوط، بمزيد من الاعتداءات وعمليات الاغتيال والقصف ضد حزب الله في اي منطقة من لبنان، كما حصل منذ ايام، باستهداف مواقع ومراكز شمال نهر الليطاني وطالت مؤسسات اقتصادية، لدفع الدولة اللبنانية لتسريع عملية نزع سلاح حزب الله من كل لبنان من جهة، ولتحقيق تنازلات غير معلنة بالمفاوضات بما يخص الترتيبات الامنية، او ما يتجاوزها كما تطمح بذلك اسرائيل ولاسيما على الصعيد الاقتصادي.

معروف الداعوق

زار نيقوسيا للمشاركة بمناسبة تسلّم قبرص رئاسة الاتحاد الأوروبي

عون يُدين الاعتداءات الإسرائيلية ويدعو المجتمع الدولي للتدخّل

الرئيس عون متوسطاً وفد ضباط جهاز أمن المطار

دان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الاعتداءات الإسرائيلية التي طاولت بلدات بقاعية وجنوبية عدة وصولاً إلى مدينة صيدا ، معتبراً انها تطرح علامات استفهام كثيرة لجهة وقوعها عشية اجتماع لجنة «الميكانيزم» التي يفترض أن تعمل على وقف الأعمال العدائية والبحث في الاجراءات العملية لإعادة الأمن والاستقرار إلى الجنوب ومنها انسحاب القوات الإسرائيلية حتى الحدود الجنوبية وإطلاق الأسرى اللبنانيين واستكمال انتشار الجيش اللبناني تطبيقاً لقرار مجلس الأمن الرقم ١٧٠١.

واعتبر الرئيس عون ان مواصلة إسرائيل لاعتداءاتها هدفه افشال كل المساعي التي تبذل محلياً وإقليمياً ودولياً بهدف وقف التصعيد الاسرائيلي المستمر ، على رغم التجاوب الذي أبداه لبنان مع هذه المساعي على مختلف المستويات، والإجراءات التي اعتمدتها الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على منطقة جنوب الليطاني والتي نفذها الجيش اللبناني بحرفية والتزام ودقة.

وجدّد الرئيس عون الدعوة إلى المجتمع الدولي للتدخل بفاعلية لوضع حد لتمادي إسرائيل في اعتداءاتها على لبنان، وتمكين لجنة «الميكانيزم» من انجاز المهمات الموكولة إليها بتوافق الأطراف المعنيين والدعم الدولي.

من جهة ثانية، غادر رئيس الجمهورية أمس مطار رفيق الحريري الدولي متوجها الى قبرص تلبية لدعوة من الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس للمشاركة في الاحتفال الذي يقام في نيقوسيا لمناسبة تسلّم قبرص رئاسة الاتحاد الأوروبي للأشهر الستة المقبلة.

ورافق الرئيس عون اللبنانية الأولى نعمت عون. وسيكون الاحتفال مناسبة للقاءات مع عدد من رؤساء الدول والوفود المشاركة.

وكان الرئيس عون استقبل نقيب المحامين في بيروت المحامي عماد مرتينوس يرافقه المحامي ريمون الحلو، حيث تم البحث في عدد من المواضيع الوطنية التي تتابعها النقابة. وخلال اللقاء، نقل النقيب مرتينوس الى رئيس الجمهورية موقف نقباء المهن الحرة من مشروع قانون «الفجوة المالية» الذي أحاله مجلس الوزراء الى مجلس النواب لدرسه، والملاحظات التي أوردها النقباء على هذا المشروع.

واستقبل الرئيس عون رئيس جهاز امن المطار العميد الركن فادي كفوري على رأس وفد من ضباط الجهاز هنأه بالعام الجديد وألقى كلمة قال فيها: خلال الفترة عملت جاهداً بالتعاون مع كافة الأجهزة الأمنية التي يتشكّل منها جهاز أمن المطار من قوى الجيش والأمن الداخلي والأمن العام وشعبة جمارك المطار، وكان الهدف حماية المطار وحفظ النظام فيه وتطبيق القانون وتسهيل حركة المسافرين فتم توقيف العديد من المخالفين والمطلوبين، والعديد من السارقين، وتم ضبط العديد من عمليات التهريب من مخدرات وأموال وأدوية...

وردَّ الرئيس عون مثنيا على دور جهاز أمن المطار ونجاحه في نقل مطار رفيق الحريري الدولي من مكان الى اخر، بعدما تحوّلت الشكاوى من الوضع فيه الى اشادة بما يقوم به، بالإضافة الى اشادة بالمطار ككل وبإدارته ما يعود الفضل به الى وزير الاشغال العامة والقيّمين على المطار.

وقال: «ان الأمر لا يتوقف في هذه الإشادة على دول العالم بل يتعداه الى اللبنانيين انفسهم الذين يعبرون عن صدمتهم الإيجابية بالتغيير الحاصل والذين باتوا يلمسونه منذ لحظة وصولهم الى الأرض اللبنانية، وفي المطار تحديدا، وذلك بفضلكم وبجهودكم التي عليكم الاعتزاز بها كما نفخر نحن بها وبكم»، مشيرا الى الحرص على مواصلة العمل للانتقال بالمطار الى مصاف مطارات دول العالم أمنيا وخدماتيا.

وإذ أشاد الرئيس عون بانضباط جهاز امن المطار وتقيده بالفكر المؤسساتي بعيدا عن الفكر الطائفي والحزبي والمذهبي، فانه اعتبر ان «هذا هو لبنان الذي نريده ونريد ان نثبت صورته في المستقبل». وتوجه الى الوفد متمنيا على أعضائه عدم التأثر ببعض الكلام الصادر «والذي لا يطلقه الا المنزعجون من التدابير التي تتخذونها فدعوا انجازاتكم تتحدث عنكم».

واستقبل الرئيس عون رئيسة المجلس الأعلى للجمارك بالوكالة ريما مكي والعضوتين غراسيا قزي ووسام الغوش اللواتي هنأن رئيس الجمهورية بالأعياد، وعرضن عليه ظروف عمل المجلس الأعلى للجمارك وحاجاته لا سيما لجهة زيادة العاملين فيه وتجهيز مداخل لبنان البرية والجوية والبحرية بأجهزة «السكانر» لضبط حركة دخول البضائع وخروجها ما ينعكس إيجابا على موارد الدولة من جهة، ويحد من المخالفات وتهريب البضائع من جهة أخرى.

كما التقى رئيس الجمهورية المدير العام لأمن الدولة اللواء ادغار لاوندوس الذي اطلع الرئيس عون على عمل أمن الدولة في المهمات الموكولة إليه لا سيما مكافحة الفساد ومنع الرشاوى في الإدارات والمؤسسات العامة.

على صعيد آخر يُطلّ رئيس الجمهورية في حوار خاص عبر شاشة تلفزيون لبنان مع الإعلاميّ وليد عبود، عند الثامنة والنصف من مساء الأحد ١١ الحالي، لمناسبة مرور عام على انطلاق العهد.

مفتي الجمهورية ووديع الخازن يشيدان بموقف ميقاتي

أجرى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان اتصالا بالرئيس نجيب ميقاتي خلال اجتماعه بمجلس المفتين، ونوه ببيانه عن الاستشارات النيابية الأخيرة لتسمية رئيس الحكومة وتكليف الرئيس نواف سلام، واثنى على موقفه «الذي يتسم بالمسؤولية والحكمة العالية».

كما أجرى عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن اتصالاً بالرئيس ميقاتي، نوّه خلاله عاليًا ببيانه الصادر عقب الاستشارات النيابية الأخيرة لتسمية رئيس الحكومة وتكليف القاضي نواف سلام، مشيدًا بموقفه الوطني المسؤول الذي اتسم بحكمة عالية، وروح دستورية رفيعة، وحرص صادق على الاستقرار العام والمصلحة العليا للبنان.

سلام عرض وبخاري جهود خفض التصعيد

الرئيس سلام مجتمعاً مع السفير السعودي

زار السفير السعودي لدى لبنان، الدكتور وليد بخاري، رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في القصر الحكومي في بيروت.

وجرى خلال اللقاء استعراض لمختلف التطورات السياسية الراهنة على الساحتين اللبنانية والإقليمية، والجهود التي تبذلها الحكومة لتنفيذ القرارات المتعلقة بفرض سيادة الدولة على كل الأراضي اللبنانية، بالاضافة إلى الجهود المبذولة لخفض حدة التصعيد الحاصل في الجنوب.

كذلك استقبل الرئيس سلام المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس-بلاسخارت وتم البحث بآخر المستجدات في الجنوب, كما واطلع منها على اجواء اجتماع الميكانيزم.

واستقبل رئيس الحكومة وفداً من جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية برئاسة الدكتور فيصل سنّو، حيث دعوه إلى المشاركة في الإفطار الرمضاني السنوي.

كما استقبل وفداً من جمعية «أموالنا لنا» برئاسة فراس طنوس، الذي قال بعد اللقاء: «عرضنا مع دولة الرئيس موضوع قانون الفجوة المالية الذي أُحيل إلى المجلس النيابي، واطلعناه على موقفنا من القانون. وبدورنا، نقلنا إليه هواجسنا، وسنتابع مع المجلس النيابي التعديلات التي نسعى إليها، خصوصًا أن مثل هذا القانون يُعدّ مجحفًا بحق المودعين جميعًا. ونحن نطالب بقانون يحمي جميع المواطنين ويصون حقوقهم».

مجلس العلاقات العربية والدولية: للانسحاب الإسرائيلي ووقف الاعتداءات

مجلس العلاقات العربية والدولية في دارة الجميّل

عقد مجلس العلاقات العربية والدولية اجتماعاً استثنائياً في دارة الرئيس أمين الجميّل، لمناقشة التطورات على الساحتين العربية والدولية بمشاركة رئيس المجلس محمد جاسم الصقر، الرئيس فؤاد السنيورة، نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، الدكتور غسان سلامة ومدير عام المجلس السفير محمد الصلال.

وعرض المجتمعون «الأحداث الدامية في جنوب لبنان وغزة والضفة الغربية والقدس والجولان واليمن والسودان والصومال، والتطورات الخاطفة في فنزويلا وتأثيرها على المجريات الدولية وعلى وجه الخصوص في المناطق الساخنة من العالم».

وعوّل المجلس على «أهمية التضامن العربي لقيام الدولة الفلسطينية، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان ووقف الاعتداءات، كمدخل لنشر السلام في الإقليم».

وأبقى المجلس اتصالاته مفتوحة، مشدّداً على أهمية تفعيل القنوات الدبلوماسية والحوار السياسي كسبيلٍ لمعالجة الأزمات، بعيداً من منطق القوة وفرض الأمر الواقع.

لاكروا جال على المسؤولين: جاهزون للمساعدة بأي صيغة تضمن استمرار الأمن والاستقرار بالجنوب

الرئيس بري خلال لقائه لاكروا والوفد المرافق

أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لادارة عمليات السلام جان بيار لاكروا خلال استقباله في قصر بعبدا، ان «لبنان يرحب بأي دولة ترغب في الإبقاء على قوتها في الجنوب بعد استكمال انسحاب القوات الدولية «اليونيفيل» مع نهاية العام ٢٠٢٧، وذلك بعد الاتفاق على الصيغة التي ستعمل هذه القوة من خلالها لمساعدة الجيش اللبناني في بسط سلطة الدولة حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دوليا وتطبيق القرار ١٧٠١».

ونوّه الرئيس عون بـ«الدور الذي لعبته «اليونيفيل» منذ وجودها في الجنوب بالتنسيق القائم بينها وبين الجيش اللبناني»، لافتا الى ان «عديد الجيش ازداد تدريجيا وسيصل الى اكثر من ١٠ الاف عسكري بين ضابط ورتيب وجندي»، وأشار الى ان «استكمال انتشار الجيش حتى الحدود الجنوبية الدولية، أعاقه عدم انسحاب القوات الإسرائيلية من التلال والأراضي التي تحتلها، إضافة الى عدم التزام إسرائيل بمندرجات الاتفاق الذي اعلن في تشرين الثاني ٢٠٢٤، واستمرار عملياتها العدائية ضد الأراضي اللبنانية، وعدم اطلاق الاسرى اللبنانيين المعتقلين لديها، على الرغم من المراجعات المتكررة ومناشدة المجتمع الدولي لالزامها تطبيق الاتفاق وتنفيذ القرار ١٧٠١».

وأكد الرئيس عون للاكروا، أن «دولا أوروبية أبدت رغبتها في إبقاء وحدات من قواتها العاملة حاليا مع «اليونيفيل» في الجنوب، بعد استكمال انسحاب القوات الدولية مع نهاية العام ٢٠٢٧، وقد تبلغت هذه الدول ترحيب لبنان بمثل هذه الخطوة لانها تشكل فرصة لتمكين المجتمع الدولي من متابعة ما يجري في الجنوب، وكذلك لمساعدة الجيش اللبناني بعد استكمال انتشاره حتى الحدود وإيجاد أرضية للتنسيق، لضمان استمرار الاستقرار والأمان في المنطقة، ويمكن التوافق مع الدول المعنية على الصيغة التي ستعمل هذه القوى في ظلها، ولبنان يعلق أهمية كبرى على دور الأمم المتحدة على هذا الصعيد».

وجدّد الرئيس عون التأكيد للاكروا ان «الجيش اللبناني يقوم بدوره كاملا في منطقة جنوب الليطاني تنفيذا للقرار الصادر عن مجلس الوزراء، ولا صحة لما تشيعه إسرائيل وبعض الابواق المحلية عن عدم قيام الجيش بالمهام الموكولة اليه».

وكان لاكروا اطلع الرئيس عون على نتائج زيارته للجنوب واللقاءات التي عقدها مع قادة «اليونيفيل»، وجدد له «استمرار دعم الأمم المتحدة للجيش اللبناني والتنسيق في كل الخطوات الراهنة والمستقبلية الخاصة بالقوات الدولية»، مؤكدا «جهوزية الأمم المتحدة للمساعدة في أي صيغة تتعلق بالخطوات التي تضمن استمرار الامن والاستقرار في الجنوب عموما وخصوصا في منطقة العمليات الدولية».

كما التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، لاكروا والوفد الأممي المرافق بحضور المستشار الاعلامي للرئيس نبيه بري علي حمدان حيث جرى عرض للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة ومهام قوات اليونيفل في الجنوب وبعد اللقاء اكتفى لاكروا بالقول : اللقاء مع الرئيس بري كان إيجابيا كما وجهت شكري له على دعمه لليونيفيل وناقشنا معه المرحلة التي ستلي نهاية ولاية عمل اليونيفيل.

كما زار لاكروا والوفد المرافق رئيس الحكومة نواف سلام ، حيث تناول البحث الأوضاع الراهنة، ولا سيّما في الجنوب، ومرحلة ما بعد «اليونيفيل».

واستقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي، لاكروا والوفد المرافق وكان بحثٌ باليوم التالي لانتهاء ولاية القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان. وأكد لاكروا أن الزيارة تهدف الى الاطلاع على رؤية لبنان وتصوراته لما بعد رحيل اليونيفيل وضمان تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، وشدد على أهمية التوصل الى صيغة واضحة في هذا الشأن خلال الأشهر القليلة المقبلة.

كذلك، استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، لاكروا، على رأس وفد، وبحث معهم في التطورات في لبنان لا سيما الأوضاع على الحدود الجنوبية.

كما زار لاكروا قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه، في اليرزة، مع وفد مرافق، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

رجّي: الجيش قادر على مواجهة «الحزب»

أعلن وزير الخارجية يوسف رجي أن «أولويات الحكومة تتصدرها مسألة نزع سلاح حزب الله»، وأشار إلى أن «الأمر استغرق ستة أشهر للتوصل إلى قرار حاسم بشأن الاضطلاع بهذه المهمة الحساسة. وبينما جاء القرار متأخرا نوعا ما، إلّا أن الحكومة تبدي التزاما جادًا بتنفيذه».

وأضاف أن «الأمم المتحدة والولايات المتحدة وإسرائيل تسعى أيضا إلى نزع سلاح حزب الله، فيما يمضي لبنان قدما في هذه المهمة انطلاقا من كونها إرادة الشعب اللبناني أولا وأخيرا».

وأكد أن «هناك إجماعا بين الحكومة والشعب على أن حزب الله منظمة عسكرية غير قانونية، ولا بد من نزع سلاحها وتفكيكها معا. ورغم أن حزب الله حر في الانخراط بالعمل السياسي، إلا أنه ليس حرا في الاحتفاظ بأسلحة غير قانونية».

ورأى في حديث إلى معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، إن «الجيش اللبناني هو من يتولى مسؤولية ملف نزع السلاح بشكل كامل».

وأكد أن «هذا الاحتواء لا يشكّل بديلا من نزع السلاح، بل هو إجراء موقت فقط»، مشدّدا على أنه «عندما ينتقل الجيش اللبناني إلى المرحلة الثانية، سيواصل عملية نزع السلاح في كل منطقة على حدة، وصولا إلى تجريد حزب الله بالكامل من ترسانته العسكرية».

وقال رجّي إن «قيادة حزب الله وافقت على إزالة الأسلحة من المنطقة الواقعة جنوب الليطاني، لكنها ترفض الإذعان لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولشروط اتفاق وقف النار لعام ٢٠٢٤ الذي نص صراحة على نزع سلاح كامل في جميع أنحاء لبنان».

ولفت إلى أن «حزب الله يأمل في كسب الوقت لإعادة تشكيل صفوفه ومواصلة هيمنته على البلاد».

وأضاف أن «حكومة منتخبة ديموقراطيا عندما تتحرك لنزع سلاح منظمة مسلحة غير قانونية، فإنها تستعيد مبادئ الدستور واتفاق الطائف، ولا تشن حربا أهلية كما يزعم». وأكد أن «الجيش اللبناني قادر تماما على مواجهة حزب الله عسكريا إذا اقتضت الضرورة ذلك».

وفضل الله يردُّ: لا يزال يعيش ثقافة الحرب

علق النائب حسن فضل الله ردّا على سؤال في مجلس النواب على حديث وزير الخارجية يوسف رجّي عن نزع سلاح «حزب الله»: «من الواضح أنه كعنصر ميليشياوي شارك في الحرب الأهلية ضد الشعب اللبناني، لا يميّز بين انتمائه إلى المجلس الحربي، وكونه موظفا في مجلس الوزراء، فهو لا يزال يعيش ثقافة الحرب التي تربّى عليها في مدرسة حزبه التي كان من اختصاصها قتل جيشنا الوطني، وتتحين الفرص للانقضاض عليه وعلى الدولة واللبنانيين. ولكن أوهامها ستخيب مجدّدا».

واشنطن: راضون عن الإصلاحات وقانون الفجوة المالية

أعلنت السفارة الأميركية في بيان لها «ترحيب الولايات المتحدة الأميركية بالخطوات الإصلاحية التي تتخذها حكومة الرئيس نواف سلام بما في ذلك موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون الفجوة المالية، مما يُسهم في عودة ثقة المؤسسات المالية الدولية، بما فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، في الاقتصاد اللبناني ويساعده على التعافي. وتعتبر هذه الإصلاحات خطوات هامة نحو استعادة الثقة في النظام المصرفي اللبناني كما تمثل تقدما ايجابيا يخدم مصالح لبنان على المدى الطويل وتساعد في جذب الاستثمارات الدولية».

مخزومي: نعود إلى الخلف

قال النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أمس: «في باريس، وبرعاية أميركية واستضافة فرنسية، تجلس سوريا اليوم إلى طاولة التفاوض مع إسرائيل بحثًا في هدنة. الدول التي تريد أن تعيش تتقدّم... لا تنتحر.

المفارقة القاسية؟ لبنان سبق هذا المسار منذ أكثر من خمس وسبعين عاما؛ وقّع هدنة عام ١٩٤٩، وكان دولة ذات سيادة وقرار. ثم سلّم قراره للسلاح غير الشرعي، فتراجع بدل أن يتقدّم، وانتقل من دولة إلى ساحة، ومن سيادة إلى حروب لا تشبهه.

بينما الآخرون يذهبون إلى الأمام، نحن نعود إلى الخلف. وهذا هو الانتحار الحقيقي».

تحوّل جذري في المواجهة بين واشنطن ومحور إيران عملية سقوط مادورو.. ضربة استراتيجية لطهران وحزب الله

زياد سامي عيتاني

في ساعات الصباح الباكر من ٣ كانون الثاني ٢٠٢٦، نفذت القوات الأميركية عملية عسكرية واسعة النطاق في كاراكاس أسفرت عن اعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. هذه العملية، التي وصفها الرئيس دونالد ترامب بأنها «ضربة واسعة النطاق»، لا تمثل فقط تحوّلاً جذرياً في السياسة الأميركية تجاه فنزويلا، بل تشكّل ضربة استراتيجية قاسية لإيران وحزب الله اللذين وجدا في كاراكاس موطئ قدم حيوي في الأميركتين.

فمنذ إعلان الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز أن بلاده وإيران «إخوة» عام ٢٠٠٥، تطورت العلاقات بين طهران وكاراكاس إلى شراكة استراتيجية متعددة الأبعاد. وفق ما ذكره وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، فإن هذه الشراكة شملت تواجداً عملياتياً لحزب الله في فنزويلا على مدى عقود.

يُعتقد أن حزب الله يحتفظ بوجود كبير في أنحاء فنزويلا، بما في ذلك عناصر القيادة والسيطرة في كاراكاس. كذلك فإن جزيرة مارغريتا كانت مركزاً لوجستياً يُستخدم لأنشطة تتراوح بين العمليات المالية وجمع الاستخبارات والاتجار المزعوم بالمخدرات.

في المقابل، الشراكة الاقتصادية بين إيران وفنزويلا كانت بمثابة شريان حياة لكلا النظامين المحاصرين بالعقوبات. وفقاً لبيانات معهد دفاع الديمقراطيات، صدّرت إيران حوالي ١,٨٢ مليون برميل يومياً من النفط في الأشهر الأحد عشر الأولى من ٢٠٢٥، بينما صدّرت فنزويلا ٩٠٠ ألف برميل يومياً.

تبادلت إيران وفنزويلا النفط والذهب والمساعدات في البنية التحتية، غالباً باستخدام الحرس الثوري الإيراني وشركات واجهة مرتبطة بحزب الله لغسيل الأموال والتهرّب من العقوبات. هذه الشبكة المعقّدة من التعاونات الاقتصادية تواجه الآن خطر الانهيار الكامل.

وفي هذا السياق، أوضحت كاري فيليبيتي، المدير التنفيذي لتحالف فاندنبرغ، أن النظام الإيراني ونظام مادورو نسقا بتوفير ملاذ آمن لمقاتلي حزب الله، الذين استغلوا غياب سيادة القانون في فنزويلا للانخراط في غسيل الأموال المرتبط بتجارة المخدرات.

فنزويلا لم تكن مجرد شريك اقتصادي لإيران، بل كانت قاعدة استراتيجية في نصف الكرة الغربي. وثق تقرير من معهد الدراسات الأمنية اليهودية (JINSA) كيف أن إيران استخدمت هذا الموقع لبناء شبكة كثيفة تشمل روابط دولة بدولة مباشرة ودمج جهات فاعلة بالوكالة مثل حزب الله.

أما دانيال فاجنر، محاضر العلاقات الدولية في الجامعة العبرية، فقد أشار إلى أن سقوط نظام مادورو، إذا سعى ترامب لتحقيق هذا الهدف، سيحرم المحور الإيراني من قاعدته في الأمريكتين، مما يعزز التصورات بالتآكل التدريجي للمدى العالمي لمحور إيران - حزب الله.

من جهته السيناتور توم كوتون كان صريحاً في أهداف العملية الأميركية، حيث صرح: «نريدهم أن يوقفوا تهريب المخدرات والأسلحة، نريدهم أن يطردوا الإيرانيين والكوبيين والراديكاليين الإسلاميين مثل حزب الله». أما وزير الدفاع بيت هيغسيث حذّر بوضوح: «خصومنا يبقون في حالة تأهب، أميركا يمكنها أن تعرض إرادتها في أي مكان وفي أي وقت»، مضيفاً أن «نيكولاس مادورو أُتيحت له فرصته، تماماً كما أُتيحت لإيران فرصتها، حتى لم تُتح».

العملية الأميركية تأتي في وقت حرج لإيران. وفقاً لتحليل نشرته يورونيوز، سقوط مادورو ليس مجرد اضطراب داخلي في فنزويلا، فالحدث له أهمية مزدوجة لطهران، حيث كانت فنزويلا حليفاً وثيقاً لإيران، وتشكّل بينهما تعاون اقتصادي ونفطي وأمني واسع.

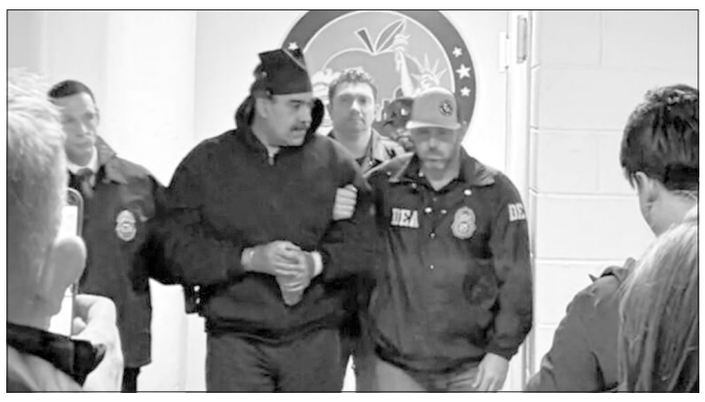

التحليل يشير إلى أن هذه الشراكات، التي تضمنت في كثير من الحالات مليارات من الاستثمارات الإيرانية، خاصة من كيانات تابعة للحرس الثوري، ارتكزت على ألفة أيديولوجية ومعارضة مشتركة للولايات المتحدة. الآن، مصير هذه الاستثمارات أصبح غامضاً في وقت تواجه فيه إيران نفسها أزمة اقتصادية حادّة.

بالنسبة لحزب الله، تمثل فنزويلا أكثر من مجرد مصدر تمويل. التقارير تشير إلى أن التعاون الفنزويلي مع العمليات المرتبطة بإيران وحزب الله استهدف معارضين إيرانيين في الخارج، بما في ذلك محاولات خطف وحملات تخويف في نصف الكرة الغربي.

حزب الله أصدر بياناً يدين «العدوان الإرهابي والبلطجة الأميركية ضد جمهورية فنزويلا البوليفارية»، وأكد «تضامنه الكامل مع فنزويلا - شعبها ورئاستها وحكومتها - في مواجهة هذا العدوان والغطرسة الأميركية».

وزير الخارجية روبيو كان واضحاً في تصريحاته لشبكة NBC قائلاً إن الأمر يعني بالنسبة لفنزويلا: «لا مزيد من تواجد إيران - حزب الله هناك».

العملية الأميركية في فنزويلا قد تكون مجرد البداية. كما لاحظ تحليل «تايمز أوف إسرائيل»، فإن الغارة على كاراكاس أرسلت رسالة واضحة: الرئيس الأميركي الذي يكون مستعداً لدعم التهديدات باستخدام القوة العسكرية بحكمة هو أمر جيد لحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، بما في ذلك إسرائيل.

على المدى البعيد، قد تستخدم إيران العملية كدليل إضافي على أنه لكي تنجو يجب عليها تعزيز قدرتها الردعية ضد الولايات المتحدة بشكل كبير، حتى في شكل دفع هادئ نحو سلاح نووي.

العملية الأميركية في فنزويلا تمثل تحوّلاً جذرياً في المواجهة بين واشنطن ومحور المقاومة الذي تقوده إيران. سقوط مادورو لا يعني فقط خسارة حليف سياسي، بل انهيار منصة استراتيجية استغرق بناؤها عقوداً من الزمن. بالنسبة لإيران وحزب الله، فإن فقدان فنزويلا يعني:

- انقطاع شريان اقتصادي حيوي في وقت حرج. - خسارة قاعدة عمليات في نصف الكرة الغربي. - تآكل الشبكة العالمية للنفوذ الإيراني. - رسالة واضحة من إدارة ترامب بأن الضغط سيتصاعد.

إذاً، بعملية عسكرية خاطفة، أنهت واشنطن عقدين من التحالف الإيراني - الفنزويلي الذي شكّل تهديداً استراتيجياً في الفناء الخلفي للولايات المتحدة. سقوط مادورو لا يعني فقط اعتقال رئيس متهم بالإرهاب المرتبط بالمخدرات، بل انهيار منظومة كاملة من التعاون الأمني والاقتصادي بين طهران وكاراكاس. عملياً، فقدت إيران شريكاً تجارياً حيوياً بلغت قيمة تجارته ٣ مليارات دولار عام ٢٠٢٣، وطريقاً للالتفاف على العقوبات الدولية عبر تبادل النفط بالذهب. كما خسرت قاعدة عسكرية لتصنيع الطائرات المسيّرة وتدريب العناصر المسلحة، في وقت تواجه فيه ضغوطاً اقتصادية متصاعدة.

كذلك، انقطع شريان تمويل حيوي لحزب الله كان يعتمد على شبكات تهريب المخدرات وغسيل الأموال، مستغلاً الجالية اللبنانية التي استقرت في فنزويلا منذ السبعينيات.

الخلاصة، عملية كاراكاس تمثل نقطة انعطاف في الصراع الأميركي - الإيراني: من حرب بالوكالة وعقوبات اقتصادية إلى مواجهة عسكرية مباشرة. النتيجة النهائية لن تتضح بعملية واحدة، بل بقدرة كل طرف على إدارة التصعيد وإعادة بناء استراتيجياته.

الأكيد أن خريطة النفوذ الإقليمي دخلت مرحلة إعادة تشكيل جذرية، والأشهر القادمة ستحدّد ملامح التوازنات الجيوسياسية للعقد المقبل.

بين العملاق أحمد زكي وأبو عمر (الأمير الوهمي): أكبر من كذبة وأعمق من صدفة

د. محمد موسى

بين فيلم «معالي الوزير» للراحل العبقري أحمد زكي وقصة «الأمير الوهمي أبو عمر» خيوط أعمق بكثير من المصادفة، خيوط تكشف آلية واحدة تعمل بهدوء وخفة، لكنها قادرة على إنتاج سلطة هشة، ونخب فارغة، ووعي عام قابل للخداع، في زمن يتقدّم فيه الوهم على الحقيقة، والفراغ على المعنى.

في «معالي الوزير» لا نكون أمام كوميديا سياسية عابرة، بل أمام تشريح قاسٍ لدولة تُدار بالصدفة، ونخب تُصنع بالخطأ، وسلطة لا تُسأل عن الكفاءة بقدر ما تبحث عن القابلية للتكيّف مع العبث. الوزير الذي يجسّده أحمد زكي لا يصل إلى موقعه نتيجة رؤية أو مشروع أو حتى طموح سياسي، بل نتيجة سلسلة أخطاء بيروقراطية ولا مبالاة عامة. ومع ذلك، ما إن يجلس على الكرسي حتى يتصرّف كما لو أنّ المنصب حق طبيعي، وكأنّ السلطة بحد ذاتها تمنح الشرعية والمعرفة والهيبة، حتى لمن لا يملك منها شيئاً.

هذه الفكرة بالذات هي الجسر الذي يصل الفيلم بقصة الأمير الوهمي أبو عمر. فالأمير الوهمي لا يولد من قوة حقيقية، بل من فراغ. من حاجة جماعية إلى رمز، ومن استعداد عام لتصديق أي خطاب طالما يملأ الصمت ويمنح إحساساً زائفاً بالمعنى. أبو عمر لا يحكم لأنه قادر، بل لأنه يُصدَّق، ولا يُتبع لأنه قوي، بل لأن المحيطين به أضعف من أن يسألوا أو يشككوا أو يطالبوا بالدليل. غير أنّ هذا الفراغ لم يكن عابراً أو محايداً. فهو فراغ وطني عميق، اتّخذ في مرحلة معيّنة بعداً سنّياً تحديداً، حين غاب المشروع، وتآكلت المرجعيات، وتحوّل الموقع من مساحة قيادة إلى مساحة انتظار. هذا الفراغ لم يُنتج أبو عمر صدفة، بل استدعاه. صنع له البيئة، ومنحه المنصّة، ووفّر له جمهوراً متعباً مستعداً للتصديق، لا حباً بالوهم بل هرباً من العدم. ففي لحظات الانكسار الكبرى، لا يصعد الأصلح، بل الأكثر قدرة على ملء الصمت، ولو بالكلام الفارغ.

هنا يتقاطع العملان عند نقطة جوهرية واحدة: خفة المتعاطين بالشأن العام. في الفيلم، الموظفون والمستشارون والإعلام، وحتى الشارع، يتعاملون مع الوزير الجديد بوصفه قدراً لا يُناقش. وفي قصة الأمير الوهمي، يتحوّل الوهم إلى حقيقة سياسية لأن أحداً لا يريد أن يكون أول من يقول إنّ الإمبراطور عارٍ. الخوف، المصلحة، والكسل الذهني، تتضافر جميعها لإنتاج واقع زائف يُدار بعقلية القطيع.

نواب الصدفة في «معالي الوزير» ليسوا شخصيات ثانوية، بل مرآة لثقافة سياسية كاملة، حيث يصبح الموقع النيابي وظيفة بلا مضمون، والتمثيل الشعبي إجراء شكلي، والمحاسبة ترفاً غير ضروري. والأمر نفسه نراه في محيط الأمير الوهمي، حيث تتحوّل الحاشية إلى مصنع تبرير دائم، وتصبح اللغة أداة لتجميل الفراغ لا لكشفه، ويغدو الخطاب بديلاً عن الفعل، والضجيج بديلاً عن الإنجاز.

الخسارة الحقيقية ليست في أبو عمر كشخص، ولا في أحمد زكي (الوزير) كوزير صدفة، بل في قابلية العالم العربي لأن يُنتج ألف أبو عمر، وألف معالي وزير، وألف سمسار ونصّاب سياسي، يعبثون بالوجدان العربي من المحيط إلى الخليج، طالما استمر الفراغ نفسه، وبقيت المعايير غائبة، والمحاسبة مؤجّلة. في هذه البيئة، يتحوّل السمسار إلى زعيم، والنصّاب إلى ممثّل شرعي، وتُختزل السياسة في سوق مفتوحة بلا ضوابط، يدفع المجتمع كلفتها كاملة.

اللافت أنّ العملين، رغم اختلاف الشكل والسياق، يقدّمان نقداً واحداً لا يبرّئ أحداً: المشكلة ليست في الحاكم وحده، بل في البيئة التي تسمح للوهم أن يحكم. الوزير العابر لم يكن ليصمد لولا جهاز إداري متكلّس، وإعلام انتهازي، ورأي عام مستعد للتصفيق. والأمير الوهمي لم يكن ليصبح أميراً لولا مجتمع مأزوم يبحث عن أي يقين، ولو كان زائفاً. نحن إذاً أمام زمن الوهم والفراغ، زمن تُستبدل فيه السياسة بالمسرح، والقرار بالصدفة، والشرعية بالصورة. زمن تُدار فيه الدول بعقلية التجربة والخطأ، وتُمنح فيه الألقاب كما تُمنح الجوائز في حفلات العلاقات العامة. وفي هذا الزمن، تصبح السلطة عبئاً لا مسؤولية، والمنصب واجهة لا وظيفة، لأنّها تُسند إلى من لا يفهم معناها ولا كلفتها.

«معالي الوزير» لم يكن فيلماً عن الماضي، كما أنّ قصة الأمير الوهمي ليست حكاية معزولة. كلاهما نصّان مفتوحان على الحاضر، وربما على المستقبل، يحذّران من أن أخطر أشكال الانهيار ليس انهيار المؤسسات، بل انهيار المعايير والقيم. وعندما تختفي المعايير والقيم، يصبح كل شيء ممكناً: وزير بالصدفة، أمير بالوهم، ونظام كامل يُدار بخفة، بينما يدفع المجتمع ثمن الفراغ كاملاً.

في النهاية، لا يسأل النصّان: كيف وصل هؤلاء إلى السلطة؟ بل يطرحان السؤال الأخطر: لماذا سمحنا نحن بوصول ونمو هكذا نماذج... الإجابة صعبة بعض الشيء.

متى يبلغُ السّياسيّون في لبنانَ سنّ الرشد؟

د. مهى محمّد مراد

سؤالٌ يفرض نفسه بإلحاح في ظلّ مشهد سياسي مأزوم، تتكرّر فيه الأخطاء نفسُها، وتُدار فيه شؤونُ البلاد بعقلية التبعية لا بعقلية الدولة. هو ليس سؤالاً عابراً ولا استفهاماً إنشائياً، بل صرخة سياسية في وجه واقعٍ لم يعد يُحتمل.

فبعد عقودٍ من الأزمات والانهيارات والتجارب الفاشلة، لا يزال اللبنانيون يطرحون السؤال نفسه: متى يتصرّف سياسيّونا كرجال دولة؟ متى يبلغون سنّ الرشد السياسي، ويدركون أن الأوطان لا تُدار بالهاتف، ولا تُحكم بالوصاية؟

فمن البديهيات في أي دولة محترمة أن يكون الولاء للوطن، للدستور، وللشعب، لكن في لبنان، انقلبت المعادلة رأساً على عقب، حيث أصبح الولاءُ للخارج، والانتماء للمحاور، والارتهان للأجندات الإقليمية والدولية، هو القاعدة لا الاستثناء... سياسيون يتنافسون في إظهار تبعيتهم، ويتباهون بعلاقاتهم الخارجية، وكأنّ السيادة عبءٌ يجبُ التخلّصُ منه لا قيمة يجب الدفاعُ عنها.

ولم يعد مقبولاً، ولا مسموحاً، أن تُفرَض وصايةُ أيّ دولة على لبنان، أو أن يُدار الشأن الداخلي عبر اتصالات هاتفية تغيّر مسارات القضاء، أو توجّه عمل الحكومة، أو تؤثّر في قرارات مجلس النواب، أو في الاستحقاقات الدستورية والخيارات السياسية، كما يُتداول في المشهد السياسي والإعلامي. فلبنان ليس دولةً طارئة ولا ساحةً مفتوحة، بل هو وطنٌ عريق قائم منذ آلاف السنين، سبق في وجوده ونموّه العديدَ من الدول الحديثة، ولا يجوز اختزاله بورقة ضغط أو ساحة نفوذ.

وبالتالي، فإنّ القرارَ الوطنيّ في لبنانَ لم يعد وطنياً، قراراتٌ مصيرية تُؤجَّل بانتظار إشارة، وأخرى تُفرَض تحت عناوين «الظروف الإقليمية» أو «التوازنات الدولية». وكأنّ الشعب اللبناني مجرّد تفصيل، وكأنّ معاناته اليومية من الفقر، وانهيار العملة، وضياع المستقبل، لا تستحقّ أن تكون أولوية.

نحن، كلبنانيّين، لا نرفض الشراكة مع العالم، بل نتمسّك بها حين تكون شراكةً حقيقية قائمة على الاحترام المتبادل، لا على الفرض والإملاء. نرفض أن تُدار بلادُنا من الخارج، ونطالب بأن تُتخذ القرارات الوطنية على أيدي سياسيين يمتلكون الوعي السياسي والحنكة الإدارية، ويُديرون الدولة انطلاقاً من ولائهم للبنان وحده، لا من التزامهم بأوامر أو مصالح خارجية. فالتعاون مع الدول يجب أن يكون من موقع الندّية لا التبعية، ومن موقع الشراكة لا الوصاية، فعلى سبيل المثال، التعاونُ بين لبنان والولايات المتحدة يصبّ في مصلحة لبنان والشعب اللبناني، إذ تُعدّ أميركا أنموذجاً لدولة يمكن من خلال الشراكة معها بناء مستقبل قائم على الدعم والتنمية والاستقرار، كما بإمكان هذا التعاون أن يشكّل فرصةً حقيقيةً تخدم مصلحة لبنان وشعبه، فخبرة الولايات المتحدة تجعلها شريكاً يمكن البناء معه لتحقيق التنمية والاستقرار.

لقد سئم اللبنانيون هذا المشهد العبثي، سئموا سياسيّين يُتقنون الخطاباتِ الشعبويةَ ويعجزون عن اتخاذ قرار سياديّ واحد، سئموا طبقة حاكمة تتقن لعبة تبادل الاتهامات، وتفشل في تحمّل المسؤولية. فكلّ فشل يُبرَّر بالخارج، وكلّ عجز يُعلَّق على شماعة التدخّلات، فيما الحقيقة أنّ الارتهان هو الخيار، لا القدر.

لبنانُ ليس دولة فاشلة بطبيعته، بل أُفشل عمداً. أُفرغت مؤسساتُه من معناها، وشُلّت إداراته، وضُربت هيبةُ دولته، لأنّ القرار لم يعد نابعاً من مصلحة وطنية جامعة، بل من حسابات ضيقة لا ترى في لبنانَ سوى ساحة نفوذ، لا وطناً يستحق الحياة.

نقولها بوضوح: كفى تدخّلات خارجية، وكفي تلقّي أوامر عبر الهاتف، كفى استخدام لبنان صندوق بريد للرسائل الإقليمية، وكفى رهن مستقبل أجياله على طاولات المفاوضات الدولية. فالشعوب الحرّة لا تُدار بالوصاية، والدول الحقيقية لا تُبنى بالتبعية.

إنّ الخروج من هذا النفق يبدأ بتحرير الحياة السياسية من الطبقة التقليدية التي استهلكت الدولة وأغرقتها في الأزمات، وفتح المجال أمام كفاءات مستقلة، مثقفة، قادرة على فهم السياسة كفنّ إدارة وطن لا كأداة صراع. فلبنان يزخر بطاقات بشرية قادرة على قيادته، إذا ما أُتيحت لها الفرصة بعيداً من منطق الزعامة والارتهان.

إنّ الشعب اللبناني قادرٌ على تقرير مصيره بنفسه، قادر على اختيار طريقه، وبناء دولته، وصياغة مستقبله، إذا ما تحرّر القرار من قبضة الخارج، وإذا ما وُجدت إرادة سياسية حقيقية تؤمن بأنّ السيادة ليست شعاراً للاستهلاك الإعلامي، بل التزامٌ وطني لا يقبل المساومة.

اتركونا نقرّر مصيرنا بأنفسنا!

فهذه ليست دعوةً للفوضى، بل نداءٌ للكرامة، وليست مغامرة، بل حقٌّ طبيعي لشعب يريد دولةً تُشبهه، لا دولةً تُدار عنه. فإمّا أن يبلغ السياسيُّون سنّ الرشد، أو يعترفوا صراحةً بأنهم غير مؤهّلين لقيادة وطن.

إغارَةُ كراكاس ومدلولاتُها المُستقبليَّة

العميد المتقاعد د. عادل مشموشي

ما كان للغارةِ الأميركيَّةِ التي استباحت الأجواءَ والأراضي الفنزويليَّة في الثالث من شهر كانون الثاني الحالي أن تبلغ غايتها، لولا استسهال أميركا خَرقَ ميثاق الأُمَم المُتَّحدة، ووجود تواطُؤ داخلي ممَّن أُوكلتَ إليهم حماية السِّيادَة لفنزويلا، وتنكُّر الإدارَة الأميركيَّة الصَّريح للمَشروعيَّة الدَّوليَّة، واستغلالها الفاضح لاختلال مَوازين القِوى لِصالحها على السَّاحَة الدَّوليَّة.

حرصاً منا على التَّجرُّد والموضوعيَّة في مُقارَبَة ما جَرى في فنزويلا لا بُدَّ لي من التَّأكيد على أنَّني لست من أنصار الثَّورات التي رَفعَت شعارات شَعبويَّة وانتَهى بها المطافُ إلى أنظمَة استبداديَّة، كما أنَّني لستُ بالتَّأكيد من مؤيِّدي النُّظُم الديمقراطيَّة الزَّائفَة التي تتلطَّى خلفَ قيم إنسانيَّة لتَبرير أعنفَ الممارسات وحشيَّةً في ظلِّ شعار إحلال السَّلام. ذلك أن رَفضَ الاستبداد الدَّاخلي ينبغي ألَّا يُبرِّر عُدواناً خارجيًّا، ولا يَجوزُ إخضاعُ سيادَة الدُّول لِمنطقِ العدالَة الانتقائيَّة أو ازدواجيَّة المعايير.

إن ما حَصلَ في فنزويلا وقبله في كُلٍّ من أوكرانيا والشَّرق الأوسَط، يُشكِّل من الزاويَة القانونيَّة الصِّرفَة انتهاكاً صَريحاً لروحيَّة ميثاق الأمم المتحدة وبالتَّحديد لنصِّ المادَّة الثانيَة «فقرتها الرَّابعَة، التي تَحظُرُ التَّهديدَ باستعمال القُوَّة أو استعمالها ضدَّ السَّلامَة الإقليميَّة أو الاستقلال السِّياسي لأيَّة دولَة. ولا يستقيمُ تكييفُ الاعتداءات الميدانيَّة التي اعتمدت كتمويه لعمليَّة الخَطف في إطار الدِّفاع الشَّرعي المَنصوص عليه في المادَّة ٥١ من الميثاق ذاته. وعليه لا يمكن توصيفُ اختطافُ رئيسَ دولة ذات سيادَة من عاصمَته كعملٍ دِفاعيٍّ إنَّما تكن الأحجيات، وخاصَّةً في ظِلِّ غياب أيِّ تفويض صادرٍ عن مجلس الأمن بموجَب الفَصل السَّابع. وعليه، فإن فعلَ الاختطافَ هذا يندرجُ بوضوح في خانَة الاستخدام غير المَشروع لَلقُوَّة، وبالتَّالي يُرتِّبُ مَسؤوليَّةً دوليَّةً وشَخصيَّةً كاملتين.

وإن نَظرنا من زاويَة الحَصانات السِّياديَّة، نرى أن الخَرقَ القانوني يَتعمَّقُ أكثَر، ذلك أن القانون الدولي العُرفي، كما كرَّسته مَحكمَة العدل الدَّوليَّة في أكثر من قَضيَّة، يُقرُّ بحصانَة شَخصيَّة مُطلَقَة لرؤساء الدُّول طيلَةَ فترةِ ولايتهم، تحولُ دون إخضاعهم لأيَّة مُلاحَقَة أو توقيفَ من قبل سُلطات قَضائيَّة أجنبيَّة. كما أن هذه الحَصانَة مؤكَّدةٌ في الفِقه الدَّوليِّ كما تُقرُّها اتِّفاقيَّةُ فيينا للعلاقات الدِّبلوماسيَّة لعام ١٩٦١. وأنها ليست بمثابة امتياز شَخصيٍّ، بل ضمانَةٌ مؤسَّسيَّةٌ لسيادَة الدُّول واستقرار العلاقات الدَّوليَّة. وبالتَّالي، لا يَجوزُ رَفعُها إلَّا ضِمنَ أُطُر دوليَّة استثنائيَّة ومُحدَّدَة، وعلى رأسها المَحكَمَةُ الجِنائيَّةُ الدَّوليَّة، ولكن في إطار شُروط وضَوابطَ صارمَة، لا عَبرَ تنفيذ أحاديٍّ مَبنيٍّ على إرادَة قَضاء وَطنيٍّ مُسَيَّس أو مُسَخَّر لخدمَة توجُّهات سياسيَّة.

واستطراداً على افتراض صِحَّة الذَّريعَة المُعلنَة المتعلِّقَة بالاتِّجار بالمُخدِّرات، فإنَّ الإطارَ القانونيَّ الدَّوليَّ النَّاظم لهذه الجَرائم يؤكِّدُ عدمَ مَشروعيَّة ما حصَلَ من أساسه. فالاتِّفاقيَّةُ الوحيدَةُ للمُخدِّرات لعام ١٩٦١، واتِّفاقيَّة المُؤثِّرات العَقليَّة لعام ١٩٧١، واتِّفاقيَّةُ الأُمم المُتَّحدة لمُكافَحَة الاتِّجار غير المَشروع بالمُخدِّرات والمُؤثِّرات العقليَّة لعام ١٩٨٨، تَرعى جَميعُها آليَّات التَّعاون الدَّولي في هذا المَجال، وتَقومُ على مَبادئ تبادل المعلومات، والمُساعَدَة القانونيَّة المُتبادَلَة، والتَّسليم المُراقب للشُّحنات بقصد كشف الشَّبكات الضَّالعَة في تهريب المُخدِّرات وتوقيف أفرادها، ولكن دائماً وأبداً ضِمنَ إطار احترام السِّيادَة الوَطنيَّة، وعدم جَواز اتِّخاذ تدابيرَ قَسريَّة على إقليم دولَة أُخرى خارجَ هذه الأُطر. وسبق للولايات المُتَّحدة الأميركيَّة ووقَّعت على هذه الاتِّفاقيَّات ولم تزل طَرفاً فيها، مع علمها أنها لا تَمنَحُ لأيَّة دولة الحقَّ في تنفيذ ولايتها القضائيَّة بالقُوَّة على دولة أخرى، ولا تُجيزُ لها اختطافَ مَسؤولين سياسيين أو غير سياسيين، كونها تُؤكِّدُ صَراحَةً على أن مُكافَحَةَ المُخدِّرات يجب أن تَتمَّ في إطار احترام المُساواة السِّياديَّة وعدم التَّدخُّل في الشُّؤون الدَّاخليَّة للدُّول الأُخرى.

إن الحدث الذي نحن بصدده اليوم لا تقتَصرُ مخاطرُه على أبعادِه القانونيَّة المُعلنة، بل تكمُنُ في كونه يأتي في سياق صراع دَوليٍّ أشمَلُ وأكثرُ عُمقاً مما هو مُعلن، فهو يتَمحورُ حولَ مَساعي السَّيطرَة على النِّظام العالَمي ذاته. ولا يُخفى على أحدٍ أن العالَمَ يَشهَدُ منذ فترة زمنيَّة مواجَهَةً بُنيويَّةً بين قُطبين: الأوَّلُ يَسعى إلى تَثبيت أُحاديَّة قُطبيَّة لتكريس هيمنة الولايات المُتَّحدة الأميركيَّة على العالم، وآخرُ تدفَعُ مُكوناتُهُ باتِّجاه نِظام مُتعَدِّد الأقطاب، يَسعى إلى إعادَة توزيع مراكز القوَى عالميًّا. وفي هذا السِّياق، لا تَبدو فنزويلا ولا إيران ودول أخرى غنيَّةً بمَواد أوليَّة استراتيجيَّة مُجرَّدَ دُول «مارقَة» وفق السَّرديَّة الأميركيَّة، بل عقداً استراتيجيَّةً في مُعادَلَة الطَّاقَة العالميَّة. فالدَّافعُ غيرُ المُعلن للتَّدخُّل في فنزويلا وإيران ومُحاصَرتهما وشَنِّ الحُروب عليهما يتَّصلُ بالتَّحكُّم بمَخزونات الطَّاقَة ومَساراتها وأسعارها، باعتبارها أحدَ آخر مَفاتيح الهَيمنَة في عالَم يتَّجهُ نحو التَّعدُّديَّة، حيث يُصبحُ التَّحكُّمُ بالنِّفط والغاز والليثيوم والسيليكون وغيرها من المواد الاستراتيجيَّة شرطاً للتَّحكُّم بالسِّياسات والخَيارات الاستراتيجيَّة للدُّول الأُخرى.

وفقَ هذا المَنظار والنَّوايا غير المُعلنة، تتَحوَّلُ السَّرديَّاتُ الحَقوقيَّةُ والجِنائيَّةُ إلى أدوات وظيفيَّة في صراع أوسَع، تُستخدَمُ وسيلةً لتَبرير إعادَة تَشكيل خرائط النُّفوذ الدَّوليَّة والإقليميَّة بالقُوَّة. وما جَرى ويجري في كل من أوكرانيا والشَّرق الأوسط وكاراكاس لا يعدو كونه مُحاولات لتَطويق قوًى صاعدَة إقليميًّا، ولا يُمكنُ فَصلُها عن الضُّغوط المُتصاعدَة على إيران ومحور المُمانَعَة على السَّاحة الدَّوليَّة، لأنه لا يُمكنُ ضَبطُهُ عبر التَّحكُّم بمَصادر الطَّاقَة ومَمراتها، في لَحظَة يشعُرُ فيها الغربُ أنه فقدَ قدرته على احتكار هذه الأدوات.

ليس من شكٍّ في أن هذه السَّابقَةَ ستنعكسُ بصورة على مسارات الحُروب في أوكرانيا والشَّرق الأوسط، وستُفهم على أنها مؤشِّرٌ على أن القُيودَ القانونيَّةَ والأخلاقيَّةَ التي كانت تَضبطُ سلوكياتِ الدُّول إلى حدٍّ ما باتت واهنَةً وانتِقائيَّة. وهذا ما يولِّدُ شعوراً متنامياً لدى من يَعنيهم الأمر من الدُّول الكبيرة والصَّغيرة بأن قَواعدَ الاشتباك قد تَبدَّلَت، وأن الحَسمَ أو التَّصعيدَ لم يَعُد مَحكوماً بذات الضَّوابط التي كان مَعمولاً بها سابقاً، طالما بقيَت القُوَّةُ هي التي من تَرسُمُ الحُدودَ الفِعليَّةَ للسُّلوكيات الدَّوليَّة.

ويبدو أن انكاسات هذا الواقعة المُستجدَّة ستكون أشدَّ وطأً على منطقة الشَّرق الأوسَط وخاصَّةً بالنِّسبة للقضيَّة الفلَسطينيَّة وبعض الدول العربيَّة، كما على مسار الصِّراع المَفتوح بين إسرائيل ومن خلفها الولاياتُ المُتَّحدة الأميركيَّة من جهة، ومن جهة أخرى إيرانُ وأذرُعُها الإقليميَّة، ذلك أن هذا الحدثَ يَحمُلُ يحملُ في طياته دلالات أشدَّ خُطورَة. وَسيُعزِّزُ قناعَةَ قادة إيران بأنَّ استهداف دولتهم بالقُوَّة باتَ خَياراً محسوماً وأنها ستكون الهَدفَ التَّالي في المُواجَهَة، وقد يَدفَعُها هذا التَّصورُ إلى تَسريع وتيرة العمل في برامَج العسكريَّة الإستراتيجيَّة، كما إلى توسيع نِطاق المُواجَهَة غيرِ المُباشرَة عبرَ أذرعها علَّها تحدُّ من خسائرها. كما أنه سيوحي لقادة الكيان الإسرائيلي بأنها أضحت طليقَةَ اليدين، وما عليها سوى توسيع نِطاق عَمليَّاتهم، في ظِلِّ بيئة عربيَّة تبدو عاجزةً عن صَدِّ توجهاتها التَّوسُّعيَّة، ومُجتمع دَوليٍّ تخلى عن مبادئه خدمةً للصَّهيونيَّة، وأن الأمورَ محكومةٌ بمَنطق القُوَّة.

وعلَى الجهات المُستهدفة أن تعي أن ما جرى في كاراكاس لا يُمثِّلُ حادثاً عَرَضيًّا ومَعزولاً ولا حتى مُجرَّدَ خَرق جَسيم للقانون الدَّولي، بل علامَةً فارقَةً يُستَشفُ منها أن النِّظامَ الدَّوليَّ في خِضَمِّ مَرحَلَة انتقاليَّة خَطرَة. مآلها تَعميمُ الانفلات بدلاً عن مَنطق الرَّدع القائم على توازُن الرُّعب، وبدلاً من ترسيخ منطق القانون يُفتَحُ البابُ أمامَ عالم تُستبدَلُ فيه القواعدُ بالسَّواعد، والشَّرعيَّةُ بالغَلَبَة، وتَغدو فيه سيادَةُ الدُّول الصَّغيرَة والمُتوسِّطَة وجهةَ نَظَر، رَهينَةً لِصراعات الكبار.

غزوةُ كاراكاس، لم يُختَطَف فيها رَئيسُ دولَة ذات سيادَة فحَسب، إنما حدثٌ مزلزلٌ، خلخَلَ هَيئَةَ الأُمَم المُتَّحدَة ومَجلس الأمن، وجعلَ العالَمَ رهنَ الصِّراع على النُّفوذ والسَّيطرة عل الثروات الطَّبيعيَّة. وعلى خِلاف ما يعتقد الكثيرون لن تغزو الصين تايوان ولن تستطيع روسيا ضم أوكرانيا، بل ستسعى هاتين الدَّولتين إلى الحفاظ على ما تبقى لديهما من عوامل القُوَّة، أما الدُّول الوسطى والصَّغيرة ستمسي أكثر هَشاشَةً وأقلَّ أمناً واستقراراً.

من إعلام العدو

ما لم يفعله بوتين بأربع سنوات فعله ترامب بأربع ساعات!

نداف إيال

قبل نحو عشرين عاماً، في طائرة رئيس الوزراء، قدّم لنا رئيس الوزراء الراحل أريئيل شارون إحاطة. جلسنا أمامه صحافيان اثنان، في تلك الأيام، اعتقد رئيس وزراء إسرائيل أنه من الصواب التحدث إلى الجمهور، وإلى وسائل الإعلام. قال شارون: «قلتُ لبوش إن ذلك مبرر، لكنه ليس الحرب الصحيحة.» وكان يتحدث عن الغزو الوشيك للعراق، وفي رأيه، أن الحرب الصحيحة يجب أن تكون ضد إيران. كانت المؤسسة الإسرائيلية فهمت فعلاً أن الإيرانيين يتقدمون في برنامجهم النووي، ولاحقاً، اتّضح أنه في تلك الفترة نفسها، كانت طهران تمتلك برنامجاً نووياً عسكرياً متقدماً إلى حدّ كبير.

لاحقاً، ستُتهم إسرائيل بأنها دفعت واشنطن إلى القضاء على نظام صدام حسين، والدليل الذي يقدمه المعادون للسامية وأعوانهم هو شهادة أحدهم، بنيامين نتنياهو، أمام الكونغرس. إذ «وعد» بأن إزالة صدام ستقود إلى تداعيات إقليمية إيجابية - نبوءة كاذبة. آنذاك، كان نتنياهو مواطناً عادياً بالكامل، وكان تأثيره في حكومة شارون الأولى يقارب الصفر، لكن هذا لم يزعج كارهي إسرائيل، ولا يزعجهم اليوم.

الفناء الخلفي للولايات المتحدة

تذكرتُ هذا كله بسبب الطيف الواسع من الأحداث التي تُفتتح بها سنة ٢٠٢٦. نيكولاس مادورو طاغية قاس. وكان وريثاً جديراً «بالديماغوجي» الذي سبقه، هوغو تشافيز، كان هذا الأخير يجلس في برامج تلفزيونية لساعات ويوزع اللبن من الثلاجة على أطفال فقراء. إن إزاحة مادورو خبرٌ جيد. ومثلما كتب روتم أورغ في تويتر، ما لم تستطع روسيا فعله خلال أربعة أعوام في أوكرانيا - دولة ديمقراطية تريد أن تكون جزءاً من ال

مجلس المفتين طالب المجتمع الدولي بإلزام إسرائيل الإنسحاب من لبنان ودعا لعدم إقحام دار الفتوى بقضية «الامير المزعوم»

المفتي دريان يتوسط المفتين

عقد مجلس المفتين في لبنان جلسة برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، تداول فيها الأوضاع العامة في البلاد، وما تتعرض له من تهديدات ومخاطر، وشدد على «أهمية نشر التوعية الدينية، والحرص على مكارم الأخلاق، والتنبيه من الانفلات اللاأخلاقي، الذي بات يهدد الأسرة اللبنانية»، داعيا «أئمة وخطباء المساجد، إلى التوجيه في خطابهم الديني، للتمسك بالثوابت الوطنية، من وحدة الصف، والعيش المشترك، والسلم الأهلي، والوفاق الوطني، ونبذ كل الفتن الطائفية والمذهبية».

وأصدر بيانا تلاه عضو المجلس المفتي الشيخ بكر الرفاعي الآتي نصه:

أولا: ضرورة عودة جميع اللبنانيين إلى الدولة، فهو الخيار الوحيد الذي يؤدي إلى الإنقاذ، وإلى خلاص لبنان من المحن التي يواجهها، والتهديدات التي يتعرض لها، ويعيد الأمن والأمان والاستقرار إلى البلاد، والدولة إلى وحدتها، وممارسة دورها الطبيعي، كما يعيد الجيش والقوى العسكرية والأمنية الشرعية إلى بسط كامل سلطتها على البلاد، وإلى استعادة الدولة سيادتها الداخلية والخارجية على أراضيها، وعلى جميع المقيمين والموجودين على ترابها.

ثانيا: التأكيد على إعادة بناء الدولة القوية والقادرة والعادلة، التي تحمي جميع اللبنانيين وتدافع عنهم، وتستعيد دورها وسيادتها، وتحترم قراراتها السيادية بصفتها سلطة دستورية سيدة، تتمتع وحدها بالشرعية الدستورية، ولا سيما قرارات مجلس الوزراء بتاريخ ٥ و٢٠٢٥/٨/٧، لكي لا يبقى سلاح لأي تنظيم عسكري أو أمني خارج إطار الدولة وقواها العسكرية والأمنية الشرعية، حفاظا على وحدة الدولة، ووحدة قرارها الوطني، وأن لا يكون لبنان مقراً أو ممراً لزعزعة الاستقرار في محيطه العربي، ويدعو الدولة إلى معالجة تداعيات فلول النظام السوري البائد، والتأكيد على علاقة لبنان بمحيطه العربي.

ثالثا: مطالبة المجتمع الدولي، وبخاصة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم الدولية في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، والزام إسرائيل الانسحاب من كل الأراضي اللبنانية المحتلة، ولا سيما انسحابها من النقاط الخمس داخل الأراضي اللبنانية في الجنوب، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وبخاصة قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ تأسيا بمبدأ العدالة الدولية، واحتراما للقانون الدولي، والزام إسرائيل وقف الأعمال العدائية اليومية ضد لبنان، وقتل المدنيين، وهدم المنازل.

رابعا: يدين مجلس المفتين الأعمال العدوانية الإجرامية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، بما يتعارض مع أحكام القانون الدولي والقانون الإنساني ومبادئهما، وإمعانها في تهجير السكان من بيوتهم، وإقدامها على هدمها وحرقها وتشريد الأهالي.

خامسا: يأسف مجلس المفتين لما يجري من أحاديث وتلفيقات حول ما يسمى بقضية الأمير المزعوم، ومحاولة اقحام دار الفتوى والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في هذه القضية، وهي الحريصة على الشأن اللبناني، وعدم المس به، وعدم التدخل في عمل القضاء، وما يجريه من تحقيقات، ويتخذه من قرارات، من أجل إحقاق الحق، وجلاء الحقيقة، وتطبيق القانون على الجميع.

سادسا: يؤكد مجلس المفتين على دور دار الفتوى الإسلامي الوطني الجامع، وثوابتها بأن وحدة اللبنانيين هي السبيل الوحيد لإنقاذ وخلاص لبنان مما يتعرض له من مخاطر وتهديدات. إن دار الفتوى المدركة عملها، والواعية دورها الوطني والإسلامي الجامع، ستستمر في سعيها إلى تعزيز الوحدة الوطنية بين اللبنانيين، والحرص على عيشهم المشترك، وتأكيد استعادة الدولة سلطتها على كل أراضيها، والحفاظ على أمن اللبنانيين وأمانهم، وكرامة عيشهم، وعلى الحقوق والحريات، وتحقيق العدالة والمساواة والخير العام، خير اللبنانيين جميعا، لا سيما في قضية الموقوفين الإسلاميين، والتمسك بنظام لبنان الديمقراطي البرلماني، وإجراء الانتخابات النيابية في وقتها، وانتماء لبنان العربي، وتطبيق اتفاق الطائف، والاحتكام إلى الدستور في معالجة القضايا الوطنية، واحترام قرارات الشرعية الدولية، ودعم الحكم والحكومة ومؤازرتهما فيما يقومان به من إصلاحات، وآخرها قانون الفجوة المالية، بعد إعادة النظر فيما يقتضي إعادة النظر فيه، من تصحيحات في ضوء ملاحظات مجلس النواب، وخبراء المال والاقتصاد، تحقيقا للعدالة والمصلحة العامة، والقيام بعملية إعادة البناء والإعمار، ومعالجة مشاكل اللبنانيين الاقتصادية والمالية والاجتماعية والحياتية، بما يعيد حقوق اللبنانيين التي نهبت وانتهكت بغير حق، وكل ما من شأنه أن يعيد الاستقرار المالي والأمني والسياسي إلى البلاد، ويطمئن اللبنانيين جميعا إلى يومهم وغدهم ومستقبل أبنائهم».

منعاً لتوغُّل إسرائيلي جديد الجيش اللبناني يستحدث نقطة عسكرية في ميس الجبل وسط تصعيد إسرائيلي واسع جنوباً

-السيارة التي استهدفتها مسيَّرة إسرائيلية في بلدة جويا

-النقطة العسكرية الجديدة التي استحدثها الجيش اللبناني

يواصل جيش العدو الإسرائيلي تصعيد اعتداءاته الجوية والبرية على جنوب لبنان، وسط تحليق مكثف للطيران المسيَّر، وغارات استهدفت سيارات ومباني ومرافق اقتصادية، بالتوازي مع توغلات محدودة داخل الأراضي اللبنانية. في المقابل، يعمد الجيش اللبناني إلى تعزيز انتشاره الميداني في عدد من النقاط الحساسة، في محاولة لطمأنة الأهالي ومنع أي توغل إسرائيلي جديد.

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن مسيَّرة إسرائيلية استهدفت سيارة على الطريق بين بلدتي المجادل وجويا في قضاء صور. وعلى الأثر، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف «عنصرًا إرهابيًا من حزب الله في منطقة جويا جنوب لبنان». في المقابل، أفادت وزارة الصحة العامة بسقوط شهيد وجريح نتيجة الغارة. كما أُفيد عن قصف إسرائيلي طال بلدة عيترون.

وفجر أمس، توغلت قوة إسرائيلية، بمواكبة عدد من المسيَّرات، إلى منطقة باب الثنية عند الأطراف الغربية لمدينة الخيام، حيث أقدمت على تفخيخ مبنى مؤلف من ثلاثة طوابق وتفجيره بالكامل، ما أدى إلى تدميره. ويبعد المبنى المستهدف نحو ١٢٠٠ متر عن الموقع العسكري المستحدث في الحمامص، وحوالي ٣٥٠٠ متر عن أقرب نقطة حدودية.

وفي سياق الاعتداءات المتواصلة، استهدفت محلّقة إسرائيلية فجر أمس جرافة في محيط حي أبو اللبن في بلدة عيتا الشعب – قضاء بنت جبيل، ما أدى إلى تضررها. كما ألقت مسيَّرة إسرائيلية لاحقًا قنبلة صوتية باتجاه مواطنين كانوا يتفقدون منازلهم المدمرة في الحارة الغربية للبلدة.

وسُجِّل منذ ساعات صباح الامس تحليق كثيف للطيران المسيَّر الإسرائيلي على علو منخفض ومتوسط فوق بلدات النبطية، إضافة إلى طلعات جوية فوق جزين، والسلسلتين الشرقية والغربية، وصولًا إلى الزهراني وصيدا. كما نُفذت غارات وهمية في أجواء النبطية وإقليم التفاح، وسُجِّل تحليق لمسيَّرة إسرائيلية على علو منخفض فوق بيروت والضاحية الجنوبية.

وفي ظل هذا التصعيد، بدأ الجيش اللبناني أعمال جرف واستحداث نقطة عسكرية جديدة في حي الكساير شرق بلدة ميس الجبل. وتأتي هذه الخطوة في منطقة تشهد منذ انسحاب الجيش الإسرائيلي تسللات وتوغلات شبه يومية، وتهدف إلى تعزيز الانتشار العسكري ومنع أي توغل إسرائيلي جديد، إضافة إلى طمأنة الأهالي القاطنين في المنطقة الحدودية.

على صعيد متصل، استهدفت غارة إسرائيلية بعد ظهر الثلاثاء بلدة كفردونين الجنوبية. ووفق المعلومات الأولية، طالت الغارة «هنغارًا» تتواجد حوله سيارات وآليات. وفي بيان لاحق، أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة أن الغارة أدت إلى استشهاد مواطنين اثنين. كما أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أن الغارة استهدفت عناصر من حزب الله في منطقة خربة سلم، مشيرًا إلى أن العملية جاءت «ردًا على انتهاكات حزب الله لاتفاق وقف النار».

وفي وقت سابق، انفجر صاروخ من مخلّفات الحرب في بلدة حناويه – قضاء صور، كما أُفيد عن سقوط محلّقة إسرائيلية قرب مخفر الدرك المدمَّر في بلدة عديسة.

وكانت غارة إسرائيلية استهدفت بصاروخين فجر الثلاثاء مبنى مؤلفًا من ثلاثة طوابق في المنطقة الصناعية في سينيق – الغازية قضاء صيدا. وعلى الفور، هرعت فرق الإسعاف والإنقاذ إلى المكان، حيث نُقل الجريح محمد ع. (مواليد ١٩٦٤) إلى مستشفى الراعي في صيدا، فيما استمرت عمليات البحث عن إصابات إضافية.

السنيورة يستنكر

أبدى الرئيس فؤاد السنيورة استنكاره وإدانته الشديدين لاستمرار إسرائيل في عدوانها الغاشم على لبنان واللبنانيين الأبرياء دون أي رادع، وحين تشاء وأينما تريد، والذي استهدف مؤخراً المنطقة الصناعية في مدينة صيدا، ما ألحق أضراراً بالغة في مصالح وارزاق المواطنين الآمنين».

واعتبر في بيان «أنَّ المسؤولية باتت تقع على عاتق المجتمع الدولي والدول الضامنة لاتفاق وقف الأعمال العدائية مع اسرائيل، لجهة تطبيق القرار الدولي ١٧٠١، والتي يتوجب عليها الضغط على إسرائيل للوقف الفوري لهذه الاعتداءات المجرمة على لبنان».

بهية الحريري

في هذا الإطار، تفقدت السيدة بهية الحريري أضرار العدوان الإسرائيلي على المدينة الصناعية في سينيق، برفقة رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف وعدد من المستشارين. وجالت الحريري على المؤسسات المتضررة، مستمعة إلى شكاوى أصحابها، ومؤكدة تضامنها معهم، ومنددة بالعدوان الذي استهدف مرفقًا اقتصاديًا حيويًا يشكل مصدر رزق لمئات العائلات.

وديع الخازن

أعرب الوزير السابق وديع الخازن عن إدانته الشديدة للاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على بلدات في البقاع والجنوب وصولًا إلى صيدا، مؤكدًا أن «استمرار هذه الانتهاكات يهدد الأمن والاستقرار في لبنان ويعرقل كل المساعي الرامية لوقف التصعيد».

وذكّر بأن «لبنان التزم بالكامل بكل الإجراءات العملية لتعزيز الأمن في الجنوب، بما في ذلك بسط سيادته في منطقة جنوب الليطاني، وفقًا لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١، فيما نفذ الجيش اللبناني مهماته بدقة والتزام كاملين».

وطالب الخازن المجتمع الدولي والأمم المتحدة بـ«التحرك فورًا لوضع حد لتجاوزات إسرائيل، وضمان قدرة لجنة «الميكانيزم» على تنفيذ مهامها بالكامل، بما يحفظ سيادة لبنان وأمن شعبه ويمنع أي تصعيد إضافي قد يهدد السلم الإقليمي».

لا نيَّة لإسرائيل بالإنسحاب من النقاط الخمس

أفاد موقع «واللا» نقلًا عن مصادر أمنية إسرائيلية أن لا نية لإسرائيل بالانسحاب من النقاط الخمس داخل الأراضي اللبنانية، مع احتمال توسيع العمليات لتشمل الضاحية الجنوبية لبيروت عند الضرورة.

أما على مستوى الأمم المتحدة، فقد علّق السفير الإسرائيلي داني دانون على فيديو متداول يُظهر عناصر من «اليونيفيل» وهم يوجهون أسلحتهم نحو مسيَّرات إسرائيلية، داعيًا القوة الدولية إلى التركيز على تنفيذ القرار ١٧٠١. في المقابل، كانت «اليونيفيل» قد أكدت في بيان سابق أن تعرض جنودها لإطلاق نار من مواقع إسرائيلية يشكل انتهاكًا خطيرًا للقرار ١٧٠١ ويهدد الاستقرار على طول الخط الأزرق.

المفتي دريان يستقبل شخصيات سياسية وتجارية داعمة ويؤكد على دور دار الفتوى في الوحدة الوطنية

المفتي دريان مع النائب أبو فاعور

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى، النائب وائل أبو فاعور، في زيارة دورية تهدف للوقوف على رأي سماحته وموقفه من التطورات الوطنية. وأوضح أبو فاعور بعد اللقاء أن لبنان يعيش حالة من القلق الوطني نتيجة المخاطر الداخلية والإقليمية والدولية، مشيرًا إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على مختلف المناطق اللبنانية، وارتفاع احتمالات مواجهات إقليمية كبرى. وأكد أن المنطق الطبيعي لمواجهة هذه التحديات يكمن في الوصول إلى مقاربات وطنية مشتركة تحت سقف الدولة الجامعة والعادلة، التي تحمي جميع المواطنين دون استثناء، آملاً أن يكون العام الجديد فرصة لتوحيد الإرادات الوطنية على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كما استقبل المفتي وفدًا من رجال الأعمال في بيروت والبقاع وطرابلس برئاسة أحمد هاشمية، الذي أعرب عن استنكاره للحملات الإعلامية والسياسية التي تستهدف مقام المفتي، مؤكداً أن دار الفتوى مرجعية وطنية وحصن للاعتدال وصوت العقل والعيش المشترك، وأن المساس بها يعني المساس بالوطن نفسه. وأشار هاشمية إلى أن دار الفتوى بقيادة سماحة المفتي شكلت جسر تواصل دائمًا بين لبنان وعمقه العربي، وعامل استقرار وتوازن في الحياة الوطنية، مؤكدًا أن أي محاولة لتشويه مكانتها ستبوء بالفشل.

كما استقبل المفتي المهندس محمد الحاج شحادي، المدير الإقليمي لوزارة الأشغال في البقاع، بحضور المستشار محمد ياسين، في لقاء أكد حكمة سماحته وثباته على نهج الاعتدال ودوره في تعزيز الثقة بين اللبنانيين والحفاظ على الوحدة الوطنية.

وفي سياق متصل، استقبل مفتي الجمهورية وفد المنتدى الإسلامي الوطني برئاسة جميل قاطرجي، الذي أعرب عن تأييده ودعمه الكامل لمواقف سماحته الوطنية، مثنيًا على البيان الأخير لدار الفتوى الذي يعكس الثقة بالقضاء والأجهزة الأمنية حرصًا على تحقيق العدل، ومشيرًا إلى أهمية التوجيهات الحكيمة لسماحته في الظروف الدقيقة التي تمر بها لبنان والمنطقة والعالم.

وأكد الحاضرون على أن دار الفتوى ستظل صمام أمان للوحدة الوطنية، والاعتدال، والعيش المشترك، ولن تسمح أي جهة بالتعدي على موقعها التاريخي والدور الوطني الذي تقوم به.

اجتماع الميكانيزم على مستوى عسكري وأورتاغوس امتنعت عن المشاركة لعدم حصول خرق

عقدت لجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية «الميكانيزم» اجتماعا اليوم في رأس الناقورة. واقتصر الاجتماع هذه المرة على التشكيلة الأساسية العسكرية للجنة المؤلفة من ممثلين عن الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي وضباط أميركيين وفرنسيين، فضلا عن قائد اليونيفيل.

ووفق معلومات اعلامية فإن المبعوثة الاميركية مورغان اورتاغوس أبدت امام معنيين ترددها في حضور اجتماع الميكانيزم في ٧ كانون الأول حتى قبل البلبلة الإعلامية حول حياتها الشخصية باعتبار ان الاجتماعات تشكل تكراراً ولا خرق كبيراً يتحقق.

وتشير المعلومات أنه لا قرار رسمياً حتى الآن من الإدارة الأميركية بشأن وضعية مورغان اورتاغوس، وكل ما تناولته اورتاغوس مع المسؤولين اللبنانيين كان يتعلق بالتفاوض والميكانيزم والجيش ولم تناقش أي موضوع اقتصادي او مالي بتأكيد وزير المالية في مقابلته الاخيرة.

«ملتقى بيروت» حول واقع السنيَّة السياسية في لبنان: الوجود متجذر مهما عصفت به الأزمات

صدر عن ملتقى بيروت بيان يتناول واقع السنيّة السياسية في لبنان، على خلفية ما يجري في ما يعرف بقضية «الأمير الوهمي أبو عمر» وتداعياتها ومحاولات إسقاط تفاصيلها على المكوّن السياسي السني في البلاد.

وأكد البيان أن العمل الوطني للسنة في لبنان ثابت ومتجذّر، ويقدّم مصلحة الوطن دائمًا على أي اعتبارات أخرى، مهما بلغت الضغوط أو المغريات الشخصية لأي طامح جاد للعمل في الشأن العام. ولفت إلى أن رجالات السنَّة في لبنان أظهروا عبر التاريخ أن ولاءهم الأول والأخير للبنان ومصالحه العليا، المتمثلة بمؤسسات الدولة وانتظام سلطاتها الدستورية. وأوضح البيان أن هذه القيادات لم تسجل لها ولاءات خارجية أو تبعية عمياء، بل كانت علاقاتها أخوية وصديقة تُسخّر لمصلحة لبنان واحترام سيادته واستقلاله ووحدة شعبه وأراضيه.

وشدد البيان على أن المكوّن السنِّي في لبنان يشكل جزءًا أساسيًا من وجود لبنان وصموده ونهضته، مؤكدًا أن السنَّة في لبنان جزء من الأمة وليسوا مجرد طائفة، وينتمون لهذا الوطن الجامع لكل أبنائه. وأوضح البيان أن السنَّة يسخّرون ارتباطهم بمحيطهم العربي والإسلامي لما فيه مصلحة لبنان قبل أي اعتبار آخر، مؤكدًا أن أي قضية انتحال أو احتيال أو ادعاء لن تؤثر على كيانهم أو تنتقص من قدرهم السياسي والوطني والاجتماعي.

وأكد «ملتقى بيروت» ثقته التامة في الإجراءات القضائية والخلاصات التي نتجت عن تحقيقات أجهزة وجهات عدة، وشدّد على ضرورة كشف نتائج هذه التحقيقات كاملة أمام اللبنانيين. وأوضح البيان أن هذه الثقة لن تُزعزع إلا في حال وجود شبهة تسييس أو كيدية أو ادعاء جائر نتيجة تدخلات أو تصفية حسابات سياسية.

وختم البيان مؤكّدًا أن السنَّة في لبنان، رغم ما يشعر به البعض من ضعف، هم أقوياء بالحق ومتجذّرون بالوطنية الخالصة، ومتمسّكون بدورهم الوطني الرائد في البناء والنهوض وإرساء دولة القانون والمؤسسات.

الخطيب عرض مع شكر وناصر ورئيس مستشفى «الزهراء» الاوضاع

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، ظهر أمس، في مقر المجلس طريق المطار، الوزير السابق الدكتور فايز شكر.

وعرض شكر مع الشيخ الخطيب الأوضاع العامة وبحث معه في مستجدات قضية النقيب المتقاعد المخطوف أحمد شكر.

وعلى الأثر، قال شكر: «تشرفت بزيارة الشيخ علي الخطيب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في هذا الصرح الوطني الكبير الجامع والحاضن لكل اللبنانيين دائما وأبدا. وكانت مناسبة تم التطرق فيها إلى مسائل سياسية لها علاقة بموضوع البلد وما يتعرض له، ثم تشاورنا معه في موضوع اختطاف النقيب المتقاعد أحمد شكر، وإن شاء الله الأمور ستكون إيجابية، بعدما نطلع على نهاية التحقيق عندما يصل إلى النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار».

كما استقبل الخطيب أمين سر الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر، الذي اطمأن إلى صحته، وكانت مناسبة تم خلالها التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي واحتلاله الاراضي اللبنانية، وتم التشديد على انجاز الاستحقاق الانتخابي في مواعيده الدستورية وادانة العدوان الإسرائيلي الذي يضرب عرض الحائط بكل الاتفاقات الدولية وينتهك آليات عمل الميكانيزم.

كذلك استقبل الخطيب رئيس مجلس مستشفى الزهراء الجامعي البروفيسور يوسف فارس مع وفد مجلس الادارة هنأه بالعام الجديد واطلعه على أوضاع المستشفى.

فضل الله: لضرورة الإلتزام بالقوانين والإهتمام بالشأن العام

استقبل العلامة السيد علي فضل الله وفدًا من بلدية حارة حريك برئاسة زياد واكد، ضم نائب الرئيس صادق سليم والاعضاء علي سليم، علي الحركة وناهي قماطي هنأه بالأعياد ووضعه في أجواء عمل البلدية ومشاريعها المستقبلية.

رحّب فضل الله بالوفد، وثمّن «الجهود التي تبذلها البلدية من أجل النهوض بالمجتمع»، مؤكّدًا «أهمية الدور الذي تضطلع به البلديات في مسيرة الإنماء والتطوير»، مشيرا إلى «رمزية بلدية حارة حريك بما تحمله من تنوّع يعكس الصورة الحقيقية للوطن، الذي لا يُبنى إلا بتضافر جهود جميع أبنائه».

وأكّد «ضرورة تعزيز هذه اللقاءات التي تُحصّن الوحدة الداخلية في مواجهة كل من يسعى إلى إثارة الانقسام والفتن»، وقال:» هناك من يعتاش على هذه الخلافات ويعمل على تغذيتها لتحقيق مصالح ذاتية وشخصية».

وشدّد على «أهمية ترسيخ ثقافة الالتزام بالقوانين وعدم مخالفتها، وعلى أنّه من الناحية الشرعية لا يجوز تجاوز القوانين تحت أي ذريعة»، داعيًا إلى «تضافر جهود البلدية مع الجمعيات الأهلية لتقديم نموذجٍ رائد في العمل البلدي، على أن تكون البلدية حاضنةً للجميع».

صدور العدد ١٤٨ من «مجلة الأمن العام»

صدر العدد الثامن والاربعون بعد المئة، كانون الثاني ٢٠٢٦، من مجلة الامن العام عن المديرية العامة للأمن العام، وفيه:

- غلاف العدد: اللواء حسن شقير في جردة السنة:
  - ☐ الجيش يقوم بجهد جبار جنوب نهر الليطاني.
  - ☐ لا بدّ من مظلة امنية عربية لحماية مجتمعاتنا العربية.
  - ☐ هدفنا في ٢٠١٦ عودة كريمة وآمنة للأخوة السوريين.
  - ☐ الأمن يجب أن يكون إصلاحياً وليس أمناً عقابياً
- سنة اولى على العهد: انفتاح واستقرار. الوزير الاسبق رشيد درباس لـ«الأمن العام»: قرار حصر السلاح تاريخي.
- تقرير عن معدل الفقر في لبنان وسياسة مواجهة التفكك الاجتماعي.
- هيئة الاشراف على الانتخابات: دورها، مهماتها وانجازاتها.
- هل ايران امام حرب ثانية ام اتفاق اول مع اميركا؟
- موازنة ٢٠٢٦: ماذا عن الضرائب الجديدة وانعكاساتها على المجتمع؟ وتحقيق عن الانتظام المالي وحقوق المودعين.
- اللواء شقير لضباط جدد متخرجين: السلطة مسؤولية، الانضباط قيمة والمعرفة فعل.
- قضية الشهر: دور الامن العام في مكافحة جرائم الاتجار بالبشر.
- التعاون بين الامن العام وكاريتاس: تعزيز حقوق الانسان، وحماية الفئات الضعيفة.

مرقص والقصيفي ينعون الزميل علي داوود: خسارة كبيرة للإعلام اللبناني

خلال تشييع الزميل علي داوود

غيَّب الموت الزميل علي حسين داوود، الصحافي في الوكالة الوطنية للإعلام والمراسل الميداني لعدد من الصحف المحلية والعربية، إثر نوبة قلبية حادة. ينحدر الفقيد من بلدة يحمر- الشقيف في النبطية، وعُرف بتغطياته الموضوعية والشجاعة للأحداث والحروب في الجنوب، محافظًا على التزامه المهني والإنساني حتى اللحظة الأخيرة.

نعاه وزير الإعلام المحامي بول مرقص عبر «إكس»، واصفًا إياه بـ«الصحافي المهني والإنسان الصادق، الذي عرف الساحات والميدان قبل المكاتب، وبقي وفيًا لرسالته ولجنوبه، ناقلًا الحقيقة بجرأة وموضوعية... خسارة كبيرة للإعلام اللبناني».

وأكد نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي أن داوود «كان صحافيًا حقيقيًا، ابن أرض وميدان، لم يبرح جنوبه في أحلك أيام المحن، نقل بموضوعية وشجاعة المآسي والكوارث، وكان مرجعًا موثوقًا للزملاء، وصديقًا صابرًا على الألم وظلم الحياة». وأضاف أن فقدانه يترك فراغًا في الصحافة اللبنانية في الجنوب، لكنه يترك إرثًا من الالتزام بالقيم الإعلامية والحرية.

شيعت حركة أمل والأسرة الإعلامية وجمع من أهالي بلدة يحمر- الشقيف، جثمان داوود من منزله إلى باحة النادي الحسيني، حيث أمّ الصلاة الشيخ نزار سعيد، ثم ووري الثرى في روضة البلدة.

شارك في التشييع نواب وحشد من القيادات الأمنية والإدارية، بينهم النائب هاني قبيسي، المحامي ملحم قانصو، نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن فقيه، وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير. وتقبلت العائلة التعازي من الحضور بينهم النائب علي عسيران وعضو هيئة الرئاسة في حركة أمل الدكتور خليل حمدان.

وأمَّ إمام بلدة يحمر الشقيف الشيخ نزار سعيد الصلاة على الجثمان ليوارى الثرى في روضة البلدة.

ثم تقبلت عائلته التعازي من الحضور وبينهم النائب علي عسيران وعضو هيئة الرئاسة في حركة امل الدكتور خليل حمدان.

إقرار موازنتي التربية والثقافة مع تعليق بند تسديد السلفات
كنعان: التوظيف المخالف «خرب الدنيا» وزيادة الرواتب محقَّة

عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان وحضور وزير الثقافة غسان سلامة ووزيرة التربية ريما كرامي، والنواب: الان عون، علي حسن خليل، فراد مخزومي، جهاد الصمد، غازي زعيتر، عدنان طرابلسي، طه ناجي، فريد البستاني، إيهاب مطر، حليمة قعقور، مارك ضو، نجاة عون صليبا، وليام طوق، إدكار طرابلسي، علي عسيران، أيوب حميد، أمين شري، طوني فرنجية، ميشال ضاهر، رازي الحاج، حسن عز الدين.

كما حضر المدير العام لوزارة التربية فادي يرق، المدير العام لوزارة الثقافة علي الصمد، رئيسة مجلس إدارة الكونسرفاتوار الوطني الدكتورة هبة القواس والمدير العام للآثار سركيس خوري.

وعقب الجلسة قال كنعان :» أقرّت في جلسة اليوم (أمس) موازنتا التربية والثقافة. وقد لاحظنا تسديد سلفتين في وزارة التربية بقيمة ٦٠٠٠ مليار ليرة، منحت من الحكومة السابقة في العام ٢٠٢٤. وقد كان لنا كلجنة مال تحفظ على الآلية وقد وصلت السلفات في حينه الى ضعفي اعتمادات الموازنة بقيمة ٨٤ ألف مليار. وقد رفضنا السير بالسلفات وطلبنا التدقيق بها الذي لم يحصل حتى اليوم. وقد أكدنا اليوم أن الأمر لن يمر، وأن التدقيق يجب أن يحصل، وسنكون متشددين

كنعان مترئساً الاجتماع

كالعادة، مع تقديرنا للحكومة الحالية تقيدها والتزامها بعدم الخروج عن اعتمادات الموازنة بالرغم من اقرار اكثر من اعتماد إضافي خلال السنة الماضية. والتزام السلطة التنفيذية يحاسب عليه القضاء المالي والتي عليها أن تكون أصلاً حريصة على احترام القوانين، ونحن كلجنة مال نقوم بواجباتنا منذ اليوم الاول وننبّه ونتخذ التوصيات و القرارات ولو كانت صعبة».

أضاف:«حصل نقاش أيضاً بالمشاريع المشتركة في العديد من المناطق. وقد طلبنا تقريراً مفصّلاً مع المعايير المعتمدة».

وتابع:«عرضنا أيضاً مسائل التعليم والأساسي والثانوي والمهني. وطلبنا عدد الطلاب والأساتذة والكلفة، من المتعاقدين و الموظفين الدائمين. لأنه منذ العام صدور قانون ٢٠١٧ المتعلق بإعادة هيكلة القطاع العام ووقف التوظيف إلى حين حصوله لم يطبق ذلك حتى اليوم. ونتفاجأ بتعيينات خلافاً للأصول. وما «خرب الدنيا» التوظيف العشوائي المخالف للقانون لا الرواتب المحقّة لمن يعملون فعلياً، وما هو غير محق هو جعل القطاع العام مزرعة سائبة. لذلك، نكرر المطالبة بإعادة هيكلة القطاع العام وفقاً للقانون الصادر في العام ٢٠١٧ والذي يتضمن الطلب من شركة دولية القيام بدراسة لتقييم الحاجات وفقاً للمعايير العلمية والموضوعية ومع اعتماد المكننة لوقف أبواب الهدر وتفعيل الإدارة».

وقال:«لقد طالبت وزارة التربية بتعزيز المساهمة لصناديق الأساتذة. وهناك أولوية بالنسبة الينا بالبت بهذا الموضوع وطلبنا كتاباً رسمياً من وزارة التربية للبت به في الجلسة الأخيرة».

وأوضح كنعان أنه «تم ارجاء جلسة لجنتي الأشغال والدفاع الى الثلاثاء المقبل بسبب انعقاد مجلس الوزراء الخميس، لافتاً الى أنه اذا تم الانتهاء من الجلسات بحسب الجدول المحدد، تبقى جلسة أو جلستين للبت بالبنود المعلّقة والبت بالاحتياطي والطلبات والتقارير من مختلف الوزارات والإدارات، لأنكب كرئيس لجنة بعدها على التقرير النهائي لرفعه الى هيئة المجلس، لتمم الدعوة الى جلسة عامة مخصصة للموازنة».

«الاقتصاد والأعمال»: تولم لوزراء ورجال أعمال

أقام الرئيس التنفيذي لمجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي مأدبة غداء في فندق «أو مونو» ضم الوزراء السادة: ياسين جابر (المالية)، د. غسلان سلامة (الثقافة)، جو عيسى الخوري (الصناعة)، ود. نزار هاني (الزراعة)، كما ضمت المأدبة عدد من رجال الأعمال السادة: جمال الجوهري، وسيم ضاهر، رفلة دبانة، د. نزار يونس، محمد العبد الله، علي العبد الله، نبيل سوبرة، جورج عتيق، فيصل أبوزكي ورئيس تحرير صحيفة اللواء الزميل صلاح سلام.

وفي اللقاء – الغداء تم استعراض بعض الشؤون اللبنانية الراهنة ومنها ما تقوم به وزارة المالية في مجال تعزيز المداخيل ومكننة الأعمال. كما أعلن وزير الزراعة د. نزار هاني عن مؤتمر الاستثمار في الزراعة. وقال الوزير د. غسان سلامة أن قطاع الثقافة يضم أكثر من مئة ألف وظيفة.

أبو زكي متوسطاً المشاركين في الغداء

جابر عرض إجراءات التعاون بين الوزارات والمؤسسات الخدماتية

عرض وزير المال ياسين جابر لسلسلة من الخطوات والإجراءات التي تعزّز التعاون بين الوزارات والمؤسسات الخدماتية والتي من شأنها تحسين البنى التحتية المرتبطة بتوفير مناخات تحسين الاستثمارات والخدمات، ورفع مستوى تقديماتها، بما يحقق إيرادات إضافية لصالح الخزينة العامة.

ولهذا التقى على التوالي وزير تكنولوجيا المعلومات والمهجرين كمال شحادة الذي بحث معه في المراحل التي قطعها إعداد مشروع الطابع الالكتروني، ودفتر شروطه.

ثم التقى وزير الاتصالات شارل الحاج مع وفد من مديري شركتي الخلوي وخبراء وتقنيين مختصين في مجال الاتصالات وتركز البحث حول سبل تحديث البنية التحتية لقطاع الاتصالات وتسريع الانتقال إلى تكنولوجيا الجيل الخامس (oG)، بما يواكب المتطلبات التقنية الحديثة ويحسّن جودة الخدمات. كما تناول اللقاء تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية ومشغلي الهاتف الخليوي، ومعالجة التحديات المرتبطة بالطاقة والألياف الضوئية، إضافة إلى الأطر التنظيمية والتمويلية اللازمة لضمان تنفيذ المشاريع بكفاءة وشفافية، وبما يخدم المصلحة العامة ويسهم في دعم التعافي الاقتصادي.

كما تطرّق النقاش إلى الاختلالات البنيوية في صندوق تقديمات الموظفين، حيث تبيّن عدم توازن بين الاشتراكات والمنافع في ظل غياب مساهمة الدولة، ما يستدعي إصلاحًا يضمن الاستدامة والعدالة الاجتماعية.

وكان جابر التقى مدير الدفاع المدني العميد عماد خريش الذي عرض له لاحتياجات الدفاع المدني وسبل تعزيز مهامه، وقد أكّد الوزير جابر الحرص على أن تدخل هذه الاحتياجات من توفير للمعدات والتقنيات الحديثة، إضافة إلى تعزيز وضع العاملين فيه، في صلب الأولويات نظراً للدور الذي يؤديه هذا الجهاز من أعمال إنقاذية خصوصاً في هذا الظرف الصعب الذي يمر به لبنان، وقال انه من الواجب أن ندعم كل ما يعزز طاقاته المادية والبشرية ليس في ظروف الحرب وحسب، وإنما ايضاً في الظروف الطبيعية ليتحوّل إلى جهاز قادر على إدارة أي أزمة أو كارثة سواء كانت طبيعية أو خلاف ذلك.

كما التقى رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط الميدل ايست محمد الحوت.

مجلس رجال الأعمال اللبناني- الكويتي بحث تعزيز التعاون الاقتصادي وآفاق ٢٠٢٦

عقد مجلس رجال الأعمال اللبناني الكويتي برئاسة أسعد صقال وبمشاركة رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير اجتماعا في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، تم في خلاله البحث في سبل تنمية العلاقات الاقتصادية اللبنانية الكويتية وآخر المستجدات في البلاد، لا سيما ما يتعلق بالشق الاقتصادي.

وحضر الاجتماع بالإضافة إلى شقير وصقال كل من: نائب رئيس المجلس جاك غازي صراف (zoom)، هادي سوبرة، ألفونس ديب، حسين بطل، نجوى الخطيب، أنطوان بارود، فوزي تامر، جو حاتم وماهر رحم.

نوَّه شقير بعمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط لبنان بدولة الكويت الشقيقة وبوقوفها الدائم إلى جانب لبنان في السراء والضراء.

وأكد دعمه للجهود التي يقوم بها مجلس الأعمال اللبناني الكويتي والخطوات التي يتخذها لتعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين وتنمية العلاقات الإقتصادية الثنائية..

ونوَّه صقال بالنشاطات التي قام بها المجلس خلال العام ٢٠٢٥، شدد على «أهمية تطبيق القرارات الدولية لا سيما القرار ١٧٠١ الذي يشكل ركيزة أساسية لعودة العلاقات الاقتصادية اللبنانية الخليجية والكويتية إلى طبيعتها».

وثمن صقال مجيء الأشقاء الكويتيين إلى لبنان خلال فترة الأعياد مرحباً بهم في بلدهم الثاني، وقال:» إن حضورهم إلى لبنان هو حضور مبارك ونأمل أن يعودوا لقضاء عطلهم في ربوع بلدنا الذي يحبهم ويحبونه».

وأشار صقال إلى أن المجلس سيقوم بعدد من الخطوات الأساسية التي من شأنها التقدم على مسار العلاقات الاقتصادية الثنائية، سيتم الإعلان عنها قريباً.

وختاما، كان نقاش مطول حول برنامج عمل المجلس للعام ٢٠٢٦، كما جرى التداول بآخر المستجدات الاقتصادية اللبنانية ومنها موسم الأعياد ومشروع قانون الفجوة المالية.

لجنة الاقتصاد بحثت تفعيل هيئة المنافسة والتمويل مؤمَّن في موازنة ٢٠٢٦

عقدت لجنة الاقتصاد الوطني والصناعة والتجارة والتخطيط جلستها الأسبوعية برئاسة النائب البروفسور فريد البستاني، وحضور وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط والنواب الأعضاء، وذلك لمتابعة البحث في عدد من الملفات الاقتصادية الأساسية، أبرزها تشكيل الهيئة الوطنية للمنافسة، وملف الملحقين الاقتصاديين ومناقشة الرؤية الاقتصادية لوزارة الاقتصاد والتجارة.

بعد الجلسة، شدّد النائب البستاني على أهمية قانون هيئة المنافسة ودوره المحوري في دعم الاقتصاد الوطني، إلى جانب قانون حماية المستهلك، مطالبًا الوزير البساط بتوضيح مراحل تشكيل الهيئة الوطنية للمنافسة.

من جهته، أوضح الوزير البساط أنّ العمل في هذا الملف بلغ مرحلة متقدمة، حيث تم إعداد مرسومين تطبيقيين تم درسهما وإقرارهما، بالاضافة إلى وضع استراتيجية متكاملة لإنشاء وحدة متخصصة داخل وزارة الاقتصاد لتطبيق القانون.

وفي ما يتعلق بملف الملحقين الاقتصاديين، أشار الوزير البساط إلى وجود ١١ ملحقًا اقتصاديًا في دول مختلفة يتمتعون بعلاقات تجارية قوية مع الدول المؤثرة اقتصاديًا، موضحًا أن التوجه هو لنقلهم من ملاك وزارة الخارجية إلى وزارة الاقتصاد، حيث ستُنشأ وحدة خاصة في مكتب الوزير لإدارة أعمالهم وتقييم أدائهم.

بدوره، أثنى النائب البستاني على التعاون القائم بين وزارة الاقتصاد والهيئات الإقتصادية، لا سيما في ما يتعلق بتأمين التمويل، معلنًا أنه سيتواصل مع رئيسة مجلس الخدمة المدنية نسرين مشموشي لتسهيل الإجراءات وتسريع التنسيق بين الجهات المعنية.

من جهته، أعرب الوزير البساط عن استعداده الكامل لهذا اللقاء، مؤكدًا أنه لا يمكن اتخاذ أي إجراء في وزارة المالية أو وزارة الطاقة أو في إطار الانتظام المالي من دون وجود رؤية اقتصادية واضحة. وكشف أن الوزارة أعدّت دراسة مفصلة من نحو ١٥٠ صفحة تتناول مختلف القطاعات الاقتصادية، مشاكلها، وحلولها، مع رؤية طويلة الأمد، إضافة إلى دراسة شمولية جرى تقديمها في مؤتمر «بيروت ١»، معربًا عن استعداد الوزارة لتقديم هذه الرؤية رسميًا أمام لجنة الاقتصاد.

هيئة إدارة السير ترفع الجهوزية

أعلنت وزارة الداخلية والبلديات - هيئة إدارة السير والآليات والمركبات - مصلحة تسجيل السيارات والآليات عن رفع مستوى الجهوزية في جميع أقسام وفروع المصلحة المعنية بإنجاز معاملات تسجيل الدراجات الآلية وزيادة عدد المواعيد المخصصة لتسجيل الدراجات الآلية على منصة الهيئة في جميع الأقسام والفروع. وذلك تنفيذاً لقرار وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار القاضي بمنع تسليم أي دراجة قبل تسجيلها أصولاً لدى المصلحة المختصة.

حديقة للإعلاميِّين

وافقت بلدية بيروت على طلب وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، القاضي «بتخصيص مساحة كحديقة باسم الإعلاميين والصحافيين تكريمًا لتضحياتهم». ويعمل الوزير مرقص مع القطاع الخاص حالياً على جلب دعم لتجهيز المكان وتأهيله بما يليق بالمكرّمين.

تأتي هذه الخطوة في إطار مخطط متكامل للوزير مرقص بتخصيص شوارع وحدائق وساحات عامة في عدد من المناطق تكريمًا للإعلاميين مع تجهيزات لوجستية في البعض منها تتيح لهم إجراء حوارات ومقابلات.

مزارعو البطاطا في عكار يطالبون بوقف استيراد البطاطا الأجنبية

عكار- موسى موسى

عقد مزارعو البطاطا في عكار اجتماعا استثنائيا أمس الاربعاء،في مصلحة زراعة عكار من اجل متابعة الخطوات التي تم التوافق عليها سابقاً ومنذ مطلع شهر ايلول الماضي، والتي طرح من خلالها المزارعون استعدادهم الكامل وتحت رعاية وزارة الزراعة من اجل تأمين زراعة البطاطا الصناعية حيث تم وضع معالي الوزير واصحاب المصانع على كافة التفاصيل المتعلقة بالانواع والاسعار والمدة الزمنية لعمليتي الزراعة والتقليع، وضرورة احترام تواريخ زراعة البطاطا في عكار. لكن لم يتم تعاطي اصحاب المصانع بشكل جدي ومسؤول لانهم كانوا يخططون لعدم الزراعة في عكار بل يريدون استيراد البطاطا الصناعية المصرية من اجل زيادة ارباحهم عن طريق طرح البطاطا المستوردة للأكل،بحيث يُغرقون بها الاسواق كما حصل خلال آخر ٤ سنوات، وهو امر لن نسمح بأن يحصل تحت اي شعار او مصلحة او عنوان.

وقد اتفق المجتمعون على ما يلي:

اولا:يتوجه المجتمعون لرئيس الجمهورية ولدولة الرئيس ولمعالي وزير الزراعة بالتحرك لحماية الزراعة والمزارع في لبنان وعدم الالتفات الى تصريحات بعض النواب الغارقين بمشاركة تجارالبطاطا والخضروات، وكل يوم يستعملون ابشع الاساليب من اجل الضغط على معالي الوزير عبر مواقع التواصل والايحاء بأنهم لم يتم التجاوب معهم من قبل المزارعين في عكار على الرغم من تواصل مزارعي عكار بالمعامل، وكان الجواب اكتفينا مما جعل المزارعين يزرعون اراضيهم بعد عدم اجابتهم.

الملفت للنظر ان احد اصحاب المعامل وضع اعلاناً عن حاجته لمزارعين للبطاطا الصناعية،مع العلم ان هذا المعمل تواصل معه عدة مزارعين وقال اكتفينا مما يعزز نيته محاولة الاستيراد للبطاطا المصرية، ومع ذلك فلا يزال بعض المزارعين مستعدين للتعاون معه بالرغم من فوات الاوان وتحت رعاية الوزارة.

ثانيا : الوقف الفوري لاستيراد البطاطا المصرية الصناعية والمبرَّدة والاعتماد على المنتج الوطني أسوة بما تفعله كل الدول تجاه حماية المزارعين ة،وبسعر لا يقل عن ٣٥٠ دولاراً للطن وفق شروط ترعاها الوزارة وتحفظ حقوق جميع الاطراف وتحميهم.

ثالثا:الطلب من جهاز امن الدولة او اي جهاز امني شفاف الكشف على البرادات وتحديد الكميات الموجودة ومدى تغطيتها لحاجة البلاد، علماً بأن الكميات التي اعلن عنها المزارعون في البقاع والتي حُدِّدت بـ ٤٠ الف طن تكفي البلاد لمدة ١٠٠يوم، اي موعد بدء انتاج البطاطا العكارية والتي ستكون متوفرة بتاريخ اقصاه ٢٠ اذار ٢٠٢٦.

أخبار إقتصادية

□ أصدر وزير العمل الدكتور محمد حيدر قراراً قضى بإقفال سبعة مكاتب لإستقدام العاملات، في الخدمة المنزلية لمخالفتهم الأنظمة والقرارات المرعية الاجراء، وذلك في إطار تنظيم عمل مكاتب الاستقدام .

□ باشرت مديرية المنشآت والصيانة في الهيئة العامة للمنافذ والجمارك السورية تنفيذ أعمال صيانة جسر منفذ العريضة الحدودي، وذلك في إطار الجهود المبذولة لإعادة وضعه في الخدمة خلال الأيام القليلة القادمة، بما يضمن سلامة الحركة وتيسير عبور المسافرين.وفي هذا الإطار، توضح الهيئة أن أعمال الصيانة الحالية تأتي ضمن إجراءات مرحلية، على أن يتم لاحقاً تنفيذ مشروع بناء جسر جديد لمنفذ العريضة، وذلك بعد الانتهاء من أعمال بناء جسر منفذ الدبوسية الحدودي، وفق الخطة.

لبنان يتعثَّر أمام أوزبكستان بصعوبة ٢-٣

وسيم صبرا :

خسر منتخب لبنان امام أوزبكستان ٣-٢ أمس الأربعاء على ستاد الأمير فيصل بن فهد في الرياض، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة ضمن كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً ٢٠٢٦ في السعودية.

وسجل المنتخب الأوزبكي هدف السبق حينما تابع أميربيك سعيدوف تسديدة زميله سيدمرهون سيدنورللاييف المرتدة من الحارس أنتوني مصري داخل منطقة الجزاء وسددها قوية استقرت داخل المرمى في الدقيقة (٢٤).

ثم ضاعف المنتخب الأوزبكي تقدمه بعد هجمة مرتدة سريعة وصلت فيها الكرة إلى رافشان خيروالاييف الذي سدد كرة من داخل منطقة الجزاء استقرت داخل الشباك (٥٠)، ثم تابع سردوبيك بهروموف الكرة المرتدة من الدفاع داخل منطقة الجزاء وسددها قوية استقرت على يسار الحارس اللبناني في الدقيقة (٥٧).

وبحث منتخب لبنان عن تغيير النتيجة عبر الامتداد نحو المواقع الأمامية والتنويع في أساليب اللعب حتى كان له ما أراد حينما وصلت الكرة إلى ليوناردو شاهين إثر تمريرة محمد صادق من الجهة اليسرى ليودعها الأول داخل الشباك (٦٥).

وكثف المنتخب اللبناني من محاولاته في الدقائق الأخيرة، حيث سدد لاعبه محمد صفوان كرة قوية من داخل منطقة الجزاء تصدى لها الحارس سمندر مواتبايف (٨٩)، قبل أن ينجح ليوناردو شاهين في إضافة الهدف الشخصي الثاني له ولمنتخب لبنان بكرة رأسية من داخل منطقة الجزاء سكنت الشباك (٩٠+٥)، لكن ذلك لم كافياً للعودة بالنتيجة التي كانت لصالح أوزبكستان.

وشهدت المباراة الثانية في ذات المجموعة، تعادل كوريا مع إيران سلبياً على ستاد نادي الشباب في الرياض، وتقام الجولة الثانية من منافسات المجموعة يوم السبت المقبل، حيث يلتقي لبنان مع كوريا، وإيران مع أوزبكستان.

ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي، الذي تقام مبارياته يومي ١٦ و١٧ الجاري، على أن تجري المباراة النهائية يوم ٢٤ منه.

ليوناردو شاهين سجل ثنائية لم تمنع الخسارة

الجزائري عمورة يعتذر من تحية لومومبا

تقدم محمد الأمين عمورة لاعب منتخب الجزائر بالاعتذار عن احتفاله بعد الفوز على منتخب الكونغو الديمقراطية بكأس الأمم الأفريقية والذي اعتبره البعض ساخرا من أحد رموز الكونغو الديمقراطية والذي جسده مشجع في المدرجات.

وبعد فوز الجزائر ١-صفر على الكونغو الديمقراطية قرب نهاية الوقت الإضافي في دور الستة عشر بكأس الأمم، توجه عمورة إلى مشجعي الكونغو الديمقراطية ورفع يده عاليا ليحاكي مشجعا دأب على حضور مباريات منتخب بلاده على هيئة زعيم التحرر الوطني في بلاده باتريس لومومبا، ما أثار انتقادات للاعب فولسفبورغ الألماني.

وكتب عمورة، ٢٥ عاما، عبر حسابه على إنستاغرام: «في تلك اللحظة، لم أكن على علم بما يمثله الشخص أو الرمز الموجود في المدرجات. كنت فقط أمزح بروح رياضية، دون سوء نية أو رغبة في استفزاز أي شخص. إذا أسيئ فهم تصرفي، فأنا أعتذر بصدق، فلم يكن على الإطلاق قصدي».

وتستعد الجزائر لمواجهة نيجيريا في دور الثمانية من البطولة القارية.

محمد الأمين عمورة خلال تقليده مشجع الكونغو

ريال لعبور مطب جاره أتلتيكو بـ«السوبر»

يعتبر ريال مدريد أكثر الأندية فوزاً ببطولة كأس السوبر الإسبانية لكرة القدم، التي تقام في السعودية، إذ توج باللقب ٣ مرات من ٥، مرتين منهما أزاح خلالهما غريمه بالعاصمة أتلتيكو مدريد من البطولة..

ويواجه ريال مدريد وصيف الدوري الإسباني بفارق ٤ نقاط خلف برشلونة المتصدر، ووصيف كأس ملك إسبانيا غريمه أتلتيكو صاحب المركز الثالث بالدوري، عند التاسعة من مساء يوم الخميس.

ويغيب النجم الفرنسي كيليان مبابي عن لقاء اتلتيكو، لكنه يخضع لبرنامج علاجي مكثف في الوقت الحالي لتجهيزه لنهائي بطولة السوبر الإسباني، وذلك بحال تأهل الفريق الملكي وتخطيه عقبة جاره أتلتيكو في الدور نصف النهائي.

ومن المتوقع أن يلعب ريال اللقاء بتشكيل مكون من حراسة المرمى: تيبو كورتوا، خط الدفاع: ألفارو كاريراس، راؤول أسينسيو، أنطونيو روديغر، فيديريكو فالفيردي، خط الوسط: أوريلين تشواميني، إدواردو كامافينغا، جود بيلينغهام، خط الهجوم: فينيسيوس جونيور، غونزالو غارسيا ورودريغو جوس.

والتقى ريال مدريد وأتلتيكو مرتين في السعودية، حيث كانت المباراة الأولى ضمن السوبر الإسباني موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ في جدة وحقق الأول الفوز بركلات الترجيح في النهائي ليتوج بطلاً للسوبر.

وكانت مواجهتهما الثانية خلال موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، حين فاز ريال مدريد بنتيجة ٥-٣ في نصف النهائي بعد التمديد لشوطين إضافيين، قبل الفوز على برشلونة ٤-١ في النهائي والتتويج باللقب.

ولم ينجح أتلتيكو مدريد في تحقيق اللقب خلال مشاركاته السابقة بالسعودية، إذ يأمل فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني في التتويج للمرة الأولى خلال هذه النسخة.

حضور لبناني بالاتحاد الاسيوي للإبحار

شارك الاتحاد اللبناني لليخوت في أعمال الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للإبحار (ASAF)، التي عُقدت في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك في مركز اللجنة الأولمبية الوطنية الإماراتية، بمشاركة أكثر من ٢٥ دولة آسيوية من بينها لبنان.

ومثّل الاتحاد اللبناني لليخوت في الاجتماع إيليدا علاوي، المكلّفة رسميًا من قبل الاتحاد اللبناني حيث حضرت الاجتماع بصفتها الممثلة المعتمدة له.

وخلال أعمال الجمعية العمومية، صادق المجتمعون على برنامج عمل الهيئة الإدارية للاتحاد الآسيوي للإبحار، والذي تضمّن تنظيم بطولة وسط آسيا للإبحار.

ومن المقرر أن تُقام البطولة في جمهورية قيرغيزستان، وذلك في **Cruise Yacht Club**، بتنظيم مشترك بين الاتحاد القيرغيزستاني للإبحار والاتحاد الآسيوي للإبحار (ASAF).

وتأتي هذه المشاركة في إطار حرص الاتحاد اللبناني لليخوت على تعزيز حضوره الدولي والآسيوي، والمساهمة الفاعلة في تطوير رياضة الإبحار، وفتح آفاق جديدة أمام البحّارة اللبنانيين للمشاركة في البطولات القارية والدولية.

إيليدا علاوي تتوسط المشاركين بالجمعية العمومية

قضائيات

إنهيار كامل لمبنى في ضهر المغر ـ طرابلس ولا إصابات

كريمة يوجِّه نداءً لسلام: ما بين ٦٠٠ و١٠٠٠ مبنى مهدَّد بالسقوط

د. جمانة شهال تدمري

المبنى المنهار في طرابلس

شهدت منطقة ضهر المغر في مدينة طرابلس حالة من الهلع بعد انهيار كامل في أحد المباني السكنية، ما شكّل خطراً مباشراً على قاطنيه وعلى المارة في محيطه من دون تسجيل أي إصابات.

وأفادت المعلومات بأن المبنى يعاني منذ فترة من تشققات وتصدعات كبيرة في بنيته الإنشائية، قبل أن تتفاقم الأوضاع وتؤدي إلى سقوط أجزاء من واجهته وجدرانه. هذا التطور دفع الأهالي إلى توجيه مناشدات عاجلة إلى البلدية والجهات المعنية للكشف الفوري على المبنى واتخاذ التدابير اللازمة، تفادياً لانهيار كامل قد تكون عواقبه وخيمة على السلامة العامة.

الدفاع المدني

وأعلنت دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني في بيان، أن "غرفة عمليات المديرية تلقت، الساعة ١،٤٥ من ظهر اليوم(أمس)، اتصالا أن أحد المباني في منطقة ضهر المغر – طرابلس معرض لخطر الانهيار"، وقالت: "على الفور، توجهت فرق الدفاع المدني إلى المكان، حيث عملت على اتخاذ التدابير اللازمة لتأمين السلامة العامة، بما في ذلك إخلاء المبنى وقاطنيه، وإخلاء المباني المجاورة كإجراء احترازي، ومنع اقتراب المواطنين من محيط الموقع تحسبا لأي مخاطر محتملة. كما نسقت فرق الدفاع المدني مع الجهات الأمنية المختصة وبلدية طرابلس لاتخاذ الإجراءات المناسبة ومتابعة الوضع عن كثب، حفاظا على سلامة المواطنين، مع التشديد على ضرورة التقيد بتعليمات عناصر الدفاع المدني، وبعد اخلائه انهار المبنى. وقد اقتصرت الأضرار على الماديات، ولم يُسجّل وقوع إصابات". وحذرت المديرية المواطنين من "الاقتراب من المباني المجاورة المهددة بالانهيار"، داعية إلى "توخي أقصى درجات الحيطة والحذر".

بلدية طرابلس

عقد رئيس بلدية طرابلس الدكتور عبد الحميد كريمة، مؤتمرا صحافيا في مكتبه في القصر البلدي، تناول فيه حادثة سقوط المبنى السكني في المدينة قال فيه: "كنا قد وجّهنا إنذارات متتالية بضرورة إخلاء هذا المبنى، إلا أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرّ بها المواطنون حالت دون التجاوب. وفور ورود معلومات عن حدوث تشققات في المبنى وبدء انهياره، تحرّكت الفرق الهندسية التابعة للبلدية لإجراء الكشف الميداني، وكان أعضاء المجلس البلدي حاضرين على الأرض".

اضاف: "تواصلنا مباشرة مع مدير المعهد الفندقي في الميناء لتأمين إيواء مؤقت للأهالي المتضررين، وتم فتح المعهد لاستقبالهم. كما جرى التنسيق مع المنظمات الدولية والصليب الأحمر، الذي رفع جهوزيته الكاملة، وتم العمل على تأمين المستلزمات الأساسية من كهرباء وفرش نوم، إضافة إلى المواد الغذائية بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي (WFP). كذلك تم التواصل مع "الهيئة العليا للإغاثة"، حيث أفادنا العميد نابلسي بأنه سيتواصل مع دولة رئيس الحكومة، وعلى هذا الأساس سيتم، اعتبارًا من الغد، تأمين بدل إيواء مؤقت للعائلات التي نزحت من المباني المتضررة".

وتابع: "أظهر المسح الذي أُجري في بلدية طرابلس وجود ما بين ٦٠٠ و١٠٠٠ مبنى مهدّد بالانهيار، وما شهدناه اليوم قد يتكرّر في المستقبل في حال عدم رفع الصوت عاليًا واتخاذ الإجراءات اللازمة".

ووجّه كريمة نداءً إلى رئيس الحكومة نواف سلام قائلا: "كما وُضعت موازنة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لأهلنا في الجنوب المتضررين من الحرب الإسرائيلية، فإن أهلنا في الشمال، وطرابلس تحديدًا، هم بأمسّ الحاجة إلى موازنة واضحة لترميم الأبنية المتصدعة التي تعاني من الإهمال منذ أكثر من أربعين سنة. نحن نعلم أن البلدية وحدها غير قادرة على تنفيذ أعمال الترميم في ظل غياب الإمكانيات المالية اللازمة. وعليه، ندعو جميع نواب المدينة، وأهلنا في الشمال، وكل الغيورين على طرابلس، إلى رفع الصوت عاليًا والمطالبة بموازنة رسمية من الدولة مخصّصة لترميم الأبنية المتصدّعة في مدينة طرابلس".

«تراث طرابلس»

أكدت رئيسة جمعية تراث طرابلس – لبنان الدكتورة جمانة شهال تدمري أنّ "ما شهدته مدينة طرابلس مؤخرًا ليس حادثًا عابرًا يمكن احتواؤه ببيانات الشجب أو المعالجات الظرفية، بل هو مؤشر خطير على وضع عمراني وإنساني متفاقم يهدّد حياة السكان بشكل مباشر، لطالما حذرت منه الجمعية عبر وسائل الإعلام ويكشف عن عجزٍ بنيوي في آليات المعالجة على المستوى المحلي."

وشددت في بيان أنّ "إمدينة طرابلس، بما تختزنه من كثافة سكانية ونسيج عمراني هشّ ومبانٍ مهدّدة بالانهيار، تحتاج إلى:

١. إعلان حالة طوارئ عمرانية وإنسانية عاجلة، تتيح اتخاذ إجراءات استثنائية وسريعة لحماية السكان.

٢. تشكيل خلية أزمة وطنية تضم وزارات الداخلية، الأشغال العامة، الشؤون الاجتماعية، الثقافة، والبيئة، بالتعاون مع الجيش اللبناني والدفاع المدني والهيئات الهندسية المختصة.

٣. إجراء مسح شامل وفوري للأبنية المتصدّعة والآيلة للسقوط، مع تصنيف درجات الخطورة، ووضع توصيات واضحة بالإخلاء أو التدعيم أو الترميم.

٤. إبلاغ السكان رسميًا بالمخاطر، وتأمين بدائل سكنية مؤقتة عند الضرورة، حمايةً للأرواح ومنعًا لوقوع ضحايا.

٥. إعداد ملف تقني ومالي متكامل يُرفع إلى الجهات المانحة الدولية، باعتبار ما يجري أزمة حضرية تهدّد الاستقرار الاجتماعي والإنساني في مدينة تاريخية كبرى.

٦. إطلاق برنامج وطني لإنقاذ المدن التاريخية المهدّدة، تكون طرابلس في طليعته، يجمع بين السلامة العامة والحفاظ على التراث.

إنّ الانتظار لم يعد خيارًا، والمعالجات الجزئية لم تعد مجدية. كل تأخير إضافي هو مجازفة غير مقبولة بحياة الناس."

ودعت إلى "تحمّل الدولة اللبنانية لمسؤولياتها كاملة، وإلى التعامل مع ما يجري في طرابلس كحالة طوارئ حقيقية تتطلب قرارًا شجاعًا وسريعًا."

الإعلان عن إنهاء حصر السلاح

(تتمة المنشور ص١)

والتباينات الداخلية إزاء ملف حصر السلاح، مع الانشغال العالمي بمجريات ما بعد وضع اليد الاميركية على النفط الفنزولي، والتوتر في الاطلسي مع روسيا الاتحادية، فضلاً عما يجري داخل ايران، والتهديدات المتبادلة مع اسرائيل.

وكشفت بعض مصادر المعلومات ان هناك تنسيقاً بين عدد من الوزراء عشية الجلسة: وزراء القوات والكتائب «والاشتراكي» والوزراء المحسوبين على رئيس الحكومة، لتوحيد الموقف، بهدف رفض عدم الخروج بموقف واضح من الحكومة بشأن اعلان انتهاء المرحلة الاولى من خطة حصر السلاح، والبدء بالمرحلة الثانية شمال الليطاني، ورفض اي اعلان عن بدء المرحلة الثانية من دون تحديد مهلة زمنية واضحة.

على ان الاخطر، سواءٌ على مستوى التهويل او الواقع على الارض، ما كشفته «هيئة البث الاسرائيلية» من ان نتنياهو ابلغ اعضاء حكومته بوجود «ضوء اخضر» من الولايات المتحدة الاميركية للبدء بتنفيذ عملية عسكرية في لبنان.

وعليه، نقلت القناة ١٢ الاسرائيلية عن مسؤول اسرائيلي كبير قوله بأن «تنفيذ عملية واسعة ضد حزب الله في لبنان باتت مسألة وقت فقط».

وشارك الرئيس جوزاف عون واللبنانية الاولى نعمت عون الى جانب رئيس قبرص وزوجته، في الاحتفال الذي اقيم في نيقوسيا لمناسبة تولي قبرص رئاسة الاتحاد الاوروبي مساء امس.

وكان الرئيس عون والسيدة زوجته غادرا الى قبرص تلبية لدعوة من الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس، للمشاركة في الاحتفال الذي يقام في نيقوسيا لمناسبة تسلم قبرص رئاسة الاتحاد الأوروبي للاشهر الستة المقبلة. وسيكون الاحتفال مناسبة للقاءات مع عدد من رؤساء الدول والوفود المشاركة.

وفي الحراك السياسي الرسمي، يُطلّ الرئيس عون في حوار خاص عبر شاشة تلفزيون لبنان مع الإعلامي وليد عبود، عند الثامنة والنصف من مساء الأحد ١١ الحالي، لمناسبة مرور عام على انطلاق العهد. حيث يصادف يوم ٩ كانون الثاني موعد انتخابه رئيساً قبل سنة.

وفي السراي الكبير، استقبل الرئيس نواف سلام السفير السعودي في لبنان وليد البخاري، وجرى خلال اللقاء استعراض لمختلف التطورات السياسية الراهنة على الساحتين اللبنانية والإقليمية، والجهود التي تبذلها الحكومة لتنفيذ القرارات المتعلقة بفرض سيادة الدولة على كل الأراضي اللبنانية، بالاضافة إلى الجهود المبذولة لخفض حدة التصعيد الحاصل في الجنوب.

كذلك استقبل سلام، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس-بلاسخارت وتم البحث بآخر المستجدات في الجنوب. كما واطّلع منها على اجواء اجتماع الميكانيزم امس.وفي موقف من شأنه ان يدفع المناقشات حول الفجوة المالية الى الامام، رحبت الولايات المتحدة الأميركية بـ«الخطوات الإصلاحية التي تتخذها حكومة الرئيس نواف سلام بما في ذلك موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون الفجوة المالية، مما يُسهم في عودة ثقة المؤسسات المالية الدولية، بما فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالاقتصاد اللبناني ويساعده على التعافي». واعتبرت في بيان وزعته السفارة الاميركية في لبنان «ان هذه الإصلاحات خطوات هامة نحو استعادة الثقة في النظام المصرفي اللبناني، كما تمثل تقدما ايجابيا يخدم مصالح لبنان على المدى الطويل وتساعد في جذب الاستثمارات الدولية».

إذاً، على وقع تصعيد عدواني اسرائيلي واسع ، تجاوز منطقة الحدود وجنوب نهر الليطاني وصولا الى مناطق صيدا والزهراني وجزين والبقاع الغربي، انعقدت امس لجنة الاشراف على تنفيذ اتفاق وقف الاعمال العدائية من دون التوصل الى حل لوقف هذه الاعمال، فيما ينعقد قبل ظهر اليوم مجلس الوزراء في جلسة بجدول اعمال حافل يتصدره كبند اول عرض تقرير الجيش اللبناني حول ما انجزه في جنوب نهر الليطاني والخطوة التالية.

وانعقد اجتماع لجنة «الميكانيزم» في مقر قيادة اليونيفيل في رأس الناقورة وهو كان مقررا بعد جلسة مجلس الوزراء لمعرفة توجهات قيادة الجيش في تقريرها الخامس. واقتصر الاجتماع هذه المرة على التشكيلة الأساسية العسكرية للجنة المؤلفة من ممثلين عن الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي وضباط أميركيين وفرنسيين، فضلا عن قائد اليونيفيل. ولم تخرج اللجنة بأي جديد نظراً لغياب المسؤولين المدنيين، والضغط الاميركي – الاسرائيلي لتهميش الدور الفرنسي في اللجنة.

وقالت مصادر عين التينة، «أن معركة لبنان المقبلة ستكون ذات طابع دبلوماسي، مركّزة بشكل أساسي على مجلس الأمن الدولي. وأنّ هناك محاولات لتعديل مهام قوات اليونيفيل وربما انسحاب بعض الدول منها، في خطوة تهدف إلى زيادة الضغط على لبنان. وشدّدت على أنّ لبنان سيكون مضطراً للتمسّك بتنفيذ القرار ١٧٠١، إلى جانب اتفاقية وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، معتبرة أن التمسّك بالقرارات الدولية سيحكم المرحلة المقبلة بالمفاوضات عبر الميكانيزم».

عراقجي ووفد أوروبي

يتواصل تحرك الموفدين الى بيروت حيث اعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي لوكالة «مهر» للأنباء إنه سيزور لبنان اليوم الخميس ويرافقه وفد اقتصادي. في مهمة بدت اقتصادية اكثر منها سياسية.

وأضاف:علاقاتنا راسخة مع جميع مكونات الدولة اللبنانية، ونتطلع إلى تعزيز هذه العلاقات ونأمل أن نعود إلى علاقة طيبة للغاية. وتسبق زيار عراقجي تعيين سفير جديد في بيروت هو السفير الاسبق في بيروت محمد رضا شيباني الذي كان قد تسلم مهام مساعد وزير الخارجية.وقدمت الخارجية اوراق اعتماده قبل اشهر ولم يتم البت بها بعد.وحسب برنامج عراقجي: يلتقي بعد ظهر الخميس تباعا: نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى سماحة الشيخ علي الخطيب في مقر المجلس في الحازمية. ثم وزير الإقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط.

ويوم الجمعة لقاء مع وزير الخارجية اللبنانية يوسف رجي في مقر الوزارة. يليه لقاء الساعة ١٠ صباحا رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا. وظهرا لقاء مع مفتي الجمهورية اللبنانية سماحة الشيخ عبداللطيف دريان في دار الفتوى.وبعد الظهر: لقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري. و الساعة ٣ عصرا مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السراي الكبير. والساعة ٦ مساء: المشاركة في ندوة حوارية وتوقيع كتاب (في فندق كراون بلازا، الحمراء).

وايضاً، أفاد الاتحاد الاوروبي في بيان بأن «رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا، سيتوجهان إلى الشرق الأوسط، وتحديدًا إلى الأردن وسوريا ولبنان، في ٨ و٩ كانون الثاني ٢٠٢٦. وسيلتقيان في ٩ كانون الثاني رئيس الجمهورية اللبنانية جوزاف عون في بيروت.

وسبق الوفد الاوروبي جولة وكيل الامين العام للامم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لو كروا على رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة ووزير الخارجية والمدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير على رأس وفد، وحسب المعلومات نقل لا كروا (الفرنسي الجنسية) مخاوف اوروبية من الفراغ الامني بعد انتهاء مهمة اليونيفيل في الجنوب ومن مصير مستقبل الوضع في الجنوب.

وبحث لو كروا مع المسؤولين آخر التطورات في لبنان، لا سيما الأوضاع على الحدود الجنوبية والبحث عن بديل دولي لقوات اليونيفيل بعد انتهاء مهامها آخر هذه السنة. واكد الرئيس جوزاف عون «ترحيب لبنان بأي دولة ترغب في الإبقاء على قوّتها في الجنوب بعد انسحاب اليونيفيل، وذلك بعد الاتفاق على الإطار الذي ستعمل هذه القوّة من خلاله لمساعدة الجيش اللبناني الذي سيزداد عدد أفراده خلال الأسابيع المقبلة». واوضح الرئيس عون: أنّ عديد الجيش اللبناني سيشهد زيادة خلال الأسابيع المقبلة.

إحتفاليات إيرانية – فلسطينية مبهجة في لبنان «وطنهما الثاني»

(تتمة المنشور ص١)

عرفات بالترحم عليه، فإن «الفتحاويين» أقاموا يوم الأحد ٤ كانون الثاني ٢٠٢٦ مهرجاناً في صيدا مثّل ياسر عباس فيه والده الرئيس محمود عباس، وأعادت الإحتفالية بالذكرى الواحدة والستين لـ «إنطلاق الثورة الفلسطينية» المكانة التي كان عليها ياسر عرفات في سنواته اللبنانية بين طريق الجديدة ومناطق في الجنوب لا يتوقف العدوان البنيامينى عليه.

وإذا كانت الإحتفالية الفلسطينية حالة عادية شأنها في ذلك شأن إحتفالات السفراء الذين يمثّلون دول العالم في لبنان بمناسبات وطنية، فإن الإحتفالية الإيرانية التي جرت بعد ثلاثة أيام من الإحتفالية الفلسطينية كانت أمراً يتوجب التوقف بتأنٍ أمامه. فقد أقامت السفارة الإيرانية لقاءاً خاصاً لأساتذة ومعلّمي اللغة الفارسية برعاية وحضور السفير الإيراني مجتبى أماني وبدعوة من المستشارية الثقافية، حيث تم التركيز على تعزيز اللغة الفارسية ودور الثقافة في التقرب بين الشعوب وحضر الإحتفالية وزير الثقافة اللبنانية السابق الدكتور محمد وسام مرتضى والمستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد رضا مرتضوي المدير العام لـ «المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم – مدارس المهدي» الدكتور حسين يوسف وحشد من أساتذة ومعلّمي اللغة الفارسية. هذا يعني أن الحضور الرسمي اللبناني الثقافي والتربوي غير مشارك. هل لعدم توجيه دعوات إلى الوزراء المختصين أم لأن هؤلاء لم يتلقّوا دعوة تفادياً للإحراج، أو أنهم تلقوا الدعوة وإعتذروا، وبذلك تمثّل لبنان بوزير سابق من الطيف نفسه الدكتور محمد وسام مرتضى.

الكلمة التي ألقاها راعي الإحتفالية السفير مجتبى أماني تستوجب وقفة أمام مضمون بعض كلماتها والهدف الذي ترمي إليه الإحتفالية عموماً.

بعد تعريفه للغة الفارسية بأنها «ليست مجرد وسيلة للتواصل.. إنها بيت أفكارنا ووعاء أفكارنا وهوية حضارتنا الإيرانية الإسلامية. إنها لغة تربط بين ماض مجيد ومستقبل مشرق. إن صون اللغة الفارسية هو صون الهوية والتاريخ والإرث الثقافي المشترك». ماذا تبقّى للغة الضاد يا سعادة السفير.. اللغة التي يُغني نزول القرآن الكريم بها عن أي إجتهادات.

ما بدأه السفير مجتبى أماني مِن تعريف لأهمية اللغة الفارسية أكمله بإفاضة المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية في لبنان محمد رضا مرتضوي ومدير عام «المؤسسة العامة للتربية والتعليم – مدارس المهدي» الدكتور حسين يوسف.

ومدارس المهدي هي بيت القصيد حيث لا مثيل لها مِن قبْل إنشائها في لبنان، بإستثناء معهد لتعليم اللغة الفرنسية أنشأته سفارة فرنسا لدى لبنان ومعهد مماثل للغة الإنكليزية. وهما معهدان علمانيان دروساً وأساتذة، ثم تقرر إيران بدء حملة تثقيف وتفريس وتجنيد لهذا الغرض مدرسين تبعث بهم إلى لبنان وسوريا واليمن والعراق، وإلى بعض دول إسلامية للمذهب الشيعي حضور فيها. وهذا المعهد الذي إستقطب المئات من فتية وفتيات الطائفة الشيعية يقوم بتدريس اللغة الفارسية وفق مؤسسات إيرانية متخصصة وله فروع في المناطق الشيعية مِن لبنان (بلدات في الجنوب والبقاع وبعلبك). ومع مرور الزمن منذ تأسيسه باتت أجيال مِن بنين وبنات تلقّوا دروساً فيه ملمين باللغة الفارسية قولاً وكتابة، وفي مناح شاملة ثقافية وعلمية ينطقون أحياناً بين أهاليهم مفردات فارسية يبتهج لها الأهل فيترجمها لهم الإبن أو الإبنة. هذا عدا أن الظاهرة الكشفية في مدارس المهدي باتت تأخذ مداها المجتمعي، وإلى درجة أن «الكشّاف المهدي» مؤهل مستقبلاً لكي يصبح مقاتلاً أو صاحب خبرة في شؤون تقنية وفق مناهج دورات المؤسسات العسكرية الإيرانية.

ما إستحدثتْه الجمهورية الإسلامية في إيران كجزء من بسْط تواجدها الثوري، أحدثتْه في العراق لمجرد سقوط نظام البعث وخصصت له ميزانية متعددة الملايين. لكن التركيز على سوريا وتعليق الآمال على ما إستحدثتْه في ظل النظام الأسدي إبناً بعد أب كان حاضراً في الأجندة الإيرانية الهادفة في بعض دواعي خطتها إلى ما يشبه التوازن عددياً بين طائفة الأسدين والطائفة العريقة السورية، هذا إلى أن الجوار السوري – اللبناني من شأنه تحقيق خطوة لاحقة تحدُث في مناطق من لبنان. لكن ما كل ما يتمناه المرء يدركه. ذلك إنه لم يكن في الحسبان أن ينتهي النظام الأسدي في سوريا على النحو الصاعق الذي إنتهى إليه، وتبدأ «سوريا الشرع» مرحلة جديدة ليست واضحة المعالم فيها إلى حين، بإستثناء أنها ستُقلِّم على مراحل الأظافر الإيرانية من مدارس ومؤسسات وأشخاص. وهذا ما يصبو إليه اليمنيون إنما في حال أصاب الجناح الحوثي المخطوف مِن عدم القدرة على التحليق ما أصاب سوريا الإيرانية.

وتبقى على هامش هذا التأمل في واقع الحال، وما أوردناه هو القليل من الكثير، الخشية في حال أخذت عملية التطبيع مع إسرائيل ماها، أن نفاجأ ذات يوم بأن هنالك مطالب إسرائيلية بأن تكون اللغة العبرية ضمْن مناهج التدريس في دول التطبيع وحجتها في ذلك أن هنالك تجربة حدثت هي الفارسية وإن كانت لم تشمل الرسمية.

إنها تأملات في ما يحدُث على هامش الفوضى السياسية – العسكرية التي تدفع إلى المزيد من المفاجاءات. لعل من شأن التبصر إفشال الساعين إلى تجريد الأمة من هويتها العربية بالتوصيف الإلهي «كنتم خير أمة أخرجت للناس».

فؤاد مطر

إعلانات رسمية

انذار رقم ٨٠٠٠٠٠١

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل يدعو جميع المكلفين:

- بضريبة الدخل على أساس الربح المقدر عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.

- بضريبة الدخل حصراً بالحد الأدنى لغرامات التحقق عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.

إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبنيين أعلاه والصادرة لغاية ٢٠٢٠/١٢/٣١، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملا بأحكام الفقرة السادسة من المادة ٢٧ من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

بعلبك الهرمل في ٢٠٢٥/١٢/١٧
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف في مالية بعلبك الهرمل
سارة محفوظ
(التكليف ٢)

انذار رقم ٨٠٠٠٠٠٢

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل يدعو جميع المكلفين:

- بضريبة الأملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.

إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبنيين أعلاه والصادرة لغاية ٢٠٢٠/١٢/٣١، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملا بأحكام الفقرة السادسة من المادة ٢٧ من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

بعلبك الهرمل في ٢٠٢٥/١٢/١٧
رئيس دائرة التحصيل بالتكليف في مالية بعلبك الهرمل
سارة محفوظ
(التكليف ٢)

إعلان
صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية

بموجب الطلب المقدم في ٢٠٢٥/١٢/١١ من المستدعي حسين لطفي سليم والمسجل تاجراً لدى أمانتنا بالرقم ٦٠٠٠٩٨٦/ عام تاريخ ٢٠٠٩/٨/٦ تحت اسم صيدلية سليم والذي يطلب بموجبه شطب قيده نهائياً من السجل التجاري في النبطية وبتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣ تقرر النشر.

الرقم الضريبي: ٢١١٨٤٢٢

مهلة الاعتراض عشرة أيام تلي آخر نشر.

أمين السجل التجاري في النبطية
فاطمة فحص

إعلان قضائي

تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة القاضي مريانا عناني وعضوية القاضيين جورج حنا ورشا حربي سندا للمادة ٣ من القانون ٨٢/١٦ المستدعى بوجهه: أحمد محمد علي بشروش المجهول محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن الإستدعاء ومربوطاته المقدم من المستدعية: مي محمد نعمه بوكالة المحامي علي حسين جابر بموضوع إزالة شيوع العقار ١٣٢١/ منطقة حبوش العقارية أساس ٣٩٨/ش/٢٠٢٤ أو توكيل محام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم والجواب خلال عشرين يوما تلي النشر.

سيتم إبلاغكم بقية الأوراق بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم:
فاطمة فحص

إعلان

قرر القاضي العقاري في النبطية إبلاغ رشيد ضاهر الريس مالك العقار ٦٥٥٠ حاصبيا وتكليف أي شخص في عداد عائلته في حال وجوده بمراجعة قلم المحكمة ضمن مهلة شهر من تاريخ النشر.

النبطية: ٢٠٢٥/١٢/١١
الياس عطية

إعلان

ورقة دعوة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة إلى شاهين يوسف سليمان مجهول محل الإقامة في الدعوى المقامة عليك من فاطمه محمد خليفه بمادة اثبات طلاق أساس ٢٠٢٥/١٠٨٧ تعيّن موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في ٢٠٢٦/٢/١٠ فيقتضي حضورك أو ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

رئيس القلم
علي حسين عوّاد

إعلان قضائي

تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة القاضي مريانا عناني وعضوية القاضيين جورج حنا ورشا حربي سندا للمادة ٣ من القانون ٨٢/١٦ المستدعى بوجههم: ورثة سمير مرتضى حمود وهم: سحر عبد الوهاب خلاف وميرنا ومريهان. ومرتضى سمير حمود. المجهولي محل الإقامة.

الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الإستدعاء ومربوطاته المقدم من المستدعية شركة مصطفى حمود وشركاه ش.م.ل بوكالة المحامي محمد منتش بموضوع إزالة شيوع للعقارين رقم ٣٣ و٣٥ منطقة شوكين العقارية أساس ٣١٧/ش/٢٠٢٢ مدور ٢٧٧/ش/٢٠٢٤ أو توكيل محام حيث بعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم والجواب خلال ٢٠ يوما تلي النشر.

سيتم إبلاغكم بقية الأوراق بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم:
فاطمة فحص

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب عبد الحسين محمد الموسوي لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٧٩٩ سرعين.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب حمود علي الموسوي لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار رقم ٩٥٩ النبي شيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب زين العابدين محمد الموسوي لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٢٤٨٤ النبي شيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري في راشيا

طلب محمد سيف الدين القادري لموكله نمر سعيد جمعه شهادة قيد بدل عن ضائع بالعقار رقم ١٦٣٣ راشيا الوادي وبحصته بالعقارين رقم ٢٩٥١ و٢٩٥٢ البيرة العقارية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب حسن محمد الموسوي لموكله حسين محمد صالح الموسوي سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٢٤٢٢ النبي شيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة
المرجع: محكمة صور الشرعية الجعفرية

ورقة دعوة صادرة عن محكمة صور الشرعية الجعفرية موجهة الى ورثة عبد المنعم حلال وهم: عصام/ بسام/ نجوى (مجهولين محل الإقامة) في الدعوى المقامة عليكم من ناصر رضا حلال بمادة إثبات مهر، أساس ٢٠٢٤/٣٥١ والتي تعيّن موعد الجلسة فيها يوم الاثنين ٢٠٦/٢/١٦ فيقتضي حضوركم أو ارسال من ينوب عنكم الى قلم المحكمة لاستلام التبليغ الخاص بكم المتعلق بهذه الدعوى

قاضي صور الشرعي الجعفري
الشيخ حسن عبد الله

إعلان قضائي

صادر عن المحكمة الإبتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي مريانا عناني وعضوية القاضيين جورج حنا ورشا حربي إبلاغ المستدعى ضدها: سلما علي عباس قدوح سندا للمادة ٣ من قانون ٨٢/١٦ معطوفة على المادة ١٥ أ.م.م. المجهولة محل الإقامة خلاصة الاستدعاء ومرفقاته عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وبعد مرور شهرين على آخر نشر تعيّن المحكمة ممثلا خاصا عنهم يقوم مقام الممثل القانوني وإذا لم يحضر ممثل قانوني عن الورثة يبقى الممثل الخاص محتفظا بهذه الصفة في جميع أطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل القانوني أو تحديد الورثة، الإستدعاء ومرفقاته المقدم من المستدعي: محمد عميس بوكالة المحامي حسين مروة باستدعاء سجل برقم أساس ٢٤٣/ ش/٢٠٢٢ مدور ٢١٥/ش/٢٠٢٢ وان مال الاستدعاء يرمي إلى إزالة الشيوع في العقار: ٣٦٨/ دير الزهراني العقارية.

على المطلوب إبلاغهم الحضور إلى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء ومرفقاته.

رئيس القلم:
فاطمة فحص

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب بشير الجردلي وكيل بلال سمير حيدري BILAL HAIDARI سند ملكية بدل ضائع في العقار ١٩١١ الرميلة.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب سمير أبو طالب SAMIR ABO TALB شهادة قيد تأمين من الدرجة الأولى لصالح بنك لبنان والمهجر ش.م.ل للقسم B من العقار ٤٣١٢ الجية.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلبت انطوانيت فارس عون وريثة مخايل رشيد عون ووريث لويزا أسعد عون سندي ملكية بدل ضائع عن حصة المورثة لويزا أسعد عون في العقار ٤١٣ وللمورث مخايل رشيد عون في العقار ٦١٠ الدامور.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١١ على المتهم عباس حسن شريف، جنسيته اللبنانية، محل إقامته اليمونة، والدته أميرة، تولد ١٩٨٦ سجل ٦٢/ اليمونة أوقف غيابياً بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٧ ولا يزال فاراً بالعقوبة التالية تجريم المتهم عباس حسن شريف المبيّنة كامل هويته أعلاه بجناية المادة ١٢٦ مخدرات وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بحقه مع غرامة مئة مليون ل.ل سنداً لها وبإدانته بجناية المادة ١٢٥مخدرات وبانزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بحقه مع غرامة مئة مليون ل.ل سندا لها وبادانته بجنحة المادة ١٢٧ مخدرات وبحبسه وتغريمه مدة ثلاثة أشهر وبمبلغ ثلاثة ملايين ل.ل سنداً لها وبإدغام العقوبات المشار إليها أعلاه عملاً بأحكام المادة ١٢٥ عقوبات على أن تنفذ بحقه الأشد المحددة بعقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة مع غرامة مئة مليون ل.ل وبإعتباره فاراً من وجه العدالة وبإنفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه وتجريده من حقوقه المدنية ومنعه طيلة مدة فراره من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن إقامة الدعاوى عدا تلك المتعلقة بأحواله الشخصية وبتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيّماً على أمواله لإدارتها كما تدار أموال الغائب وينشر الحكم أصولاً وإبلاغ من يلزم وتدريكه الرسوم كافة.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً على إدارة أمواله طيلة مدة فراره.

وفقاً للمواد ١٢٥ و١٢٦ و١٢٧مخدرات من قانون العقوبات لارتكابه جناية الإتجار والترويج وتعاطي المخدرات.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً

مفتي الجمهورية اللبنانية والمجلس الشرعي الإسلامي الاعلى في القوانين التنظيمية

الشيخ د. محمد نقري

يعتبر المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى للمسلمين السنة بمثابة «برلمان» مصغّر ومحدود الصلاحية حيث توكل اليه مهام التشريع في الأمور الدينية والوقفية، وتكون قراراته نافذة بذاتها وتنشر في الجريدة الرسمية. يعود تاريخ إنشائه الى فترة بداية الإنتداب الفرنسي، حيث استفادت فرنسا من أخطائها وتجربتها الاستعمارية الفاشلة في الجزائر لتدخّلها المباشر في الشؤون الدينية والوقفية للمسلمين، فسارعت في السنوات الأولى لإعلان وصايتها على لبنان وسوريا الى إنشاء ما أسمته بالرقابة العامة على الأوقاف الإسلامية بقرار رقم ٧٥٣ بتاريخ ٢ آذار ١٩٢١ ليحل محل وزارة الأوقاف العثمانية بعد تفكك السلطنة وانحلال روابطها مع الأجهزة الدينية والوقفية في الدول التي كانت تابعة لها. أرادت فرنسا بذلك إيجاد مرجعية إسلامية بديلة ومنح المسلمين صلاحية إدارة شؤونهم الدينية والوقفية مع إبقاء مراقبتها العليا عليها من قبل المفوض السامي، وكي تكون قرارات الرقابة العامة للأوقاف ملزمة نصّت على أنها تعتبر نافذة بذاتها كالأحكام الصادرة عن المحاكم الشرعية.

بعد إعلان دستور ١٩٣٠ وما استتبعه من تعديلات أساسية أجرتها سلطات الانتداب في تنظيمات الدولة، عرض المفوض السامي على المجلس الأعلى للأوقاف الذي يتبع الرقابة العامة، مشروع قرار بإلغاء الرقابة العامة للأوقاف واستبدالها بنظام ديني ووقفي جديد تحت مسمّى المجلس الشرعي الأعلى. نظراً لأهمية هذا المشروع تداعى المفتون في دمشق وبيروت واللاذقية وحلب وطرابلس وبحضور قاضي قضاة بيروت وأحد الوجهاء من مدينتها ومدير أوقاف دمشق وتوافقوا بإقرار نص جديد عرف باسم قرار رقم ١٠ بتاريخ ٢٧ كانون الأول ١٩٣٠. صدّق المفوض السامي الفرنسي على هذا القرار بتاريخ ١٦ كانون الأول سنة ١٩٣١، وبتاريخ ١٧ أيلول ١٩٣٤أحيل الى التقاعد المراقب العام للأوقاف الإسلامية بعد إلغاء منصبه بقرار من المفوض السامي رقم ٢١٨ و٢١٩.

هذه التعديلات الأساسية التي أقرّها دستور ١٩٣٠ أناطت برئيسي الدولتين في سوريا ولبنان مهام الرقابة العامة على الأوقاف. وبما أن رئيس الدولة في لبنان ينتمي الى إحدى الطوائف غير الإسلامية فقد منحت سلطات الانتداب هذه الصلاحية الى أعلى موظف من المسلمين السنة في الدولة. بناء على هذه التعديلات استقلت الإدارات الوقفية في كل من بيروت ودمشق وحلب واللاذقية عن بعضها البعض ووضع داخل كل إدارة مجلس علمي وإداري ولجنة مختصة بالوظائف الدينية. غير أن أهم ما تضمنه القرار رقم ١٠ هو إقرار مبدأ الانتخاب لعضوية هذه المجالس وللوظائف الدينية، فأنشأ هذا القرار هيئة انتخابية في كل من الإدارات الوقفية المذكورة، الى جانب الأعضاء الطبيعيين. هذه الهيئة الانتخابية الإسلامية ضمت كافة النواب المسلمين ومنتدبين من المجالس الإدارية والبلدية وغرف التجارة والزراعة ومن نقابة الأطباء والمحامين والمهندسين والصيادلة ومن متولي الأوقاف ومن الجمعيات الخيرية ومن العلماء والقضاة ونقباء الأشراف ومدراء الأوقاف والمفتين. نصت المواد ١٢ و١٣ و١٤ من هذا القرار على طريقة الانتخاب بالاقتراع السري وبرئاسة المفتي، وطريقة إعلان النتائج ونشرها وتبليغها. كما أعطت لهذه الهيئة الانتخابية صلاحية الرقابة العامة على الأوقاف، والإطلاع بهيئتها العامة السنوية على التقارير التي يرسلها المجلس الإداري في كل إدارة وقفية ووضع التوصيات عليها وإرسالها الى المجلس الشرعي الأعلى.

بتاريخ ٩ تموز سنة ١٩٣٢ صدر عن رئيس الجمهورية اللبنانية شارل دباس مرسوم رقم ٢٩١ نص على ما يأتي:

إن رئيس الجمهورية اللبنانية، رئيس الحكومة،

بناء على القرار رقم ٥٦ و٥٥ الصادرين بتاريخ ٩ أيار سنة ١٩٣٢ من المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية، يرسم ما يأتي:

المادة ١- إن مفتي بيروت يلقب من الآن فصاعدا مفتي الجمهورية اللبنانية.

المادة ٢- يكلف مفتي الجمهورية اللبنانية القيام بكل تحقيق يتعلق بمهام المفتين السنيين في الملحقات. ويقترح على موافقة الحكومة بعد اتفاقية مع سماحة قاضي القضاة أسماء الذين ترشحهم الهيئات الانتخابية ذات الشأن.

المادة ٣- ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة إلى ذلك.

بعد صدور هذا المرسوم والمداولات التي أجريت بين المسلمين في لبنان توافقت الآراء على أن ترتبط الإدارات الدينية والوقفية بمفتي الجمهورية بدلاً من أعلى موظف من المسلمين السنة في الدولة. لم تتأخر بعد صدور هذا المرسوم الانتخابات التي أجرتها الهيئة العامة الانتخابية الإسلامية بناء على القرار رقم ١٠، فأعلنت في شهر أيلول من سنة ١٩٣٢ أسماء أول مجلس شرعي أعلى في لبنان وهم: مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ توفيق خالد رئيساً، قاضي قضاة المحاكم الشرعية السنية الشيخ محمد علي أنسي نائباً للرئيس، والأعضاء : القاضي الشرعي الشيخ مصطفى غلاييني، المدير العام في وزارة الداخلية صبحي أبو النصر، الشيخ أحمد المحمصاني، محمد فاخوري، عمر الداعوق.

استمر عمل هذا المجلس الى حين وفاة مفتي الجمهورية الشيخ توفيق خالد سنة ١٩٥١، وبتاريخ ١٩ آب سنة ١٩٥١ أجرى المفتي الشيخ محمد علايا الذي خلفه على إفتاء الجمهورية تعديلاً بأسماء الأعضاء. في سنة ١٩٥٥ صدر المرسوم الاشتراعي رقم ١٨ والذي نظم شؤون الطائفة السنية واعتبر أول نظام ديني ووقفي للمسلمين في لبنان. بمقتضى هذا المرسوم الإشتراعي قبل المسلمون السنة بمبدأ اعتبارهم طائفة دينية مثل باقي الطوائف المسيحية حيث كانت تشير تقارير المفوض السامي الفرنسي الى عصبة الأمم خلال فترة الإنتداب بأن «المسلمين في لبنان وسوريا يعترضون بقوة وصلابة على اعتبارهم طوائف دينية ويرفضون تقديم أنظمتهم الأساسية كطوائف معترف بها من قبل الدولة، فهم كما يقولون بأنهم في صميم الدولة ومكون أساسي فيها وليسوا طوائف».

استقرّ تنظيم المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى بعد صدور المرسوم الإشتراعي رقم ١٨ لسنة ١٩٥٥ فنصت المادة ٣٨ على ما يأتي: «يؤازر المجلس الشرعي الأعلى مفتي الجمهورية في بعض المهام المنوطة به، ويملك المجلس بنوع خاص سلطة اصدار النظم والقرارات والتعليمات التي يقتضيها تنظيم شؤون الطائفة الدينية وإدارة جميع أوقافها الخيرية على اختلاف أنواعها وغاياتها وأسمائها بما يكفل حفظ عينها وحسن استغلالها وتأمين الجهات الخيرية - الموقوفة عليها وله أيضا صلاحية تفسير النظم والمقررات في المواضيع المذكورة آنفاً.

تناولت باقي مواد المرسوم ١٨ المعدلة كيفية تأليف المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الذي يرأسه مفتي الجمهورية حيث نصت على تأليفه من أعضاء طبيعيين وأعضاء منتخبين، وأعضاء معينين. الأعضاء الطبيعيون هم: رئيس مجلس الوزراء العامل ورؤساء مجلس الوزراء السابقون. وأما الأعضاء المنتخبون فيبلغ عددهم إثنان وثلاثون عضواً: ثمانية أعضاء من محافظة بيروت، ثمانية أعضاء من محافظة الشمال، أربعة أعضاء من محافظة الجنوب، عضوان من محافظة جبل لبنان، عضوان من محافظة البقاع، فيصبح المجموع أربعة وعشرين عضواً، ينضم إليهم ثمانية أعضاء معيّنين من قبل مفتي الجمهورية من المتصفين بثقافتهم العالية واخلاقهم النزيهة ليصبح المجموع إثنان وثلاثون عضواً. هذا العدد لم يراع الثقل السني في عكار وحرم أهالي جبيل من اختيار عضواً منهم، بل وحرمهم بتعسف من أن يكون لهم مفتي مستقل عن جبل لبنان رغم النص عليه في مرسوم سنة ١٩٨٦، بالإضافة الى حرمانهم من وظيفة «مدرّس فتوى».

ونصت المادة ٥: يتولى منصب مفتي الجمهورية اللبنانية من ينتخب من المرشحين من علماء الدين الإسلامي السنيين اللبنانيين من ذوي السيرة الحميدة والصلاح الحائزين على شهادة دينية عالية أو الذين مارسوا وظيفة القضاء الشرعي مدة لا تقل عن خمس عشرة سنة. ويشترط أن يكون المرشح قد أتمّ الأربعين من عمره.

والمادة ٦ نصت على مدة ولاية مفتي الجمهورية: «ينتخب مفتي الجمهورية لمدة حياته ولا يعفى من منصبه إلّا لدواع صحية تمنعه من حسن القيام بمهامه، أو لأسباب خطيرة، ويصدر قرار الإعفاء من مجلس الانتخاب الاسلامي بدعوة من المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى حال عدم اعتزال المنصب بالطوع والاختيار وذلك بأكثرية ثلاثة أرباع الأعضاء على الأقل، وفي حال الاعتزال أو الإعفاء للمرض يمكن أن يعطى المعتزل أو المعفى مخصصات شهرية كافية من صندوق الافتاء الخاص أن توفر، وإلّا فمن ميزانية الأوقات الإسلامية شرط أن لا يتعاطى بنفسه أية وظيفة أو مهنة أو عمل. تحدد هذه المخصصات بقرار من المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى».

عدّلت هذه المادة سنة ١٩٩٦ لتصبح : «ينتخب مفتي الجمهورية لولاية تنتهي ببلوغه سن الثانية والسبعين على أن لا تقل في مطلق الأحوال عن خمس سنوات». ثم عدّلت في سنة ٢٠٢٣ لتصبح: «ينتخب مفتي الجمهورية لولاية تنتهي ببلوغه سن السادسة والسبعين على أن لا يقل في مطلق الأحوال عن خمس سنوات».

والمادة ٨ نصت على تأليف مجلس الانتخاب الإسلامي من الأعضاء الآتي ذكرهم:

١- رئيس الوزراء العامل، وفي حال عدم وجوده من يقوم مقامه بتمثيل المسلمين في ممارسة السلطة التنفيذية.

٢- رؤساء المجالس النيابية ورؤساء الوزارة السابقون من المسلمين السنيين.

٣- الوزراء العاملون المسلمون السنيون، وفي حال عدم وجودهم من يقوم مقامهم بتمثيل المسلمين في ممارسة السلطة التنفيذية.

٤- النواب المسلمون السنيون، وفي حال عدم وجودهم من يقوم مقامهم بتمثيل المسلمين في ممارسة السلطة الاشتراعية.

٥- رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا وأعضاؤها والقضاة الشرعيون السنيون والمفتون السنيون في الجمهورية اللبنانية.

٦- القضاة العدليون والإداريون المسلمون السنيون من الدرجات الثماني العليا.

٧- نائب رئيس وأعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى ورؤساء وأعضاء مجالس الأوقاف الإدارية في العاصمة ومراكز المحافظات.

٨- رؤساء وأعضاء المجالس البلدية المسلمون والسنيون في العاصمة ومراكز المحافظات.

٩- مندوبون ثلاثة عن كل من الغرف التجارية والزراعية وجمعيتي التجار والصناعيين من المسلمين السنيين العاملين في العاصمة ومراكز المحافظات. ومندوبون ثلاثة عن كل نقابة من نقابات المحامين والأطباء وأطباء الأسنان والصيادلة والمهندسين والمعلمين والصحافيين ومحرري الصحف من المسلمين السنيين وعن كل من جمعيتي المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت وصيدا، وعن الجمعية الخيرية الإسلامية واسعاف المحتاجين في طرابلس، ومندوب واحد عن كل من اتحادات نقابات العمال وأرباب العمل المعترف بها رسميا.

١٠- الأساتذة الجامعيون المسلمون السنيون اللبنانيين في الجامعات الموجودة في لبنان من حملة الشهادات الجامعية العليا.

١١- الخطباء والأئمة والمدرّسون اللبنانيون في الجمهورية اللبنانية الحائزون على شهادة دينية أو الذين مضى عليهم عشر سنوات في الوظيفة ومدرّسو الإفتاء، وكل لبناني يحمل شهادة دينية عالية ولو لم يكن يعمل في السلك الديني. ان عدم وجود هيئة أو أكثر من الهيئات المذكورة في هذه المادة بتاريخ الانتخاب لا يكون مانعا من إجرائه.

عدّلت هذه المادة في سنة ١٩٩٦ لتصبح: «يتألف مجلس الانتخاب الإسلامي من: ١ رئيس مجلس الوزراء العامل ورؤساء مجلس الوزراء السابقين. ٢ الوزراء المسلمين السنيين العاملين. ٣ النواب المسلمين السنيين العاملين. ٤ أعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى. ٥ المفتين المحليين العاملين. ٦ العلماء قضاة الشرع الشريف العاملين. ٧ العلماء قضاة الشرع الشريف المتقاعدين. ٨ أمين الفتوى في كل من بيروت وطرابلس. ٩ المدير العام للأوقاف الإسلامية».

في قول مأثور للشيخ محمد الغزالي: «إنّ أمتنا غنية بأولي الألباب، ولكنّي لا أعرف أمّةً تضع السدود أمام عقلائها كالأمّة الإسلاميّة». ولعلّي أزيد عليها بأن طائفتنا السنية غنية بنصوصها القانونية والدينية والوقفية ولكني لا أعرف طوائف كثيرة مثل طائفتنا السنية تستشهد بهذه النصوص وتتمجد بعمقها التاريخي وبسموها وشموليتها ثم تضعها على الرفوف ولا تطبقها باختيار الأصلح - انتخاباً وتعييناً - سواء في مجالسها الشرعية ومؤسساتها الدينية والتعليمية والإجتماعية من البعيدين عن التجاذبات السياسية ومن الذين يحسنون الكلام والنقد الجريء المحق ويقرنونه بالعمل الدؤوب وفق برامج إصلاحية فورية وعاجلة للإستنهاض بعد طول السبات والغفوة.

أونروا: أكثر من ١٢ ألف طفل فلسطيني يعيشون حالة نزوح قسري في الضفة

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن أكثر من ١٢ ألف طفل فلسطيني يعيشون حالة «نزوح قسري» بالضفة الغربية المحتلة، جراء عدوان الاحتلال المتواصل في المحافظات الشمالية.

ومنذ ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٥، يواصل جيش الاحتلال عملية عسكرية شمالي الضفة الغربية أطلق عليها اسم «الجدار الحديدي»، بدأت في مخيم جنين، ثم توسعت إلى مخيمي نور شمس وطولكرم.

وتفرض القوات الإسرائيلية حصارا على المخيمات الثلاثة، مع تدمير واسع للبنية التحتية والمنازل والمتاجر، ما أدّى إلى نزوح نحو ٥٠ ألف فلسطيني، وفق معطيات رسمية.

وعبر حسابها بمنصة «إكس»، ذكرت أونروا، أن «أكثر من ١٢ ألف طفل لا يزالون يعيشون حالة نزوح قسري في الضفة».

وأضافت أنها أطلقت في شباط ٢٠٢٥ برنامجا تعليميا طارئا للأطفال النازحين شمالي الضفة، لضمان استمرار تعليمهم، عبر مساحات تعليم مؤقتة، والتعليم عن بُعد، وتقديم دعم نفسي واجتماعي.

وأشارت الوكالة الأممية إلى أن نحو ٤٨ ألف طفل فلسطيني يدرسون في مدارسها بالضفة الغربية.

ومنذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ والتي استمرت عامين، كثّف جيش الاحتلال ومستوطنيه جرائمهم في الضفة الغربية، بما يشمل قتل الفلسطينيين وهدم المنازل وتهجير أصحابها، وتوسيع البناء الاستيطاني.

وشملت هذه العمليات القدس المحتلّة أيضا، وأسفرت عن استشهاد ما لا يقل عن ١١٠٥ فلسطينيين، وإصابة نحو ١١ ألفاً، إضافة لاعتقال أكثر من ٢١ ألفاً.

بينما خلّفت حرب الإبادة في غزة، أكثر من ٧١ ألف شهيد و١٧١ ألف جريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا طال نحو ٩٠ بالمئة من البنى التحتية المدنية، وقدّرت الأمم المتحدة تكلفة إعادة الإعمار بنحو ٧٠ مليار دولار.

و يسألونك في الدين
تعقيم الزوجة حرام

□ هل يجوز إجراء عملية التعقيم للزوج أو للزوجة كوسيلة لمنع الحمل؟

عبير ع. - بيروت

- يحرّم التعقيم لأيٍّ واحدٍ من الزوجين أو كليهما إذا كان يترتب عليه عدم الصلاحية للإنجاب مستقبلاً؛ سواء كان التعقيم القاطع للإنجاب بدواءٍ أو جراحة، إلّا إذا كان الزوجان أو أحدهما مصاباً بمرضٍ موروثٍ خطيرٍ جدا يتطلّب طبياً القيام بالعملية حتى لا ينتقل العدوى وتصبح ذريتهما مريضةً لا يستفاد بها بل تكون ثقلاً على المجتمع، لا سيما بعد أن تقدم العلم وثبت انتقال بعض الأمراض بالوراثة، فمتى تأكّد ذلك جاز تعقيم المريض بل ويجب دفعاً للضرر؛ لأن درء المفاسد مقدمٌ على جلب المصالح في قواعد الشريعة الإسلامية. والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة
الفجر: ٠٧ د ٥ س | الشروق: ٤٤ د ٦ س | الظهر: ٤٤ د ١١ س | العصر: ٢٦ د ٢ س | المغرب: ٤٩ د ٤ س | العشاء: ١١ د ٦ س

بصدَد حداثةٍ ادمَنَتْ لعبة المفاهيم

د. محمود حيدر*

أَظهرت الثقافةُ الغربيّة على مدى أزمنة الحداثة سَيْلاً هائلاً من المفاهيم سَرَت على حقولٍ وازنة من العلوم الإنسانيّة. مُعظم هذه المفاهيم، بل ربّما كلّها، جرى اختبارُها وإخضاعُها للنقد والمُجاوَزة في التجربة التاريخيّة للحضارة الغربيّة المُعاصِرة. وسنُلاحظ كيف نَشأت أفهامٌ مُستحدَثة من أبْيَن سماتها أنّها جاءت مسبوقةً بكلمة «ما بعد» للدلالة على نقْدِها أو تقويضِها لهذا المفهوم أو ذاك.

ولمّا كان الاعتناءُ بالمفاهيم والانشغالُ بها سمةً ذاتيّةً في التفكير الغربيّ، فقد أوشكَت كلمةُ «ما بعد» أن تَصير لازمةً معرفيّةً تُمسِك بناصيّته ولا تُترك له فسحةً من راحة العقل. لكأنّما استحالت ثقافةُ الغرب المُعاصر، حين يجري الكلام على «الما بعد»، ظاهرةً زمانيّة، أكثر منها حقيقةً واقعيّة راسخة؛ وإلّا ما الذي يفسِّر ذاك الذي نَصفه بظاهرة «النّزوع المَرَضِيّ» الذي يَحمل نُخبَ الغرب على هذا الشغف المحموم للخوْض المُستدام في عالَم المفاهيم؟

لَسنا نرى مَن إجابةٍ مُحتملة عن هذا التساؤل سوى ما يَختزنه العقلُ الغربي من استعدادٍ ذاتيّ لتجاوُز حاضره، ولو كان نحو المجهول. نقول هذا لأنّ مُدَّعي التنظير لـ «الما بَعد» هو ككلّ المدَّعيات السابقة عليه، يَجيء مُحاطاً بسيلٍ عَرِم من التعريفات الرماديّة والاصطلاحات المُشرَّعةً على التأويل. والّلافت أنّ جلّ المفاهيم التي يُعكَفُ عليها الآن في الغرب نظير: ما بعد الغرب - ما بعد بعد الحداثة - ما بعد الليبراليّة - ما بعد الميتافيزيقا - ما بعد الأخلاق - ما بعد العقلانيّة - ما بعد البنيويّة - ما بعد العلمانيّة - ما بعد الاستعمار - إلـخ... نزلت إلى حقل التداول، وكانت أقرب إلى «تجاوزات معرفيّة» أعربت في مجملها عن الإحساس بعدم اليقين. حقيقةُ الأمر سنَجدها في ما يتعدّى حُكمَ الذي يَزعمُ بأنّ ما يحصل هو أنّها مجرّد لعبة لفظيّة تَفترضها غريزة الأنس بتوليد الكلمات؛ بل هو تعبيرٌ عن وقائع ومعطيات كامنة في اللّاوعي الغربي، يَجري استظهارها من مجمل بنيته المفاهيميّة الحديثة.

كلّ ما سبق للتفكير الغربي أنْ أَنتجه في حقل «المابعديّات» عَمِلَ على إحاطته بمُبرِّرات منهجيّة قصْدَ تجديد حيويّته، ومَنْعاً لاستيطانه في الخواء. مع ذلك ظلّ هذا الحقل يُشكّل لدى نُخب واسعة مَصْدَرَ قلق لا نفاذَ له، بل هو لم ينفكّ برهةً عن دفْع الغرب في اتّجاه إعادة النّظر بأصل وجوده، محمولاً على السؤال الأشدّ هَوْلاً حول مآلاته الغامضة.

وبسبب من جاذبيّتها الاستثنائيّة، أَوجدت «النّزعة الما بعديّة» مُنفسَحاً خصباً للتنظير والتنظير المضادّ بين نخب الغرب؛ وهذا راجع، في المقام الأوّل، إلى تعثُّر ظهورها كمنظومةٍ معرفيّة مُكتملة الأركان. لكنّ المشكلة هنا ليست في إخفاق الفكر الغربي، أو عزوفه عن تصنيع المفاهيم والمصطلحات، فذلك ممّا يُشهدُ له في إنجازه، سواء في حقل الفلسفة والاجتماع والعلوم البحتة، فضلاً عن سائر العلوم الإنسانيّة. أصل القضيّة واقعٌ في مَوردٍ آخر. فعبارة «المابعد» في التكوين الثقافي الغربيّ تَقترب من كونها قضيّةً كلّيّة متّصلة بالبنية الحضاريّة الغربيّة وتاريخها الأشمل... وما سَرَيانُها الآن على أرض المداولات إلّا شاهدٌ على وصول هذه البنية إلى منزلةٍ توشِك أن توضَع فيها الأختام النهائيّة على سجلّها الطويل...

معضلة ما بعد الغرب

لا تَنأى المُداولات التي يَشهدها النقاش الحاليّ حول «المابعديّات»، عن الاستفهام عن ماهيّة الغرب نفسه، فضلاً عن دَوره ومكانته في الحضارة العالميّة. يتبدّى السؤال في هذا الموضع، كنوعٍ من الاستقصاء الأنثربولوجي عمّا يتخفّى من حقيقة ما تنطوي عليه ذاكرة الغرب. ذلك لأنّ الغاية من أيّ استفهام هي التعرُّف على ظاهرةٍ حضاريّة مُفارقة تتموضعُ في التاريخ والجغرافيا، وتتعالى فوقهما في الآن عيْنه. وبسبب هذه الخاصِّيّة الماهويّة سيَنشأ «نَزوعٌ أعراقيٌّ» دَفَعَ الوعيَ النخبوي الغربي نحو تمجيد ذاته الحضاريّة ورفعها إلى رتبة الحضارة المُنْجية. الّلافت في هذا السياق أنّ رؤية الغرب، كما هو في الواقع التاريخي، كثيراً ما دَفعت النظّارَ إلى مُتاخمته كمُنفسَح لملحمةٍ شبه أسطوريّة. من منظور هذا النحو صارَ السؤالُ عن «ما هو الغرب»، أكثرَ شَبَهاً بسؤال «ما هي اليونان» قَبل عشرات القرون. ومع أنّ لكلٍّ من السؤالَيْن شرطه التاريخي الخاصّ، إلّا أنّهما يَشتركان ويَتقاطعان على دعوى التأسيس لتاريخ البشريّة؛ من أجل ذلك بدا الاستفهامُ عن ماهيّة الغرب ودَوره الرسالي بمثابة استئناف للسؤال البَدئيّ والمؤسِّس عن ماهيّة اليونان. وسيكون لهذه المُعادَلة الاستفهاميّة الأثر البيِّن في وصْلِ الفلسفة الأوروبيّة الحديثة بالغذاء المعرفي الآتي من الحقل اليونانيّ الأوّل. هذا ما نلقاه سارياً في أعماق ما أنجزه الروّاد المؤسِّسون للحداثة من ديكارت إلى كانط، مروراً بهيغل وماركس وهايدغر، وصولاً إلى سائر المتأخّرين من فلاسفة «ما بعد الحداثة». المقصود بهؤلاء على وجه التخصيص، الذين عكفوا على تظهير الدلالة الأنطولوجيّة للذات الغربيّة، ليؤسِّسوا عليها معياراً للتفكير الجوهري في ماهيّة البشريّة المُعاصِرة. وهكذا سنَرى كيف ترتقي الأطروحةُ الغربيّة إلى مصافّ كونها مقوِّماً من مقوِّمات جغرافيّة الروح على حدّ تعبير هيغل، والتي صارت تتحكّم اليوم بمصائر الإنسانيّة كلّها.

الجمعُ كلّه أخذوا بالحجّة نفسها: فلاسفةٌ ومفكّرون وعُلماء اجتماع آمنوا بثابتةٍ لا جدال فيها، وهي قيام الغرب على تكوينٍ حضاريّ وميتافيزيقيّ، أفضى إلى تفوُّق الإنسان الأوروبي على الإنسان الهندي والأفريقي، فضلاً عن سائر الأعراق البشريّة الأخرى... التمثيل الأعلى لمثل هذا الاعتقاد يَجِدُ تعبيره الصارخ في اكتشاف المُهاجرين البريطانيّين والإسبان أميركا وتحويلها إلى أيقونةٍ يحكمون بواسطتها العالَم كلّه. غير أنّ ما هو مُفارق في التجربة الأميركيّة أنّها قامت أساساً على الانسلاخ عن أصلها الأوروبي والبَدْءِ بأصلٍ جديد. وهذا هو السبب الذي جَعَلَ التأسيس الميتافيزيقي لأميركا مدفوعاً بعقدة الاستبراء من مصدرها الأوروبي. وهذا ما أولاه الفيلسوف الألمانيّ مارتن هايدغر عنايةً مخصوصة لمّا رأى أنّ العالَم الإنكلوساكسوني للأمْرَكة قرَّر تدمير أوروبا باعتبارها البَدْءِ الخاصّ للعنصر الغربي.

بالولادة الأميركيّة الخارجة من أصلها الأوروبي والخارجة عليه في الآن عيْنه، تشكّلت أوّل «ما بَعدية» كبرى في التاريخ الحديث. وما يَعني أنّ أميركا هي «ما بعد أوروبا» بكلّ ما تدلّ عليه العبارة من أبعادٍ تاريخيّة وثقافيّة ولاهوتيّة. غير أنّ المُفارَقة في هذا المنعطف من تاريخ القارّة الأوروبيّة، هي أنّ «الما بعد الأميركي» الذي انفصلَ عن أصله ما لبثَ أن عادَ إلى هذا الأصل من أجل أن يحتويه ويَضمَّه تحت جناحَيْه في إطارٍ غربٍ حضاريٍّ تامِّ القوام. استناداً إلى هذه الصَيرورة، أَمكن لنا أن نَعرف السببَ الذي يَجعل كلَّ تنظيرٍ حول راهنِ الغرب ومُقبلِه محكوماً بالجمع اللّاواعي بين أوروبا وأميركا بوصفهما كتلةً حضاريّةً واحدة. ومن أجل ذلك، يصير بديهيّاً أن يُنظر إلى أطروحة ما بَعد الغرب بوصفها قاعدةً كلّيّةً لدراسة مآلات القارّتَيْن الأوروبيّة والأميركيّة معاً.

تنظيرٌ لخطبة مثلّثة الدوائر

تأسيساً على ما ذَكرنا، بدا كلُّ تنظيرٍ لاحقٍ يتناول «ما بعديّات» التفكير الغربي محكوماً بمَنهجٍ تتآلف فيه ثلاث دوائر: زمانيّة ومعرفيّة وحضاريّة:

أوّلاً: مقتضى الدائرة الزمانيّة، يُشير إلى التعامل مع تاريخ الحضارة الغربيّة الحديثة بوصفه مجموعةً من أحقاب زمنيّة متعاقبة، كلّما انتهت حقبةٌ تولَد من بعدها، أو على أنقاضها، حقبةٌ تالية، وهكذا دواليك...

ثانياً: مقتضى الدائرة المفاهيميّة، ويتّصل بالتحوُّلات العميقة في عالَم الأفكار؛ الأمر الذي يَجِدُ تمثُّلاته على وجه الخصوص في ما حفلتْ به حقبةُ «ما بعد الحداثة» من نموٍّ هائل للمفاهيم المابعديَّة التي تُشير إلى عُمق الإحساس بعدم اليقين حيال قِيَم الغرب الحديثة.

ثالثاً: الدائرة الحضاريّة، وهي أبرز الدوائر التي استظهَرها الحراكُ الفكري الغربي، ولا سيّما لجهة استشعاراته وتنبُّؤاته بنهاية الحضارة الغربيّة الحديثة وتبدُّدها. لنا أن نَستحضر على سبيل المثال كتاب «سقوط الغرب» للمفكّر الألماني أوسوالد شبينغلر الذي يتوقّع فيه انهيار الحضارة الغربيّة، ويَصفها بـ «الحضارة الفاوستيّة» (نسبةً إلى يوهان فاوست ١٤٨٠ - ١٥٤٠م) التي باعت روحَها للشيطان، مقابل المكاسب المادّيّة والنعيم الاستهلاكي. خلاصة هذا العمل، أنّ الحضارة الغربيّة حقّقتْ سيادتَها العالميّة استناداً إلى قوّتها الماديّة، وأنّ القرنَيْن التّاسع عشر والعشرين يشكّلان سقفَ الحضارة الغربيّة، وأنّ نهاية القرن العشرين هي حافّةُ هذا السقف وبداية الانهيار. غير أنّ شبينغلر، وهو سليل مَوطنه الغربيّ في بُعده العنصري سيُواجه مشقّةَ الاعتراف بأنّ ثمّة أمماً غير أوروبيّة مؤهَّلة للنهوض بأعباء الحضارة العالميّة. ورأى أنّ العلومَ المادّيّة الحديثة هي خاصِّيةٌ تكوينيّةٌ يَمتاز بها العقل الغربي الفاوستي تحديداً وحصراً. يضيف: وبما أنّ الأمم الشرقيّة روحانيّة، فإنّها غير مؤهَّلة عقليّاً بحسب زعمه لاستيعاب العلوم المادّيّة. على هذا الأساس، تنبّأ شبينغلر بأنّ ما سوف يترتّب على انهيار الحضارة الغربيّة هو الفراغ والفوضى والحروب، حيث سيُواصِل «الفاوستيّون» فرْضَ سيادتهم العالميّة عن طريق القوّة الجائرة وحروب الإبادة.

بالطبع، لن تتوقّف رحلة الكلام عند حدود ما سبقَ الالتفات إليه. الأهمّ هو ما يتعلّق بالعوامل والمؤثّرات الفلسفيّة والمعرفيّة في التأسيس لـ «الما بعديّات» جميعاً. ومن البيِّن أنّ التنظيرات الأولى لحقبة «ما بعد الحداثة» لم تكُن سوى تأسيسٍ مُستأنَف للمَسار «الما بعدي» في أفقه الفلسفيّ. وما كنّا لنَخلع على هذه الحقبة صفة «الما بعديّة»، إلّا لأنّها انعطفتْ بالحضارة الغربيّة نحو مآلاتٍ انقلابيّة عميقة في أنساقها القِيَميّة طاولَت ثوابتها الكبرى. ولو أجرينا مراجعةً تحليليّة مجملة لتلك الحقبة، لوجدْنا أنّ الحضارة الحديثة شهدت انتقالاتٍ جذريّةً لم تقتصر على التغيير في السياسة والثقافة وعلاقات الإنتاج، وإنّما امتدّت إلى منهج التفكير وفلسفة عمل العقل. ولنا في ما قدَّمه الألماني إيمانويل كانط شاهد مبين تَمثَّل بثورة العلم على الفلسفة. لقد رأى الأخير أنّ مهمّته الفلسفيّة العظمى تكمن في تحويل الفلسفة إلى علم. أي إلى علمٍ ينأى من تحريدات العقل المحض ليُصبحَ حقلاً مَعرفيّاً موازياً لبقيّة العلوم الإنسانيّة. وما من ريب، كان كانط بذلك يُمارس فعلاً مؤسِّساً لـ«ما بعد الفلسفة» بنسختها الكلاسيكيّة. ربّما غَفِلَ إيمانويل كانط عن أنّ سِحْرَ العلم سيَحجب قسطاً وفيراً من جاذبيّة الفلسفة، إلّا أنّ شغفه من بعد ذلك أوصل التفكيرَ الفلسفيّ نحو مآلٍ لا قِبَل له به. فبدلَ أن تُحفظ الفلسفةُ بوصفها بَحثاً دؤوباً عن حقائق الأشياء من خلال السؤال، جرى تحويلُها إلى علم تَسري عليه المناهج الحاكمة على سائر العلوم الإنسانيّة، كعِلم النّفس والاجتماع والتاريخ والتربية والفنّ وما سوى ذلك. مع كانط، ومن قبله ديكارت، لم تَعُد ماهيّة الفلسفة وهويّتها على سابق عهدها.

لقد ظَهر جليّاً أنّ الحداثةَ الغربيّة بنسختها «الما بعديّة» ستوظّف أطروحةَ الإنسان كمركزٍ للكَون، لكنّها ستمضي نحو إخضاعه لأوثان التقنيّة، وهنا ستَبدأ إرهاصاتُ «ما بعديّة» مُستحدَثة على يد الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر الذي سعى بدأبٍ كبير إلى استخلاص الميتافيزيقا من معضلتها الكبرى من خلال إعادتها إلى مهمَّتِها الأصليّة بما هي بحثٌ عمّا يَحتجب من أسرار الوجود. التقنيّة التي أدّت إلى «نسيان الكينونة» لم تَعُد بحسب هايدغر تشكّل تهديداً للمصير الإنساني، وإنّما أيضاً، تبديداً لأُسس الميتافيزيقا التي انبنى عليها عصر التنوير. ها هنا سيَظهر غربٌ فلسفيّ آخر غير الذي عهدناه في التأسيسات الكبرى لعصر النهضة مع ما سُمِّي «أزمة الأنْسَنة»، أي مشكلة حضور الكائن الإنساني في عصور الحداثة المُتداعية. لقد كشفتْ تقنيّةُ ما بعد الغرب الكلاسيكي عن مَسارٍ عامّ يَسير نحو نَزْع الإنسانيّة (Disumanzzazione)، وانحطاط قِيَمها وتهافُت معاييرها. لو نَظرنا إلى حقيقة هذا التحوُّل من زاويةِ فلسفة التاريخ، لألفيناه تأسيساً لغربٍ من طرازٍ غير مألوف. وهذا التأسيس لم يكُن سُوى افتتاح العقل الغربي لبَدءٍ جديدٍ طوى سجلّاً كاملاً أو يكاد من الميراث الميتافيزيقي للغرب المُع

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٨ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ١٩ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٨

AL-LIWAA 8 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17428

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

معاش بايدن بعد الرئاسة الأعلى في التاريخ الأميركي

يبدو أن سنوات جو بايدن الطويلة في دهاليز السياسة الأميركية لم تمنحه فقط لقب الرئيس الـ٤٦، بل وفّرت له أيضاً معاشاً تقاعدياً غير مسبوق في تاريخ الولايات المتحدة، يتجاوز حتى راتبه عندما كان في المكتب البيضاوي.

فبحسب تحليل أعدّه ديميان برادي، نائب رئيس مؤسسة «National Taxpayer Union Foundation»، فإن بايدن، البالغ من العمر ٨٣ عاماً، يحصل على معاش سنوي يقدر بنحو ٤١٧ ألف دولار من أموال دافعي الضرائب، وهو رقم يفوق راتبه الرئاسي البالغ ٤٠٠ ألف دولار، بحسب ما نقلته صحيفة «نيويورك بوست»، واطلعت عليه «العربية Business».

وصف برادي الرقم بأنه «غير معتاد تاريخياً»، مؤكداً أنه الأكبر بين جميع الرؤساء السابقين، بل إنه يعادل ضعف ما يتقاضاه الرئيس الأسبق باراك أوباما بعد مغادرته البيت الأبيض.

كيف وصل بايدن إلى هذا الرقم الضخم؟

السر يكمن في «الوضع الفريد» لبايدن، الذي شغل مناصب متعددة، حيث عمل بايدن سيناتور لأكثر من ٤ عقود، ثم نائب لرئيس الولايات المتحدة، ثم رئيساً. هذا المسار سمح له بالاستفادة من ثغرة قانونية تتيح الجمع بين معاشات تقاعدية متعددة ممولة من الخزانة العامة.

فإلى جانب معاشه الرئاسي الذي يساوي راتب وزير في الحكومة (حالياً ٢٥٠,٦٠٠ دولار سنوياً)، يحصل بايدن على معاش من خطة التقاعد المدنية (CSRS) الخاصة بأعضاء الكونغرس، والتي تحتسب وفق سنوات الخدمة وأعلى ٣ رواتب حصل عليها خلال مسيرته.

تشير تقديرات برادي إلى أن معاش بايدن من الكونغرس قد يصل إلى ١٦٦,٣٧٤ دولار سنوياً، إضافة إلى مخصصات للزوجة، لولا وجود سقف قانوني يمنع تجاوز ٨٠٪ من أعلى راتب حصل عليه، وهو ٢٣٠,٧٠٠ دولار عندما كان نائباً للرئيس.

القانون الصادر عام ١٩٥٨، المعروف بـ«قانون الرؤساء السابقين»، لا يمنحهم معاشاً فقط، بل يشمل أيضاً مزايا إضافية مثل مكاتب مجهزة وفرق عمل ورواتب موظفين. وفي ميزانية عام ٢٠٢٦، خصصت إدارة الخدمات العامة أكثر من ١,٥ مليون دولار لتغطية نفقات بايدن، منها ٧٢٧ ألف دولار للإيجار فقط، وهو الرقم الأعلى بين جميع الرؤساء السابقين.

انتقد برادي هذه الامتيازات، مشيراً إلى أن الإيجار غير محدد بسقف، ما يتيح استئجار مساحات باهظة في مواقع راقية، وكل ذلك على حساب دافعي الضرائب. الجدل حول معاشات الرؤساء ليس جديداً. ففي العام الماضي، قدمت السيناتورة جوني إرنست مشروع قانون لتقليص معاشات الرؤساء إلى ٢٠٠ ألف دولار، وإلغاء امتيازات مثل المكاتب والسفر، لكن المشروع لم يقر حتى الآن. نسخة سابقة من القانون أقرها الكونغرس عام ٢٠١٦، إلا أن أوباما استخدم حق النقض ضدها قبل مغادرته البيت الأبيض.

المسألة لا تقتصر على الرؤساء

حتى أعضاء الكونغرس يتمتعون بمعاشات سخية، إذ يكلف النظام التقاعدي نحو ٣٨ مليون دولار سنوياً. وعلى سبيل المثال، ستتقاضى النائبة مارجوري تايلور غرين معاشاً قدره ٨,٧١٧ دولار سنوياً بعد خدمة بالكاد تجاوزت ٥ سنوات، بينما ستحصل نانسي بيلوسي على أكثر من ١٠٧,٠٠٠ دولار سنوياً عند تقاعدها في ٢٠٢٧.

المصدر: العربية Business

شمس كوانين وبياض الثلج يطبع ذكريات العطلة والفصل الدراسي ينطلق رغم الإنفلونزا

تحقيق: نالسي جبرايل يونس

من اللقلوق إلى فاريا ومرتفعات الأرز وجرود الضنية انتشر اللبنانيون والسياح والمغتربين على القمم البيضاء في اليوم الأخير من عطلة الأعياد تحت شمس كانون مودّعين أيام العيد بأجمل الصور والذكريات.

أرتال السيارات امتدت على طول الطرقات المؤدية إلى مداخل مراكز التزلج.. ومن لم يجد مكانا ركن سيارته مع العائلة وانتهز الفرصة لالتقاط الصور التذكارية على صفحات التزلج الناصعة مستمتعا بجلسة أركيلة وفنجان قهوة بعيدا عن صخب المدينة وانهماكات الأشغال قبل العودة إلى الواجبات اليومية.

وتميّزت بداية السنة برحلات الهايكينغ على دروب المشي التي غطتها الثلوج من بلعا إلى اللقلوق وصولا إلى سيدة القرن ضمن انزلاقات لا تخلو من الصعوبة والحذر والكثير الكثير من المتعة والرياضة تحت سماء كانون الزرقاء.. ووسط صيحات الأولاد ونقاء الثلج.

وها هي الحياة تدبّ من جديد في عروق الأرياف والبلدات الجبلية التي يعتاش سكانها من موسم التزلج من الفنادق إلى الشاليهات والمطاعم والمحال التجارية الى حلبات التزلج والمدربين على ممارسة هذه التزلج، كما رياضة الهايكينغ أو المشي وسط الثلوج وعلى صفحات الجليد...

كمية الثلوج التي انهمرت خلال العواصف الأخيرة كانت كافية لافتتاح كل حلبات التزلج في لبنان من ارتفاع ١٨٠٠ من في كفرذبيان إلى ٢٠٩٠ مترا وصولا إلى ٢٨٩٠ مترا في الأرز.

ومع تقاطر رواد التزلج بالآلاف يبدو أن ورشات العمل على البنى التحتية لناحية توسيع الطرقات والساحات والذي بدأ باكرا منذ نهاية الصيف سيجعل القدرة الاستيعابية لمراكز الثلج ترتفع تدريجيا لتصل إلى أكثر من عشرة آلاف زائر يوميا.

وإذا كانت حلبات أوروبا تستهوي العرب والأجانب إلّا أن مئات الكويتيين والمصريين والسويسريين إلى جانب الإماراتيين ومختلف دول الخليج وأوروبا يجدون في حلبات لبنان جمالا ودفئا في الاستقبال والتنوّع في المطاعم للاستمتاع بالعطلة بأسعار في متناول كافة المداخيل وبكلفة تتراوح بين ٤٠ دولارا والثمانين في الـ«ويك اند» و٣٥ دولارا خلال أيام الأسبوع.

في حين أن معدل استئجار معدات التزلج ما زال يتراوح بين ١٥ و٢٠ دولارا.. وبذلك نلاحظ أن الأسعار بقيت على حالها كما العام الماضي.

وأثنى رواد الثلج على إمكانية شراء بطاقات الدخول عبر خدمة الـ online.

وفي حين يستعد الأرز إلى بلوغ العشرة آلاف سائح على مرتفعاته يوميا، استحدثت إدارة كفرذبيان ثلاثة منحدرات جديدة، اثنان معتدلا الصعوبة وثالث من النوع الصعب جدا.

وكلها عوامل إيجابية لتطوير هذه السياحة وتشغيل عدد أكبر من أبناء المنطقة في الرياضات الشتوية المنافسة للدول الأوروبية.

ومع أفول يوم العطلة ينطلق فصل دراسي جديد صباح الأربعاء بعدما خابت الظنون بمزيد من أيام العطلة بسبب انتشار فيروس الانفلونزا والخوف من عدوى جماعية وتبعاتها من ارتفاع الحرارة وربما الاضطرار للدخول الى المستشفيات للمعالجة، إلّا أن الوضع يبدو تحت السيطرة. وكل عام وطلاب لبنان واللبنانيين وزوارنا بألف خير.

هي و هو

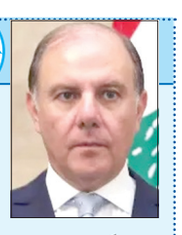

كريم سعيد

نورا مرعي

□ مؤتمر صحافي يعقده حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، في الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم ،يعلن خلاله إجراءات قانونية وقضائية سيتخذها المصرف المركزي في المبنى الرئيسي لمصرف لبنان - الحمرا - الطابق السابع.

*****

□ الحركة الثقافية في لبنان ودار سقراط، نظما حفل توقيع رواية «حين بكت الجدران» للروائية الدكتورة نورا مرعي، في قاعة MORO – صيدا، بحضور رئيس الحركة الثقافية في لبنان بسام بزون، رئيس رابطة التعليم الأساسي حسين جواد، الكاتب المسرحي والاعلامي يوسف رقة، مسؤولة الانشطة الفنية في المنطقة التربوية في الجنوب بيا خليفة.

*****

□ مؤتمر صحافي يعقده رئيس اللجنة الأسقفيّة للعلاقات المسكونيّة المطران يوسف سويف في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لمناسبة أسبوع الصلاة من أجل وحدة المسيحيّين تحت عنوان:إنّ الجسدَ واحد والرّوحَ واحد، كما دُعيتُم أيضًا برَجاء دعوتكم الواحد، في المركز الكاثوليكي للإعلام.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/١/٦:
١٨٠ حركة طيران و٢٢٧٥٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩١ رحلة، اقلاع ٨٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩٠٨١ راكباً،مغادرة ١٣٦٧٣ راكباً وترانزيت لا أحد.

عكار تشهد ولادة نادرة .. عجلة برأسين تدهش الأهالي

عكار__موسى موسى

شهدت بلدة برج العرب في عكار حدثاً فريداً وغير مسبوق في لبنان، حيث ولدت في مزرعة الحاج أسعد شخيدم عجلة ذات رأسين، في حالة نادرة جداً لا تسجل إلا في عدد محدود من الحيوانات حول العالم.

هذا المشهد أثار دهشة واستغراب السكان الذين وصفوا الظاهرة بأنها معجزة طبيعية تستحق التأمل في قدرة الخالق وعظمة صنعه. وفق إفادات أهالي البلدة، تُعدُّ هذه الحالة الأولى من نوعها في لبنان ما يجعلها محطة استثنائية للتأمل العلمي والديني على حدٍّ سواء.

الإنسان في قلب الثورة الرقميَّة : كيف نحافظ على إنسانيتنا في عصر الذكاء الاصطناعي

سمر ضو

في عصر يشهد تقدماً هائلاً في تقنيات الذكاء الاصطناعي، تتزايد الأسئلة حول حدود هذه التكنولوجيا ومدى تأثيرها على حياتنا اليومية وعلاقاتنا الإنسانية. فبينما يمكن للأنظمة الذكية معالجة البيانات بسرعة ودقة، إلا أنها تظل عاجزة عن التقاط جوهر التجربة الإنسانية: المشاعر، التعاطف، والروابط الاجتماعية العميقة .

وغالبا ما تكون العلاقات الإنسانية، سواء كانت بين الأصدقاء، أفراد الأسرة، أو المجتمع، مبنية على الفهم المتبادل، والقدرة على تقديم الدعم العاطفي. وهذا يجعلنا ندرك أنه رغم التقدم التكنولوجي، يبقى جوهر العلاقات الإنسانية محصورا في البشر.

فالذكاء الاصطناعي، مهما بلغت دقته، لا يمتلك وعيًا ذاتيًا، ولا يمكنه التفاعل مع المشاعر كما يفعل الانسان مع أخيه الانسان. وهذه الحقيقة تذكرنا بأن التكنولوجيا يجب أن تكون أداة تدعم الإنسان، لا أن تحل محله.

وفي مقال نشرته صحيفة الغارديان البريطانية، أشار أحد الأطباء والذي يعمل في عيادة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تلخيص المحادثات الطبية، إلى أن هذه الأنظمة قادرة على نسخ الحديث، واختصاره، وإبراز كلماته المفتاحية، واقتراح احتمالات تشخيصية بدقة عالية.

إلا أن هذه التقنيات أخفقت في التقاط ما هو جوهري في التجربة الإنسانية؛ إذ لم ترصد التردد في أصوات بعض المرضى، ولا لمحات الخوف التي ترتسم على وجوههم أثناء الحديث عن معاناتهم، كما عجزت عن استيعاب الروابط الضمنية بين الحالة الصحية للمريض وتجارب شخصية مؤلمة، مثل فقدان أحد الوالدين، وهي تفاصيل إنسانية دقيقة لم تحظ بالاهتمام الكافي داخل الممارسة الطبية المدعومة بالتقنية.

مهما تطورت التقنيات، الا أن الآلة لا تشعر بالخوف عند سماع خبر سيء، ولا تعرف كيف تتسارع دقات القلب عند الفقد، ولا تستطيع أن تواسي طفلًا يبكي فقدان أحد أقاربه. هذه اللحظات الإنسانية الأصيلة، والتي تشكل جوهر حياتنا وعلاقاتنا، تبقى عصية على الخوارزميات الجامدة.

وبالفعل، مهما بلغت دقتها ، فهي لا تعرف أن حديث «الجدة » عن ذكريات طفولتها أو حكايات صبرها على الفقر يحمل قيمة عاطفية لا تُقدّر بثمن. ولا يمكنها أن تدرك معنى الدموع الصامتة للأب الذي فقد مورد رزقه ، أو شعور الأخ حين يواسي شقيقته بعد فشلها في تحقيق حلم لطالما سعَت إليه.

هذه الروابط الإنسانية العميقة تتطلب حضورًا وجدانيًا، وقدرة على التعاطف، وفهم كامل للسياق النفسي والاجتماعي والوجداني اذا صح التعبير، وهو ما تعجز التقنيات مهما علا شأنها ومهما تطورت برمجتها ، أن تفهما او تتفهمها.

حتى في مجالات العمل، فالمعلم الذي يلاحظ تلميذًا يكتب ودموعه على دفتره أثناء حل مسألة رياضية، يعرف أنه يحتاج إلى الدعم النفسي قبل الشرح الأكاديمي، وهذه البصيرة الإنسانية لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعوضها.

وبناء على ما سبق ، نجد ان التعاطف هو قدرة الإنسان على فهم مشاعر الآخرين والاستجابة لها. الذكاء الاصطناعي، يمكنه تقليد لغة المشاعر لكنه لا يشعر بها حقًا. هو قادر على إنتاج أعمال فنية، موسيقية، أو نصوص بشكل أسرع وأدق، لكنه لا يمتلك حس التجربة الإنسانية، والخبرة الشخصية، والرؤية الفريدة التي تولد أفكارًا مبتكرة أصيلة.

وفي السياق، جاءت الفيلسوفة البريطانية شانون فالور لتدعو في كتاب «مرآة الذكاء الاصطناعي» إلى الشفافية والمساءلة، وتجادل بأنه بدلاً من بناء أنظمة ذكاء اصطناعي تُحاكي السلوك البشري، ينبغي لنا تصميمها لتعزز صفات الإبداع والتعاطف والتفكير الأخلاقي مع إدراكنا لخطر أن تُقلّل هذه التكنولوجيا من هذه القيم.

المسؤولية البشرية في عصر الذكاء الاصطناعي

في النقاشات الأخلاقية المعاصرة حول الذكاء الاصطناعي، يتفق معظم الباحثين والمؤسسات الدولية على أن الآلة نفسها لا يمكن أن تتحمل المسؤولية الأخلاقية عن قراراتها أو نتائجها.

فالذكاء الاصطناعي، مهما بلغت درجة تطوره، يفتقر إلى الوعي الذاتي والقدرة على التمييز الأخلاقي، وهما شرطان أساسيان للمساءلة الأخلاقية.

ولهذا تؤكد توصية (اليونسكو) لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، أن المسؤولية يجب أن تبقى بشرية، سواء تعلّق الأمر بالتطوير أو الاستخدام أو اتخاذ القرار النهائي، مع ضرورة إبقاء الإنسان في موقع الإشراف والمساءلة، خاصة عندما تمس قرارات الأنظمة الذكية حقوق الأفراد وحرياتهم.

أما على المستوى الاجتماعي، تؤدي القرارات الخالية من الضمير إلى تعميق الظلم وعدم المساواة، خصوصًا عندما تعتمد على خوارزميات غير شفافة أو بيانات منحازة.

خلاصة القول، ان الذكاء الاصطناعي أداة للمساعدة ، ومن هنا يتوجب علينا استخدامه بحكمة مع الحفاظ على قيمنا الإنسانية مثل التعاطف والمسؤولية، لنضمن أن يظل التقدم التكنولوجي في خدمتنا دون أن يفقدنا إنسانيتنا.

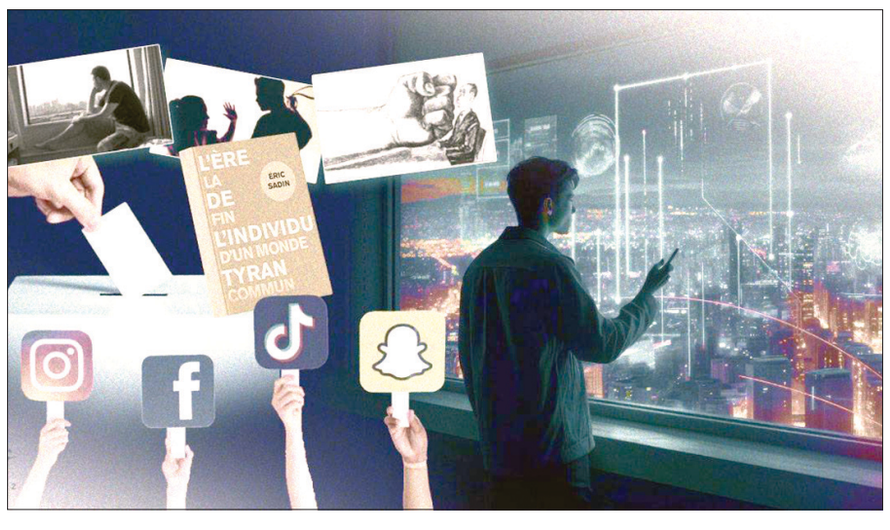

نقطة وسطر

من تعليق الميكانيزم إلى محادثات عراقجي

النتائج الباردة التي خرج بها إجتماع الميكانيزم أمس لم تكن مفاجأة لأحد، لأن غياب المفاوضين المدنيين عن الجلسة، وعدم مجيء الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس، جعل جو النقاش باهتاً، وأصبحت الجلسة من باب رفع العتب فقط، حتى لا يُحمّل إلغاء الإجتماع أكثر مما تحتمله الأوضاع العسكرية المتوترة في الجنوب.

الواقع أن التصعيد العسكري الإسرائيلي اليومي لم يترك مجالاً لكثير من التكهنات حول جدوى إجتماعات الميكانيزم، بمشاركة المفاوضين المدنيين إذا كانت لا تحقق الأهداف المرجوة منها، وفي مقدمتها تطويق التصعيد العسكري، والبحث في آليات تثبيت وقف إطلاق النار، ووقف الخروقات الإسرائيلية المتمادية، قصفاً وتدميراً وإغتيالاً، فيما لبنان يمارس أقصى درجات ضبط النفس، والتمسك بالمسار الديبلوماسي لمعالجة ذيول حرب الصيف الماضي، وتنفيذ مندرجات القرار الدولي ١٧٠١ لإنهاء المشاكل الحدودية، من خلال الوساطة الأميركية التي كان بدأها موفد الإدارة السابقة عاموس هوكشتاين، وقَطَع فيها شوطاً مهماً قبل إندلاع "حرب الإسناد".

ولكن يبقى ما يستوجب التنبه والحذر من الجانب اللبناني، أن يكون الطلب الأميركي ـ الإسرائيلي بإقتصار عقد الجلسة الأخيرة للميكانيزم على العسكريين فقط، بمثابة مناورة تخفي في طياتها تعليق المفاوضات بين المندوبين المدنيين، لإتاحة المجال أمام الضربات العسكرية الإسرائيلية على المناطق الجنوبية والبقاعية، بحجة إستهداف البنية العسكرية للحزب، وعدم تمكينه من إستعادة قدراته القتاليّة.

نتنياهو لم يتورع عن كشف نياته العدوانية إثر عودته من زيارته الأميركية العاشرة لواشنطن في عهد الرئيس ترامب، وإعلانه عن حصوله على ضوء أخضر أميركي للقيام بعملية "عسكرية محدودة" في لبنان، مركزاً على داتا أهداف الحزب، من معامل أسلحة ومخازن مسيّرات وصواريخ وذخيرة.

ويبدو أن "الضربة العسكرية" التي روّج لها الإعلام الإسرائيلي في الأسابيع التي سبقت زيارة نتنياهو إلى الولايات المتحدة، بدأ تنفيذها على مراحل من خلال الغارات المكثفة التي يشنّها العدو الإسرائيلي منذ نهاية الأسبوع الماضي، والتي قد تصل إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، كما أعلن مسؤول عسكري إسرائيلي.

ويأتي هذا التصعيد الإسرائيلي المتعمد ليزيد الضغوطات على الواقع اللبناني المربك، بسلسلة من الإستحقاقات الداهمة، في مقدمتها ما سيعلنه اليوم قائد الجيش في مجلس الوزراء عن إنتهاء المرحلة الأولى من خطة حصرية السلاح، وما سيعقبها بالنسبة للمرحلة الثانية. فضلاً عن الخلافات السياسية التي تعطل إنجازات الحكومة الإصلاحية، التي أصبحت رهينة التجاذبات في مجلس النواب.

أما إستمرار الحزب في إعلان رفضه التجاوب مع حصرية السلاح، فيبقى البند الرئيسي في المحادثات اللبنانية مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي الذي يزور بيروت اليوم.

نون...

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٨ كانون الثاني ١٩٨٩

خامنئي دعا لوقف القتال بين أمل وحزب الله

دعا الرئيس الايراني علي خامنئي امس حركة «امل» و«حزب الله» الى وضع حد للمعارك الجارية بينهما.

قبل ٢٥ عاماً

٨ كانون الثاني ٢٠٠١

كلينتون يخفِّض مبادرته الى «إعلان مبادئ»

خفَّضت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون توقعاتها بتحقيق اتفاق سلام نهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين قبل تسليم السلطة في البيت الابيض في ٢٠ من الشهر الجاري، واكتفت بالقول انها تسعى جاهدة الى التوصل لاعلان مبادئ يتوِّج ولاية الرئيس الاميركي الثانية.